التحالف يدعو لتشكيل لجان شعبية لحماية اماكن العباده

اقرأ محمد العوا وميلاد حنا ص ٣

الإسلام هو الحل فهيا إلى العمل

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الادارة: ابراهيم شكرى — رئيس التحرير: عادل حسين

السبت ٢١ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢١ مارس ١٩٨٧ م (السنة الثامنة) ت ٩٢٨٠٢٢ — AL-SHAAB 21 MAR 1987 - NO. 381 ● العدد ٣٨١

إتقوا الله يا كتاب الحكومة !

بقلم: عادل حسين

بدأت الهجمات تتركز على التحالف الذى تمثله قائمة حزب العمل .. ونلاحظ أن أعصاب المتهجمين فالتة .. ولكن لهم حق ، ونحن نعذرهم .. فالتحالف الذى حققناه حدث خطير فعلا . ومن شأنه أن يثير الهلع والذعر لدى كل المعادين للاسلام ، وكل الكارهين لخير الأمة وصلاحها .

وإذا كان كثير مما كتب يستحثني للرد والتعليق . فإن « المصور » أحق من غيره بالمقال الأول ، ردا على « مجاملة » الاستاذ مكرم محمد أحمد الذى أسر الى منذ ثلاثة أسابيع أنه سينشر سلسلة للأستاذ فرج فودة يهاجم فيها التحالف .. وقد أضاف يومها (وهذا ما أدهشنى) أننا لا ينبغى أن نأخذ الموضوع باعتباره موقفا من « المصور » ضدنا ، فالأمر مجرد ممارسة لحرية النشر . فقلت انه لاشك ينكت . إذ كيف يتعاقد « المصور » مع كاتب بعينه ، ودون غيره ، ليكتب مقالات من المعروف سلفا أنها تهاجم أناسا بعينهم ودون غيرهم .. ويكون هذا كله مجرد صدفة ومجرد حب لحرية الرأى ؟! وقلت لمكرم : كأنك بهذا تريد أن تقنعنى بأن سوابقك فى الانتخابات الماضية كانت أيضا على سبيل الصدفة . حين فتحت صفحات « المصور » أمام الاستاذ حسين احمد أمين ليهيل التراب على كل مقدسات المسلمين ؟ هل كان الأمر فى تلك المرة أيضا مجرد ليبرالية وسعة صدر ؟ ثم لم نلحظ يا أخى أن سعة صدرك وليبراليتك ذات اتجاه واحد فقط ؟!

بالفعل كان حديث مكرم عن صدفة استكتابه لفرج فودة نكته عجيبة . ولكنه ألف هو بنفسه نكتة أعجب حين كتب فى العددين السابقين من « المصور » تحليلات طويلة وصفها فى كل مرة بأنها تقرير محايد ! .. محايد ؟! حرام عليك يا رجل !

* * *

□ ما ذكره الاستاذان فودة ومكرم فيه بالتأكيد ما يستحق الوقوف عنده . على الأقل لننبه القارىء الى أن كثيرا مما قيل يعرف أصحابه أنه لا يصمد لأية مناقشة جادة . ويعرف أصحابه أنه لا علاقة له بما

(البقية ص ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم »

صدق الله العظيم

ابراهيم شكرى بخير

حمدا لله ..

نجا المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب من حادث تصادم أول أمس الخميس فوق كوبرى العروبة وهو متوجه الى الاسماعيلية لحضور مؤتمر شعبى تقيمه لجنة الحزب بالاسماعيلية .

صدمت سيارة تابعة للقوات المسلحة سيارته واحدثت بها بعض التلفيات . وتم تحرير محضر بالواقعة بقسم مدينة نصر

لم يصب رئيس الحزب باذى عدا بعض السحجات والرضوض البسيطة وقد استأنف جولاته الانتخابية بالسفر الى العريش لحضور مؤتمر جماهيرى وسوف تنشر وقائع الجولة بالعدد القادم .

برنامج الحزب بالاذاعة يسجله الدكتور حلمى مراد

سجل الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب الجزء الأول من البرنامج الانتخابى لحزب العمل بالاذاعة . ومن المقرر ان يقوم بتسجيل القسم الثانى الاربعاء القادم .

سبق للمهندس ابراهيم شكرى عرض البرنامج فى التليفزيون يوم الثلاثاء الماضى .

وهذا هو . ابلغ رد على ما نشرته جريدة حزب الحكومة حول وجود خلافات بين الدكتور حلمى مراد ورئيس الحزب .

بلاغ عاجل لمن يهمه انهاء التوتر الطائفى

وصلت « الشعب » أنباء عن التحقيق مع أشخاص يقال انه تم القبض عليهم بسبب أحراق مسجد سوهاج . ونحن لا يهمنا كثيرا أسماء هؤلاء المتهمين . ولكن قد يتسبب تسرب هذه الاسماء (وأغلب الظن أنها غير صحيحة) قلقا وتوترا . وما يهمنا حقيقة هو لماذا تلتزم السلطات الامنية الصمت فى هذه الأمور وفى ظروف قابلة للالتهاب؟

هل هناك تحقيق فعلا ؟ هل قبض على ناس ؟ واذا لم يكن هذا صحيحا . فلم لم يصل الى المسئولين نبأ الاشاعات ؟!

حين أثار رئيس تحرير الشعب شبهة أن تكون مسألة الصلبان صحيحة . عاتبنا بعض الاصدقاء . باعتبار أن هذا مما يساعد مشعلى

(البقية ص ٢)

بدأت أجهزة الدولة على كافة المستويات ، وفى كل المحافظات تنفيذ التعليمات الصادرة لها بالاستعدادات المطلوبة لتزوير الانتخابات . وذلك بعد حال الفزع التى سادت بين صفوف مرشحى قوائم الحزب الحاكم ، بسبب الاجماع الشعبى المتنامى بين المواطنين للتصويت لصالح قائمة حزب العمل .

شنت وزارة الداخلية حملة من الاعتقالات على أنصار قائمة التحالف ، فى كافة انحاء مصر . ففى ملوى ألقى القبض على ثلاثة عشر مواطنا ، على رأسهم الشيخ مصطفى ضاهر البالغ من العمر ٦٥ عاما . وفى المنيا ألقى القبض على عصام فؤاد حافظ . ومحمود على فراج وأحمد عبد العزيز عبد السلام ، المسجونين الآن بسجن ليمان أبو زعبل .

وفى القاهرة . قامت أجهزة الأمن بمطاردة الشباب الذين يقومون بلصق أوراق الدعاية الانتخابية . كما ألقت القبض على ١٠ من الشباب فى دائرة شمال أفرجت عنهم النيابة . إلا أن مباحث أمن الدولة . شمال ، وقسم روض الفرج قاما باحتجازهم لمدة ٢٤ ساعة بعد افراج النيابة .

(البقية ص ٢)



عبد المحسن الرفاعى

مؤتمرات شكرى

يواصل المجاهد ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل الاشتراكى مؤتمراته الانتخابية فى مختلف ربوع مصر ، بالاشتراك مع الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين . وسوف يعقد اليوم مؤتمرا بالفيوم وغدا الاحد مؤتمرا بالمنوفية ، وفى يوم الاثنين مؤتمرا بكفر الشيخ .

طعن حزب العمل

قدم الدكتور / محمد حلمى مراد بصفة وكيلا عن رئيس حزب العمل طعنا أمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى قرار لجنة نظر الاعتراضات فى الترشيحات بمحافظة الجيزة باستبعاد قائمة مرشحى الحزب بالدائرة الثانية (إمبابة) وتحدد لنظر الطعن جلسة يوم الثلاثاء القادم .

مواقف كريمة للاقباط

● فى مدينة البدرشين اقام مرشحو التحالف مؤتمرا انتخابيا عاصفا زاد فيه عدد الحاضرين عن عدد المقاعد الموجودة بالسرادق فما كان من أحد المواطنين المسيحيين الا ان احضر سيارة محملة بالمقاعد .

● وفى مدينة المنيا قام الاستاذ محب ثابت المحامى (مسيحى) باعداد لافتة ضخمة عبر فيها عن تاييده التحالف . تؤيد الاخوان المسلمين ، ووضع الصليب فى حضن الهلال .

● وفى كلية الهندسة جامعة المنوفية ذهب أحد الأساتذة المسيحيين بالكلية إلى الدكتور محمد بشر وقال له : كل العائلات المسيحية فى الدائرة ستعطى اصواتها لقائمة التحالف وذلك عن اقتناع شديد لان مرشحيها هم الذين سيحترموننا .

لم يحدث !

صرح عبد الحميد بركات - امين التنظيم بحزب العمل انه لم ترد للحزب اية استقالات سوى استقالة من سيد رستم بعد ان تم ترشيحه على قوائم الحزب الوطنى باسبوع .

واضاف أن ابراهيم الدسوقى - أمين الحزب فى بندر دسوق أرسل لامانه التنظيم خطابا من امانة الحزب استنكر فيه مانشر فى جريدة الاهرام حول استقالة ٢٤٨ عضوا من الحزب فى كفر الشيخ ، وأكد الدسوقى فى خطابه ان قاعدة الحزب فى دسوق مازالت تؤيد قائمة الحزب وأن مانشر لايعبر إلا عن اربعة اشخاص فقط استقالوا بسبب عدم نزولهم على قائمة الحزب .

واضاف قائلا ان أية تصريحات يدلى بها البعض عن عدم موافقتهم عن التحالف تمثل تراجعا عن الآراء المعلنة فى اللجنتين التنفيذية والعليا حيث ان التحالف جرت الموافقة عليه باغلبية اصوات اللجنتين وقبل اعلانه .

هدية مقبولة

قبلت شخصية كبيرة هدية ثمينة من عزت قلدوس رئيس المجلس الشعبى بمحافظة الاسكندرية عبارة عن طاقمين كل منهما يضم زراير قميص ودبوس كرافتة وخاتما ... ويتوقع صاحب الهدية أن يتم ترشيحه لمنصبه الحالى فى الدورة القادمة للمجلس .

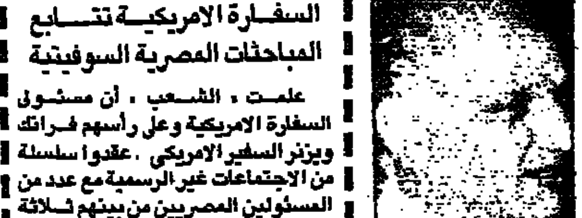
اجازات مفتوحة

علمت الشعب أن جمال السيد وزير الانتاج الحربى « المستقل » أمر بمنح بعض العاملين اجازات مدفوعة الأجر ، مع احتفاظهم بكافة البدلات ، للقيام بالدعاية الانتخابية له ولفايدة كامل !

علقة ساخنة !

، فى قرية ناصف طحون بالمنوفية ، تصدى أهالى القرية للمخبرين السريين الذين حضروا لنزع لافتات وملصقات التحالف ، ولما قاوم المخبرون ، أعطاهم الأهالى علقة ساخنة « ! »

محكمة عابدين تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن زكى بدر



زكى بدر

طلبت محكمة جنح عابدين برئاسة المستشار محمد أبو الاسرار من النيابة العامة التقدم الى مجلس الشورى للمطالبة برفع الحصانه البرلمانية عن وزير الداخلية وذلك فى الدعوى المقامة ضده لامتناعه عن تنفيذ احكام القضاء الصادرة لصالح الدكتور عبد المحسن حمودة باقامة خمسة مؤتمرات شعبية بالقاهرة للاحتفال بذكرى النحاس .

ومن المنتظر أن ينظر مجلس الشورى فى طلب النيابة خلال الايام القليلة القادمة . يذكر ان المادة ٢٢ من قانون العقوبات تقضى بالحبس والعزل من الوظيفة العامة لأى موظف يمتنع عن تنفيذ حكم قضائى .

الدعوى التى اقامها الدكتور حمودة تشمل ايضا اللواء عبد الحميد منصور مدير امن القاهرة ومعه مامورى أقسام شرطة قصر النيل ، ومصر القديمة والساحل ، والجمالية . وعلى ذلك فسوف تطبق عليهم نفس العقوبات المقرر تطبيقها على زكى بدر .

السفارة الامريكية تتابع المباحثات المصرية السوفيتية

علمت « الشعب » أن مسئولى السفارة الامريكية وعلى رأسهم فرانك ويزنر السفير الامريكى . عقدوا سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية مع عدد من المسئولين المصريين من بينهم ثلاثة وزراء للوقوف على تطور المباحثات بين مصر والاتحاد السوفيتى وخاصة بعد اهتمام الرئيس مبارك بسفر الوفد المصرى الى موسكو .

وقالت مصادر مطلعة لـ « الشعب » أن السفير الامريكى أبدى رغبته فى ضرورة تحديد لقاء القمة بين ريجان ومبارك . معززا ذلك الى ان الادارة الامريكية أوشكت على التوصل لحل يرضى الطرف المصرى فى مسالة خفض فوائد الديون العسكرية . وأضاف السفير أن امريكا على استعداد لزيادة المعونة النقدية لمصر أو تقديم قرض بفائدة بسيطة للمساهمة فى سداد الديون العسكرية السوفيتية . بحيث تظل أوجه التعاون بين مصر وموسكو محدودة ، ولا تجىء على حساب التعاون القائم بين مصر وامريكا .

هذا وجدد السفير فى لقائه بالمسئولين موضوع التعاون العسكرى وخاصة المناورات العسكرية المشتركة . والتى اعتبرها السبب الرئيسى فى تاخر حل مشكلة فوائد الديون العسكرية المصرية . لانها أحدثت قلقا تجاه الادارة الامريكية بشان تخلى الحكومة المصرية عن وعودها السابقة والتى جاءت ضمن اتفاق التعاون العسكرى الذى اتفقت عليه مصر وامريكا من قبل .

تحايل صهيونى على اتفاقية طابا

جرت مؤخرا مباحثات بين مصر واسرائيل لايجاد حل توفيقى فى نزاع الحدود حول طابا ، بدون الحاجة الى التحكيم الذى بدأ مؤخرا فى جنيف

واشارت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى أن شامير وشمعون بيرس رئيس الوفد الاسرائيلى - الذى وصل القاهرة الشهر الماضى - قررا استئناف الجهود الرامية الى تسوية مع القاهرة عن طريق الحوار . ومن بين الحلول المطروحة تحويل طابا الى منطقة تجارية حرة على غرار هونج كونج

القضاء يؤيد حق المهندسين فى رفض التطبيع مع الصهاينة

ايدت المحكمة الادارية العليا قرارات الجمعية العمومية للمهندسين بمقاطعة كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيونى ورفض كل اشكال التعاون معه . جاء ذلك فى الدعوى التى اقامها الدكتور عبد المحسن حمودة ضد المحاولات التى يقوم بها عثمان احمد عثمان للخروج على هذه القرارات . وكان عثمان قد حرف قرارات الجمعية العمومية للمهندسين الصادرة بهذا الخصوص محاولا ارسال وفد من النقابة الى اسرائيل بحجة اصلاح قبة الصخرة .

٣٠ مارس .. الحكم فى فرض الحراسة على نقابة المهندسين

حددت محكمة استئناف مستعجل القاهرة جلسة ٣٠ مارس القادم للنطق بالحكم فى دعوى فرض الحراسة القضائية على نقابة المهندسين المقامة من لجنة الدفاع عن حقوق المهندسين والتى تطلب فيها بتعيين لجنة مؤقتة لادارة شئون النقابة بعد ان خلا موقع النقيب ومواقع اعضاء مجلس النقابة لانتهاء مدتهم المقررة فى قانون النقابة خاصة بعد الغاء الانتخابات التى كان مقررا اجراؤها يوم الجمعة ٦ مارس وبعد قيام الجمعية العمومية التى عقدها المهندسون يوم الثلاثاء ٣ مارس بسحب الثقة من النقيب والمجلس

داخل العدد

● التلوث الغذائى والتلوث البشرى — د. نعمات فؤاد (ص ٥)

● الاخوان والانتخابات — مصطفى مشهور (ص ٧)

يا عمال مصر هذه فرصتكم لمواجهة الحكومة — تحقيق (ص ٤)

● اخبار الانتخابات ص ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢

٣ وزراء ومحافظ امام القضاء فى فضيحة الألبان الملوثة

كتب - ربيع شاهين

تنتظر محكمة القضاء الادارى بالمنصورة مثول وزراء التموين والصحة والاقتصاد والتجارة الخارجية ومحافظ الدقهلية ووكلاء الوزارات المذكورة بها .. وذلك لنظر الدعوى رقم ٢٠٨٦ / ١٥ / ٨٧ المقدمة من الاستاذ لبيب احمد العطارة المحامى وامين حزب العمل بطلخا . والمتضمنة موقفهم السلبى حيال اصدار قرار بمقاطعة السلع الغذائية الواردة من دول أوربا الشرقية وكافة الدول المتاثرة بالتلوث الاشعاعى الذرى الناتج عن حادث مفاعل تشير نوبل .

وقد طالب المدعى بتعويضه بـ ١/٢ مليون جنيه نتيجة ما أصابه من اضرار مادية أدبية ونفسية من جراء دخول هذه السلع الملوثة والذى سيؤثر فى الحاضر والمستقبل البعيد عليه وعلى عائلته وأطفاله .. مع الزام المدعى عليهم بالمصروفات ومقابل اتعاب المحاماة .

وقد حددت المحكمة جلسة ٢٣ ابريل القادم لنظر الدعوى .. التى سيحضرها اكثر من مائة محام بالمنصورة تضامنا مع الاستاذ لبيب العطارة .. والأستاذ فتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان و « احمد الخواجة » نقيب المحامين . ود الشافعى بشير رئيس لجنة حقوق الانسان بالمنصورة ورئيس لجنة الحريات وممثل عن النقابة العامة للأطباء . حيث وجهت الدعوة اليهم جميعا .

شركات مصرية مملوكة لمسئولين كبار وراء صفقات الاغذية الملوثة

تعمدت بعض الشركات الاوربية فى كل من المانيا والنمسا وايطاليا واليونان بالتنسيق فيما بينها . التخلص من الشحنات الغذائية التى تلوثت بالاشعاع الذرى بتصديرها لمصر . بعد الحصول على شهادات مزورة بخلوها من الاشعاع . كما استطاعت هذه الشركات اقناع مسئولى ثلاث شركات مصرية (قطاع خاص) بالاضافة الى شركة استثمار امريكية تعمل فى مجال بيع المنتجات الغذائية المعباة . باستيراد هذه الشحنات الملوثة باسعار تقل عن نصف ثمنها الحقيقى .

جاء ذلك ضمن بعض المعلومات التى توصلت اليها جهة أمنية على مستوى عال والتى قامت بفحص جميع الشحنات التى دخلت مصر منذ مايو ٨٦ وحتى منتصف فبراير ٨٧ .

وأضافت فى تقريرها المبدئى أن الشركات المصرية مملوكة بشكل غير رسمى لعدد من كبار المسئولين الحاليين وابنائهم . مما كان له الاثر فى اخفاء الحقائق عن الرأى العام بشكل أدى بالمسئولين المصريين فى الحكومة الى اصدار كثير من التصريحات المتناقضة .

عن جانب اخر يعانى مسئولو هيئة الطاقة الذرية بميناء الإسكندرية ، من المصاعب التى تواجههم وخاصة من قبل اصحاب الشحنات الغذائية التى تصل الميناء . نظرا لنفوذهم الكبير . بشكل لا يحقق الضمان الكافى للكشف الدقيق على الرسائل الواردة .

وعلمت « الشعب » من مصدر مسئول بميناء الاسكندرية أن معظم الشحنات التى تقرر عدم دخولها مصر . مازالت فى عهدة الغيب . بعد رفض الدول المصدرة استلامها

ثلاثى مقاولات البناء

يشارك أحد أعضاء الكونجرس الأمريكى مقاولا مصريا يعيش فى أمريكا فى صفقة بناء أضخم عملية مسلسل إسكانى على مستوى الجمهورية بتسهيل من شخصية كبيرة . ويتقاسم الثلاثة أرباح هذه العملية التى تقدر بمئات الملايين من الجنيهات .

وكالة سياحة تتحايل على القانون بالاتفاق مع إسرائيل

علمت « الشعب » أن وكالة سيتى الاول للسياحة تقوم بالاتفاق مع السلطات الاسرائيلية باستخراج وثائق مرور خاصة للمصريين الذين يسافرون الى فلسطين المحتلة وذلك لتفادى وضع الاختام الاسرائيلية على جوازات سفرهم . حتى لايتعرض المصريون ممن يسافرون الى اسرائيل الى المقاطعة عند ذهابهم الى البلاد العربية

وقد تم تطبيق هذا الاسلوب بالفعل على العديد من المصريين الذين سافروا الى فلسطين المحتلة . ويذكر أن هذا الأمر يمثل مخالفة صريحة للقانون المصرى ولائحة مصلحة استخراج وثائق السفر التى تنص على ضرورة ختم جواز السفر بختم أى دولة يسافر اليها

وفاة نزيل بسجن بنى سويف بسبب سوء المعاملة

علمت « الشعب » ان احد نزلاء سجن بنى سويف لقى مصرعه فى عنبر التأديب يوم ١٣ فبراير الماضى .

وكان المذكور قد اعترض على المعاملة القاسية التى يلاقيها داخل الزنزانة الانفرادية بعنبر التأديب . فضب فى تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم ١٣ فبراير الماضى مقابلة المامور لتقديم شكواه ولما رفض طلبه اشعل احدى البطاطين . ولما لم يستجب لامره أشعل بطانية اخرى فاصيب بالاختناق هو ومن بالزنزانة المجاورة فلقى مصرعه فى الحال بينما نقل الباقون للعلاج .

السجين المتوفى يدعى : بدوى !

تعنت مباحث امن الدولة مع احد المجنى عليهم فى قضايا التعذيب

تمارس مباحث امن الدولة ضغوطا عنيفة على المواطن سمير محمد احمد الشهير (سمير عطيفى) لدفعه للتنازل عن بلاغات التعذيب التى تقدم بها ضد عدد من كبار ضباط مباحث امن الدولة الذين قاموا بتعذيبه اثناء اعتقاله فى الفترة فى اكتوبر ١٩٨١ .

وبعد رفض المذكور للضغوط تم القاء القبض عليه فى ٢٦ يناير الماضى وتم ترحيله الى سجن بنى سويف حيث وضع فى عنبر التأديب رغم مخالفة ذلك للوائح .. وقد تعرض لمعاملة قاسية فى الحبس الانفرادى ولا يزال محبوسا رغم عدم وجود اية اتهامات ضده .

هكذا من الأصل

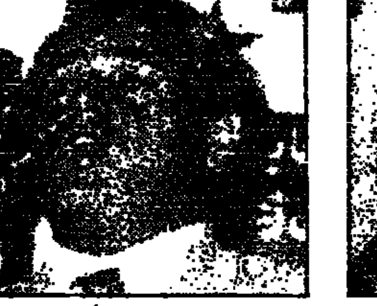
مؤتمر جماهيرى

نعم لتحالف العمل والاخوان والأحرار

احتشدت جماهير ميت عقبه والمهندسين والدقى وقسم امبابة فى المؤتمر الشعبى الذى أقامة مرشحو الدائرة الأولى بالجيزة ..
على مدى ثلاث ساعات استمعت الجماهير الى برنامج التحالف الاسلامى الذى عرضه كل من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمستشار مامون الهضيبى ، أول قائمة التحالف فى الدائرة والاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار . والمرشحين بالدائرة المهندس محمد الصروى والدكتور حلمى الجزار ، والاستاذ عمر الزير . والاستاذ محيى عبده مراد . والاستاذ الحمزة وعبس مرشح التحالف الاسلامى فى المقعد الفردى .







المجاهد ابراهيم شكرى — المستشار مامون الهضيبى — يحيى عبده مراد

ابراهيم شكرى : التحالف يفتخر بالمرشحين على قوائمه

مامون الهضيبى : لا تلتفتوا الى نزع الملصقات وتمزيقها فهى فى قلوب الشعب

محمد الصروى : أين الاستقرار وهناك نصف مليون يسكنون المقابر ؟!

وقد بدأ المؤتمر بايات من القران الكريم . ثم بكلمة من المهندس محمد عبدالعزيز الصروى فقال : اننا دخلنا الانتخابات كى نشهد الله على هذه الامة .

لقد قالوا ان الاسلام صلوات فى المسجد وطقوس ـ ولا صلة له بالحياة . والله يصف هذا الفهم بالشرك . قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له . وبذلك أمرت وأنا اول المسلمين .

إن دعوتنا باختصار اننا نريد لهذا البلد أن يعود لشرع الله . وعندما نطالب بهذا فانما نطالب بحقنا .

• فكيف ينفذ قانون وضعى ويحال قانون الله الى النسيان ؟!

ان الحزب الحاكم يرفع شعاره فى الانتخابات تحت اسم الاستقرار فأين الاستقرار وهناك اكثر من نصف مليون ساكن يسكنون المقابر . وأين الاستقرار وهناك ثلاثة أرباع شاب عاطل . وهم عبارة عن قنبلة موقوته فى هذا البلد . وكيف يكون الاستقرار والعملة الصعبة غير متوافرة . ومصانع القطاع العام أصبحت تؤجر للقطاع الخاص ؟ وكيف يكون الاستقرار والسلبية متفشية فى هذا الشعب وكل فرد يقول « وأنا مالى »!

الملصقات فى قلوب الشعب

وتحدث المستشار مأمون الهضيبى رأس قائمة التحالف فقال :

لا تلتفتوا الى نزع الملصقات وتمزيقها فهى فى قلوب الشعب . ولا تهتموا بطمس اللافتات فان من يطمسونها قد طمس الله على قلوبهم .

لقد جاء لى محرر من الاهرام اليوم . يسألنى عن برنامجنا الاقتصادى فقلت ان برنامجنا الاقتصادى هو دعوة الناس الى الايمان . فاستغرب ! فقلت : ان واجب الحاكم فى برنامجنا أولا أن يقود الناس الى الجنة . وهذا لا يعنى أنه لا يهتم بأمور دنياهم . بل لابد أن يوفر لهم ما يحتاجون وقلت ان ارتباط الاقتصاد بالايمان وثيق

لأن الله يقول : « يا أيها الناس اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا »

والله يقول : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » .

ويقول تعالى : « قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » .

تحالف .. للاسلام

وتحدث بعد ذلك الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال :

اننا بهذا التحالف نشكل لأول مرة فى تاريخ مصر الحديث تحالفا من أجل الاسلام . وان هذا التحالف تحالف لتطبيق شريعة الله فى كل شئون الحياة العقيدة والعبادات والمعاملات . ويدخل فى المعاملات النواحى الاقتصادية . فان الدين الاسلامى أول دين يضع الاطار الاقتصادى لحياة الانسان .

ويرتكز هذا الاطار على الالتزام بالحلال . وان اكبر شىء يهدد اقتصاد هذا البلد هو التعامل بالربا . فالربا قد ضرب اقتصاد العالم . ولا فلاح لنا الا اذا عدنا الى الله . وانتهينا عن محاربته « يا أيها الناس اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله » .

تحدث بعد ذلك الاستاذ عمر الزير مرشح التحالف وأمين حزب العمل بمحافظة الجيزة . ومدير العلاقات العامة بالمحافظة .. فرحب بالحاضرين نيابة أمانة الحزب بالجيزة وقال اننى سأكتفى عن بالترحيب بضيوفنا الذين جاءوا لتأييدنا وأترك الفرصة لاخوانى المرشحين كى يعرضوا برنامجنا .

العلاج للفقراء

وتحدث الدكتور حلمى الجزار مرشح التحالف وعضو مجلس نقابة الاطباء ، فقال : لقد دخلنا مجلس الشعب بقصد تطبيق الشريعة الاسلامية ولكنى سأقتصر فى كلمتى عن : كيف تكون الشريعة فى مجال الصحة . وقال : ان القرآن الكريم يقول « وفى أموالهم حق للسائل والمحروم » فالكساء والدواء والغذاء كلها حقوق اذا حرم منها الانسان فان له حقا فى أموال الأغنياء ..

وأضاف : الآن الفقراء لا يستطيعون العلاج فمن لهم بالمستشفيات الاستثمارية ؟ . المستشفيات العامة لا تجد فيها الأطباء المتخصصين لأنهم فى عياداتهم . حيث أن مرتباتهم لا تكفيهم مواصلات . فيضطرون الى ترك المستشفيات العامة الى عياداتهم أو الى المستشفيات الاستثمارية .. وكذلك صيدليات المستشفيات العامة لا يجد الفقير فيها علاجا حيث ان الدواء يتسرب من الباب الخلفى ..

اننا لا نعارض المستشفيات الاستثمارية أو العيادات ولكننا نطالب بحق الله فى أموال أصحابها ..

واننا عندما نعطى الطبيب الذى يعمل فى المستشفيات العامة حقه فسوف يؤدى عمله على اكمل وجه . وعندما نعطى الصيدلى حقه فلن يتسرب الدواء ..

وتحدث الاستاذ يحيى عبده مراد المحامى ومرشح التحالف فقال : إننا لا نريد نوابا أبا الهول . فأبو الهول فى دائرتنا نعم . ولكننا لا نريده فى مجلس الشعب !

اننا لا نريد نوابا تجار مخدرات أو أغذية فاسدة . نريد نوابا أصحاب قلوب طاهرة وأيدى نظيفة .

وتحدث الاستاذ الحمزة دعبس مرشح التحالف عن المقعد الفردى فقال : ان حفلكم اليوم جاء ليقول للايمان نعم . نعم للعمل والاخوان والأحرار .

اننا نقول للحكومة ماذا تريد ؟

تريد أمنا ؟ دليلها فى القران « أولئك لهم الأمن »

تريد النصر ؟ « ما النصر الا من عند الله »

تريد العزة؟ « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين »

تريد الرخاء « ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » .

واكد الدكتور عصام العريان اننا مرشحو التحالف أحرص الناس على الأمن وعلى حفظ النظام . ودعا رجال الأمن الى ترك المؤتمر الذى جاء ليقول نعم للاسلام .

وقال : إننى أتوقع بمشيئة الله أن تكون هناك حكومة اسلامية عما قريب . وان رجال الأمن الذين ينفذون أوامر هذه الحكومة بكل احترام . سيكونون اكثر احتراما للحكومة القادمة .

نفتخر بمرشحينا

واختتم المؤتمر بكلمات المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل

ان هذا الحفل . وهؤلاء الشباب الذين انشدوا هذه الاناشيد قد أعادوا الى فى هذه الليلة شبابى . وقال :

اننا نفتخر فى التحالف بأن نقدم هذه النخبة الممتازة من المرشحين . وانى أدعوكم الى أن تتفحصوا تاريخهم ، وتتفحصوا وجوههم . هل فيهم من أراد أن يغتال قوت هذا الشعب ، أو أن يختلس ويكذب أو يفسد ؟

إن فهمهم واحد هو شرع الله .. نريد لهذا المجتمع الذى ضاعت منه القيم ان يعود الى ربه والى شريعته ، والى قيمه وتقاليده الاسلامية .

لقد وصلنا الى الدرك الأسفل عندما ضاعت القيم . وقال ان هذا المؤتمر قد حددت جهات الأمن وقته . وهى تحاسبنا على التأخير رغم أننا لا نقول فيه إلا الاصلاح .

وفى الوقت نفسه يسمح للفساد بأن يسهر الى الصباح .. وانني أقول لمدير أمن الجيزة الذي يقف أمام السرادق الآن اننى فى بيتى لا أستطيع النوم بالليل بسبب الأصوات الصادرة من الزمر والطبل والموسيقى التى تستمر حتى الرابعة صباحا سواء فى الشارع أو فى النيل . فأيهما أولى بالمنع .

واختتم المهندس ابراهيم شكرى حديثه بأن هتف ورددت الجماهير خلفه : الله أكبر ويحيا الشعب . الله اكبر ولله الحمد .

توقع اضراب عن العمل فى بسكو مصر

من المتوقع ان يحدث اضراب عن العمل فى الشركة المصرية للاغذية « بسكو مصر » وسوف يكون المتسبب الاول فى الاضراب رئيس مجلس الادارة رشدى عفيفى الذى اصدر قرارا مؤخرا بتخفيض نسب الارباح التى يحصل عليها العاملون بالشركة ..

وقد امتنع العاملون عن صرف حافز الإنتاج السنوى . وقاموا بارسال عددا من الشكاوى الى كبار المسئولين فى الدولة . كما يعتزم البعض منهم الامتناع عن العمل .

■■■

بلاغ عاجل (بقية)

الفتن . وكان رأينا أن صحة مثل هذه الواقعة لا يقدم أى تبرير للفتنة .. وما يقدم وقودا لها هو احاطة الامر بالصمت والغموض .. وهذا ما حدث فعلا حين أعلن رسميا السبب العلمى لظاهرة الصلبان فبعدت الشبهات والحمد لله وهدأت النفوس .

الوضوح .. الوضوح أيها المسئولون . ونرجوكم اعلان الحقائق فى الوقت المناسب .

■■■

اتحاد الشباب

تم تشكيل لجنة اتحاد شباب العمل بمدينة نصر بانتخاب المهندس مجدى عبدالوهاب امينا للاتحاد وهشام اسماعيل امينا مساعدا وخالد ابراهيم محمد امينا للتنظيم ومحمد على مراد امينا للتثقيف وحسام أحمد رجب امينا للصندوق وحاتم عبد المجيد الشاذلى امينا للاعلام .

■■■

حزب العمل بالبحر الاحمر يدعو بالشفاء للحاج شاذلى توفيق

يتقدم ابراهيم الجعفرى أمين عام حزب العمل بمحافظة البحر الأحمر . والامانة العامة للحزب بخالص التمنيات والشفاء العاجل للحاج/ شاذلى توفيق العضو البرلمانى للحزب الوطنى وعميد عائلة العبابدة والبشارية بالمحافظة . ويدعون الله أن يشمله برعايته .

عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى والاستاذ احمد مجاهد يقدمون خالص العزاء للاستاذ/ خيرى عنتر أمين اعلام الحزب بمنية النصر لوفاة جده الشيخ/ احمد المتولى ووفاة عمه الحاج/ مصطفى عنتر عمدة ميت تمامه .

• لحلول شاملة للاسكان والعلاج والتعليم .

طبعا لازم الواحد يعيش مشكلة المواصلات علشان يعرف يحلها

رغم بلطجة الشرطة .. مؤتمر جماهيرى ناجح بالحدائق

محمد حامد أبو النصر : الفتنة الطائفية من دسائس المستعمرين .

كتب : صلاح بديوى

رغم بلطجية رجال زكى بدر . وارهابهم . وتحرشهم بالمرشحين والمفكرين الحضور . وطردهم « علنا » للجماهير .. نجح المؤتمر الجماهيرى الذى عقدة مرشحو التحالف بمقر حزب الأحرار بحدائق القبة .

حضر المؤتمر الاستاذ محمد حامد أبو النصر (المرشد العام للاخوان المسلمين) والاستاذ مصطفى كامل مراد (رئيس حزب الأحرار) .

وعادل حسين (عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب ولفيف من مفكرى التيار الاسلامى منهم الدكاترة يوسف القرضاوى . عبد المنعم حزيك . عبد الستار فتح الله سعيد . على جريشة والشيخ عبد المتعال الجبرى والشيخ يحى اسماعيل . ووسط الهتافات الاسلامية قدم الزميل مختار نوح المتحدثين الى اكثر من ٥٠٠٠ مواطن احتشدوا بالسرادق المقام امام المقر .

وجه المرشد العام للاخوان المسلمين فى بداية كلمته التحية للمجاهد ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل لوضع الاخوان فى قوائم حزبه . كما شكر الاستاذ مصطفى كامل مراد على دعوته لهذا المؤتمر الاسلامى . واستطرد قائلا : انه لولا هؤلاء لم استطاع الاخوان ان [يؤدوا رسالتهم الانتخابية] .

وعن الحرية قال أبو النصر ان الحكومة تعطى الحرية التامة فى تكوين الأحزاب لمن كفروا بالاسلام . وأنكروا وجود الله ويعتقدون ان الاديان مخدرة للشعوب .. باللعار . وخيبة الأمل فى حكومة مسلمة .

وتحدث عن الفتنة الطائفية . عن الاتهامات الموجهة للاخوان بانهم دعاة الفتنة . واوضح ان الفتنة الطائفية لا يستفيد منها سوى الحكام . والحكام يهدفون لضرب الجماعات بعضها لبعض واستشهد المرشد العام فى حديثه بأقوال الشيخ البلجورى عن الاقباط فقال: ان النصارى فى ذمة الاسلام حتى قيام الساعة نعم الاقباط لاخواننا فى الوطن لهم مالنا وعليهم ماعلينا واخيرا فان هذه الفتنة مؤامرة خبيثة ومدسوسة . اننا نطالب الحكومة بالتحقيق فى هذا الفعل . فإن كان مرتكب هذه الحوادث مسلما ، فيجب أن يوقع عليه أشد العقاب وأن كان قبطيا يجب ان يوقع عليه العقاب .

رياح الاسلام تهب

ثم تحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فقال: ان رياح الاسلام القوية التى تهب على ارض مصر ستنتشر الى كل العالم شرقا وغربا . وهذا الدين القيم الذى نسعى الى تطبيق منهجة من خلال تجمع كل التيارات الاسلامية فى هذا التحالف الذى لم تشهد له مصر مثيل .

وحذر رئيس حزب الاحرار الذين يحاولون الاجهاز على التحالف الاسلامى بأن هذا التحالف جد لاهزل . واضاف بان شباب ورجال مصر ونساءها سيصوتون لهذا التحالف وسيتبوأ أعضاؤه معظم مقاعد مجلس الشعب . وندعوا الله ان يساعدنا لانطلاق الدعوه الاسلامية بقوة من فوق ارض مصر .

تحالف لنصرة الاسلام

ووجه الدكتور يوسف القرضاوى المفكر الاسلامى الكبير حديثه للمشككين فى التحالف الاسلامى فقال « ان هذا التحالف ليس عبثا وأضاف أنه تحالف على البر والتقوى ولنصره الاسلام » ..

أما الدكتور عبد الحى الفرماوى فاستنكر مقوله « المعركة الانتخابية » على أساس انه لامعركة بين الاشقاء ولكن أقربان المعركة بين الاسلام واعداء الاسلام . ونفى مايتردد بأن الاخوان دخلوا الانتخابات بهدف السلطة واضاف باننا دخلناها لنصرة الحل الاسلامى .

واوضح الدكتور القرضاوى أن هناك فرق كبير من الاسلام كمنهج للحياة والاسلام كقانون للعقوبات . كما ذكر بان كلمه المعارضة يجب ان تطلق على من يعارضون منهج الاسلام فقال فإذا كانوا يريدون خدمة الاسلام فنحن معهم . وإذا كان الامام الشهيد حسن البنا يقول سنقاتل بالحب فاننا نقول سنعمل بالحب ونقول للمواطنين إلجأوا إلى الله ولاتركنوا الذين ظلموا حتى لاتمسكم النار . وختم كلامه بالتساؤل « ماذا لو اجتمع الاحرار والعمل نحو مسيرة واحدة مع جماعة ثابتت منذ ظهر حسن البنا بالامة الاسلامية الواحدة والشعب المسلم الواحد » .

وحدد الشيخ عبد المتعال الجبرى غايات جماعة الاخوان المسلمون متشهدا بأقوال الشهيد حسن البنا فقال انها تتمثل فى الوطن الاسلامى والشريعة الاسلامية ، والقضاء على الحزبية والتى تقوم على اساس منهج أرض رافض الدين كمنهج ، وتحرير اراضى المسلمين من كل أرض دنسها الكافرون . والمساواة فى الحقوق والواجبات بين المسلمين وبحث المسلمين .

ثم تحدث محمد عاكف فذكر بأنه كان موجودا فى المانيا الغربية وقدم التليفزيون الالمانى برنامجا عن التطرف الدينى فى مصر شمل لقاءات مع قادة واعضاء التيار الدينى . وعرض صورة لمنارة عشر التلمسانى . ثم اختتم بلقاء مع الرئيس مبارك ويسؤاله عن رأيه فى الجماعات الاسلامية فاجاب بان الامة اسلامية وكلها مسلمة والاسلام فى القلوب الأمة الاسلامية ونحن نحيى مباركه .

الارهاب الحكومى (بقية)

وفى آخر تطور وقبل مثول الجريدة للطبع القت مباحث أمن الدولة بأمر مباشر من زكى بدر القبض على محمد عبدالمحسن الرفاعى وفوزى الرفاعى المرشحين على قوائم حزب العمل بوسط القاهرة أول امس (الخميس) ومعهما اكرم عبدالعظيم ومحمد طه ربيع بسيونى ونصر محمود والشيخ محمود مشعل والدكتور عبدالمحسن حمودة .

استخدمت المباحث فى اعتقالهم اذن مفتوح من نيابة أمن الدولة (!!) تضمن القبض على محمد عبدالمحسن الرفاعى ومن معه فترتب على ذلك القبض على بعض المارة وتم احالته الى نيابة امن الدولة صباح امس (الجمعة) عبارة عن عدد من المنشورات الانتخابية .

وقد صرح الزميل محمد عبدالمحسن الرفاعى ان القبض عليه تم بالتنسيق بين مرشحى الحزب الوطنى والمباحث بهدف منعه من توزيع بياناته الانتخابية بعد صلاة الجمعة وان هذه هى المرة الثانية التى يقبض عليه فيها خلال أسبوع واحد .. ومازال التحقيق مستمرا حتى مسئول الجريدة للطبع .

وفى تطور آخر فضت قوات الأمن المؤتمر الانتخابى لقائمة حزب العمل بدائرة شرق القاهرة بمقر حزب الاحرار يوم الاربعاء الماضى والذى احتشد فيه اكثر من عشرة آلاف مواطن لم يسعهم مقر الحزب فملؤا الحدائق المجاورة رغم هطول الامطار

ومنذ اللحظة الاولى لتجمعهم قامت الشرطة بالتحرش بهم وفى الساعة الثامنة والنصف وقبل كلمة المرشد العام للاخوان المسلمين بدأت الشرطة فى الاحتكاك بالمواطنين فامر المرشد العام بفض المؤتمر والانصراف فى هدوء لتضييع الفرصة على الشرطة التى كانت تسعى لافتعال الصدام ...

وكان قد تحدث فى المؤتمر الشيخ عبدالحميد كشك والدكتور يوسف القرضاوى والاستاذ محمد عاكف والدكتور عبد الحى الفرماوى والشيخ عبدالمتعال الجبرى

وفى المنوفية

مارست مباحث أمن الدولة ضغوط مكثفة على مرشحى التحالف ، خاصة المنتمين للاخوان المسلمين ، للتنازل عن الترشيح .

استدعت المباحث د . محمد بحيح من منشية سلطان ، للضغوط عليه فى مبنى المباحث ، وقد تصادف فى أثناء وجوده أن علم بوجود قائمة بأسماء من مرشحى الاخوان وأنصارهم ، سيتم استدعاؤهم ، منهم جمال حامد عبد العال ، الذى اعتدى عليه أمام منزله ، بعدها .

ومن ناحية أخرى قام نجيب اسلام وكيل وزارة التربية والتعليم ، باستدعاء الأستاذين محمود جراوين ومحمد غتيم مرشحى التحالف ، وضغط عليهم للتنازل !

وفى المنوفية أيضا قام مرشحى الحزب الوطنى وأنصاره بانتهاك حرمات مسجد « عباد الرحمن بميت شهامة ، أثناء تأدية المصلين لصلاة الجمعة .

المرشح الذى قاد الاعتداءات على المصلين ، هو أحمد العيسوى سليم ، شقيق المقدم العيسوى سليم ، بمباحث أمن الدولة .. الذى قام بدوره بممارسة ضغوط شديدة على مرشحى التحالف للتنازل !

وفى سوهاج

استدعى مأمور مركز شرطة جهينة ، صلاح سعد الدين المرشح المستقل بالدائرة الاولى ، الى مركز الشرطة ، حيث تم الاعتداء عليه ، واحتجازه وسيارته ، ورغم أمر النيابة بالافراج عنه وسيارته إلا أن المأمور رفض تسليم السيارة .

ومن ناحية أخرى قام على مكاوى وكيل وزارة التموين باصطحابة الى وزير التموين ، الذى طلب منه التنازل .. ولما رفض صدور قرار بايقافه عن العمل !

وفى شربين ودقهلية

قام محمود عبد الفتاح رئيس المجلس المحلى لمركز شربين بالاعتداء بالضرب على الزميل حمدى محمد الصديق عضو حزب العمل بقرية العيادية يوم الجمعة الماضى .

وكان محمود عبد الفتاح قد امسك بميكروفون مسجد العيادية بعد صلاة الجمعة وقام بالدعاية للحزب الوطنى والتشهير بحزب العمل الاشتراكى مما حدا بالزميل إلى تنبيهه أن هذا مكانا للعبادة وليس للدعاية الانتخابية والتشهير فقام محسن محمد منصور ومحمد السيد الشربينى من بلطجية الحزب الحاكم بالاعتداء عليه بالمطاوى ونقله المصلون إلى مستشفى شربين ـ وتم تحرير محضر بالواقعة بقسم الشرطة عرض بعدها رئيس المجلس المحلى ومحمد الشربينى على النيابة التى قررت إخلاء سبيلهما

اتقوا الله ياكتاب الحكومة | بقية

نحن بصدد بحثه ومواجهته هذه الايام .. وإلا ما معنى أن يذكروا الناس بخصومات نشبت منذ أربعين عاما . ليصلوا من ذلك الى أن التعاون الحالى بين حزب العمل والاخوان مستحيل ؟! ألا يعتبر هذا نكتة سخيفة ثالثة ؟! نحن لا ننكر أن مصر الفتاة والاخوان كانا جهتين ولم يكونا فى الماضى جهة واحدة . ولا ننكر أن هناك خلافات فرقت بينهما . أحيانا كان اللدد فى الخصومة يشتد . وأحيانا كانت الخلافات تضيق . كل هذا صحيح لا ينكر ، ولكن صحيح أيضا أن هذه الخلافات مهما علت نبرتها كانت فى أمور فرعية تفصيلية . وكان هناك دوما اتفاق فى الاصول والمبادىء العامة .

ولا ننسى أنه فى نهاية الحرب العالمية الثانية كان المرحوم الاستاذ أحمد حسين فى بداية الثلاثينات من عمره . وهذا الجيل كله ، بحسناته وسيئاته . منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وسيجزى الله كل نفس بما كسبت .

★★★

□ .. ولكن مالنا نحن وكل ذلك ؟ من زعم ان اتفاقنا خلال الخمسين عاما الماضية هو الأساس الذى نقيم عيه (أو لا نقيم) تحالف اليوم ؟ أيا كان الرأى فى تاريخ السنوات الماضية وما تم فيها . فان التحالف نشأ عام ١٩٨٧ (عام ١٤٠٧) ليواجه مشاكل ١٩٨٧ . والمشاكل المتوقعة حتى بداية القرن الحادى والعشرين . أى أنه نشأ من أجل الحاضر والمستقبل . فلم لا تناقشون الأمر ودواعيه وفق هذا المعيار ؟ اذا كنا ننصح بألا تصرفنا المناقشة حول الستينات عن مواجهة تحديات اليوم . فهل يعقل أن نجد من يسعى الى اغراقنا فى مناقشة ما دار فى الاربعينات ؟

□ عجيب هذا الولع المفاجىء بالغرق فى التاريخ . الاستاذ مكرم وفودة استطردا طويلا فى الحديث عن التاريخ « الارهابى » للاخوان المسلمين . أيضا منذ أربعين أوثلاثين عاما . ومعروف أننى لا أنتمى للاخوان ، ولى معهما بعض الخلافات ، ولكن حديث مكرم وفودة كان استفزازيا فى الحقيقة ومليئا بالمغالطات ..

ومع هذا لا أتصور أننى سانزلق الى الرد على هذه الافتراءات . وسأسأل الاخوان أن يكظموا غيظهم ويتجاوزوا هذا الفخ .. وإلا هل سنناقش وسط الأزمة الحالية ملابسات مقتل المستشار الخازندار وتقييم مقتل النقراشى باشا ... الى أخر ما أثاروه ؟! عيب والله أن يقال هذا الهزل فى موطن الجد . عيب والله أن يصرف النظر عن مشاكل الناس الحاضرة . وفى موسم الانتخابات كى نبحث فى مثل هذه الأمور .

★★★

□ الاستاذ مكرم حاول أن يحرف أنظارنا وأنظار الناس بإرجاعنا الى أحداث انقضت ومات أصحابها (أو أغلبهم) .. ويعد هذا قفز الى اصدار أحكام ضد حق الاخوان فى الترشيح للانتخابات . وقد استخدم لهذا الغرض حجة جديدة مفادها أنهم جماعة حلت عام ١٩٥٤ . وقد زاد وعاد كثيرا فى مسألة أن الجماعة فقدت شرعيتها القانونية . وأحسب أن الاخوان لديهم ما يردون به على هذا الاستعداء للسلطات . فمن الناحية القانونية لا يعنى حل الجماعة أنه لا يحق لأى مواطن ان ينتمى الى فكر هذه الجماعة !

ولكن منذ متى يكتب مكرم وقد حصر نفسه فى مسائل القانون ونصوصه ؟ عهدنا بك أنك كاتب يهتم بالجوانب السياسية فى المقام الأول . وأذكر أنك حين سلطت حريك ضد الأخوان وتحالفهم مع الوفد (عام ١٩٨٤) لم تكن تهتم كثيرا بقانونية ترشيحهم على قوائم حزب الوفد . لقد ركزت هجومك أيامها على ما اعتبرته خيانة من الوفد لمبادىء ثورة ١٩١٩ التى تتصور ـ سامحك الله ـ أنها كانت ثورة دنيوية (علمانية) .

لم لا تفعل الشىء نفسه هذه المرة ، فتترك هذا الحديث القانونى الذى لا تتقنه وتتكلم مباشرة عن المضمون الفكرى والسياسى لتحالف العمل مع الاخوان ؟

★★★

□ نعم .. ما هو المضمون الفكرى والسياسى ؟ أنت تتجاهل أن هناك دلالة فكرية وسياسية . وتصور الأمر كما لو كان مجرد لعبة انتخابية لا أكثر .. هل يصح يا مكرم أن تقول ان ابراهيم شكرى مجرد رجل يسعى لدخول مجلس الشعب منتخبا ؟ هل ابراهيم شكرى يحسد الاستاذ فؤاد سراج الدين منذ الانتخابات السابقة لأن الأخير كسب من تحالفه مع الأخوان ؟ هل ابراهيم شكرى أتعسه أن الاستاذ ممتاز نصار أصبح زعيما للمعارضة بدلا منه ؟!

ماهذا الهراء ؟ كبرت كلمة تخرج من أفواهكم ! يا أستاذ أنت بهذا الكلام لا تهين شخصا .. أنت تهين أمة وتهدم رموزها ومفاخرها .. لمصلحة من تهيلون التراب على كل ما يمكن أن يكون قدوة طيبة للشباب ؟ هل من المصلحة الوطنية أن تسب محمد فريد ؟ ألا ان ابراهيم شكرى هو فريد عصرنا ان لم تكن تعلم .

إعلم يا سيد رعاك الله أن شكرى تجاوز السبعين ، أى أنه من جيل سراج الدين .. ودون أية نية فى الاساءة لأحد . فان الخلاف بين طبيعة الرجلين قديم . واذا كان شكرى لم يحسد سراج الدين وهو فى أوج الشباب وفى سن التطلعات . اذا كان لم يحسده فى السابق بسبب الوزارة أو الباشوية . فهل سيحسده اليوم . فى خريف العمر . لانه لم يصبح زعيما للمعارضة ؟!

ابراهيم شكرى كان صنو سراج الدين قبل ١٩٥٢ من حيث الوسط الاجتماعى . فكلاهما كان ضمن « أصحاب المصالح الحقيقية » فى البلاد . حسب تعبيرات الانجليز فى ذلك الزمان . كلاهما كان ضمن الطبقة العليا « صاحبة الأبعديات » التى يختار الوزراء من بين أبنائها .. وقد اختار كل من الرجلين طريقة . والطريق الذى اختاره شكرى هو أن ينخرط فى صفوف حزب مجاهد لا يرضى عنه الانجليز ولا ترضى عنه السراى . فحرم نفسه (باختياره) من أن يكون باشا أو يكون وزيرا .. ولكن لم يحرم نفسه من رصاص الانجليز . فكاد أن يستشهد برصاصهم فى ثورة ١٩٣٥ . وهو لم يحرم نفسه من السجون والمعتقلات .. وهو لم يبخل على الجهاد بماله . وقد شرفه الشعب بثقته . وأدخله الى البرلمان فى كل انتخاب منذ ١٩٥٠ . فهو ليس محروما من هذه النعمة . وهو ليس مستعدا بالتالى لاجراء أية تنازلات يأباها ضميره الوطنى من أجل أن ينال هذا المطلب .. ثم ما هو المبرر لقبول أية تنازلات بالنسبة لانسان تجرد تماما من أى تطلع لمطمع شخصى ؟ ولم يستفد من العمل العام مليما (ولكن دفع ودفع ودفع بفضل الله !) .

ان ابراهيم شكرى تقدم بمشروعات قوانين لتحديد الملكية (٥٠ فدانا) وللضرائب التصاعدية فى برلمان ١٩٥٠ . وكان تطبيق هذه القوانين يصيبه هو قبل أى انسان اخر .. ولم نذهب بعيدا ؟ ان هذا الرجل الذى تجاوز السبعين لن يلومه أحد إن أعلن تقاعده وسط احفاده . ولن يلومه أحد ان هو شارك فى العمل العام بالأسلوب اللين الشائع بين أغلب القيادات . ان هذا الرجل الذى عرف أبهة المناصب وعرف كيف يستقبل الوزراء والكبراء . يختار نمطا من العمل السياسى يجعله يذرع القرى والكفور والأزقة على أقدامه . ويفترش الأرض ليأكل ويتحادث مع البسطاء .. هذا الرجل الذى لا يهدأ يتكلم بقلبه ليلا ونهارا لينشر الايمان بالله ويبشر بالصدق والأمل بين المستضعفين من أبناء أمته . هذا الرجل يقبل راضيا عنت الجاهلين وتطاول السفهاء على شخصه . وأحيانا كان التطاول بالعصى .. بل كان التهديد الذى يفتح له صدره يصل أحيانا الى حد شروع المجرمين فى قتله .. ألم يقتحم طرابلس وبيروت فى أثناء الحصار لكى يثبت تضامن أهل مصر مع جهاد الفلسطينيين ضد الصهاينة ؟

لا أحسب أننى أضفت الى هذا القائد أية أوصاف زائدة . فالصحيح أننى لم أحط بكل أوصافه ومواقفه .. انه رمز لكل ماهو نبيل ورائع وأصيل . ومثله لا يناقش أبدا على النحو الذى فعله مكرم وأصحابه .

★★★

□ حين يرحب شكرى اذن (باسم حزب العمل) بالتعاون مع الاخوان المسلمين لا يصح أن يقوم التحليل على أساس أن التعاون سيحقق مغنما شخصيا . فالمسألة عند طرفى التحالف أكبر وأعز من ذلك . وما يفرحهما أو يتعسهما يقاس بمعايير تختلف تماما عن معايير الآخرين الذين تعود صحفيو الحكومة على مخالطتهم والكتابة عنهم .

□ الا إن كل هذا الاكبار « لفريد » عصرنا . لابراهيم شكرى . لا يعنى بطبيعة الحال أنه فوق المساءلة والنقد أن تصرف على نحو لا نفهمه أو لا نقبله .. ولكننى أقول بكل أمانة (وأنا أتكلم هنا عن نفسى وعن كل من يعرفون قدر الرجل) أراجع نفسى أكثر من مرة قبل أن أعترف بخلاق معه . اذا حدث بينى وبينه خلاف ـ ان بدا لى أنه أخطأ سأستبعد قطعا أن يكون الخطأ عنده راجعا الى منفعة صغيرة كسبها .

هذا .. اذا كانت هناك بقية من أخلاق وآداب !

★★★

لا شك أن ابراهيم شكرى سعى مع المخلصين من أعوانه وأبنائه لكى يتحقق التحالف . ولا شك أن الاخوان سعوا بدورهم لانجاز هذا الذى تم . فما السبب ؟ ان التحالف لتجاوز حاجز الـ ٨ فى المائة مسالة مشروعة لمواجهة مكر المفسدين أصحاب القوانين المشوهة . وما ننكره هو أن يكون هذا الحرص على دخول المجلس بسبب شهوة الزعامة لدى ابراهيم شكرى وصحبه أو لدى الاخوان . فالحرص مصدره رغبة أكيدة فى تحقيق الحرية والعدل .. وبتعبير آخر : تطبيق الشريعة التى هى نظام متكامل للمجتمع .

■ نحن تحالف اسلامى . هذه هى الحقيقة التى يريد خصومنا أن يتجاهلوها .

لستم أيها الخصوم فى مواجهة الاخوان وحدهم . أنتم فى مواجهة أغلب القوى التى ترى أن الاسلام هو الأصل والمنطلق فى النهضة المستهدفة . على هذا اتفق حزب العمل مع الاخوان والأحرار ومع عدد من المستقلين . لتختلفوا مع الاخوان ما شاء لكم الاختلاف . ولكن ما رأيكم فى اعتماد الاسلام أساسا لحل مشاكلنا ؟! هذا هو السؤال المحدد الذى نطالبكم بان تعلنوا رأيكم فيه . ودعكم من المماطلة والتهرب تحت حجة أنكم ضد الاخوان أو ضد تاريخهم . أو لأن الاخوان جمعية غير شرعية حلت عام ١٩٥٤ .. ما رأيكم فى الاسلام دينا وحضارة ؟ هذا هو السؤال المحدد الذى فرضناه على الساحة السياسية حين انشأنا التحالف . هذا ما نريد أن نسمع رأيكم فيه .

■ ولا داعى لاستخدام الاقباط فى هذا الصراع السياسى . نرجوكم الا تفعلوا ... فليس أضر على الوحدة الوطنية من الزعم بأن الاقباط يصرون على رفض الاحتكام للشريعة الاسلامية . فهذا الزعم يحرض على الفتنة والتوتر . خاصة اذا كان المطالبون بالشريعة يعلنون أنهم يجددون فى الفقه ويزيلون الشبهات التى قد تثير حرج الاقباط . والفقة الاسلامى هو فى نهاية الامر التراث القانونى لهذه الأمة . أى أنه تراث وطنى الى جانب أنه فقه اسلامى .. والتطور بدءا من هذا التراث يعيد صلتنا بتاريخنا . ويعيد هويتنا الحضارية فى أهم جانب عمد الاستعمار الغربى الى هدمه حين احتلنا وأهاننا بالقوة المسلحة . فلم تزعمون أن الاقباط يصرون على اتباع أية مدرسة قانونية أفرنجية . ويرفضون بالذات المدرسة التى أبدعتها أمتهم ؟

هل تتصورون أنكم ترسخون الوحدة الوطنية اذا صورتم الاقباط فى منظر المتعنت الذى يرفض الانتماء للوطن ومنجزاته التاريخية . رغم أن تطوير هذه المنجزات يضمن حقوق المواطنة لكل أبناء الدولة الاسلامية (بمسلميها وأقباطها) ؟ من المستفيد من أظهار الاقباط فى منظر المعاند لغير سبب . أو فى منظر المساند لمخططات القوى الاجنبية ؟

اتقوا الله .. اتقوا الله .

■ هذا التحالف مفتوح أمام المسلمين والاقباط لكى يشاركوا فى تطوير المجتمع والدولة .. ونطلب من الجميع أن يقلعوا عن سلبيتهم .

★★★

وبالنسبة لمعارضينا . نرجوا أن نذكرهم بمواقفهم السابقة .

كنتم تقولون انكم مع الاسلام منطلقا . ولكن كنتم فى الوقت نفسه تسألون الاسلاميين : كيف يطبق هذا الشعار أو هذا المبدأ العام ؟ كنتم تتساءلون : هل الشريعة عندكم مجرد حدود ؟ هل هناك اجتهادات تشرك مشاكل العصر وتقدم لها حلولا ؟ هل تهتمون بامور التنمية ومشاكل ذلك ؟ ما رأيكم فى قضايا الأمن القومى ؟ وهل تدركون أيها الاسلاميون معنى الأولويات وقيمة الجغرافيا السياسية وقيمة المنطقة العربية ... الخ .

وكانت أوجه القصور عند بعض من تسألون تزودكم بجرأة مشهودة على الحركة الاسلامية كلها فتسخرون من علمها وتزدرون دعاتها .. وكنا نتصور أن علاج أوجه القصور يسعدكم ويقربكم الى الاسلام . فهذا شأن المخلصين . ولكن نلاحظ أن بعضكم بدا كما لو أنه استاء وضاق . صدره حين سددنا الثغرات وبلورنا رؤيتنا . وأعلنا برنامجا متكاملا للتحالف !

أرجو أن يقرأ مكرم وصحبه هذا البرنامج . وقد تكون المناقشة لبنوده مدخلا مفيدا لتوضيح المواقف أمام شعبنا .. مواقفكم ومواقفنا .

★★★

■ بقيت نقطة أخيرة . أجاملها بها مكرم كما جاملنى . اذ أود ان أسر فى أذنه أن أصدقاءك الداخلية أو فى الحزب الوطنى غشوه . وأبلغوه معلومات كاذبة حول غضبان الاخوان المسلمين على قوائم حزب العمل . وقد أسرعت بنشر ما سمعت بتصور أنك ستشق الحزب بهذه الفرية .. ولكن أخبرك بكل أمانة أن ما وصلت خبر صحيح فالاخوان لم يتجاوزوا حالهم وحلفاءهم أن يفعلوا وهم يتناقلون الامر بينهم . ونحن أيضا لم نكن نرغب فى تجاوز ما اتفقنا عليه . ولن حدث شذا من الناحية العملية ولكن ينوقنا الاطراف الاخرى فى التحالف . ما تكونه يا مكرم عن احتكار الاخوان لكل دوائر البحيرة غير صحيح . وكذلك ما تكونه عن المنيا والاسكندرية . واذا أردت أن تعلم الحقائق فيوسعك أن تتصل بنا لنخبرك .. هداك الله

★★★

أيها الناس . الحق واضح . وأمتنا تؤيد التحالف . وكل مايشيعه الاعلام الرسمى لن ينال من عزمنا بمصيلة ان شاء الله

الله اكبر ويحيا الشعب . الله أكبر ولله الحمد

عادل حسين

حزب العمل واضح وحازم في قضية وحدة الأمة المصرية . وصفوف حزبنا مفتوحة امام اخواننا الاقباط لكي نعمل معا من أجل نهضة الوطن وغزب أعلائه وقد تصور البعض أن موقفنا هذا بعيد عن باقي الاخوة في التيار الاسلامي ، ولكن اثبتت المواقف المتتالية لتحالف الاسلامي ان هذا التصور غير صحيح ، فبرنامجنا كان واضحا وصريحا .. وما اعلنه الاستاذ حامد ابو النصر وماكتبه الدكتور محمد سليم العوا في جريدة الشعب .. كان يؤكد الانسان والصدق ..

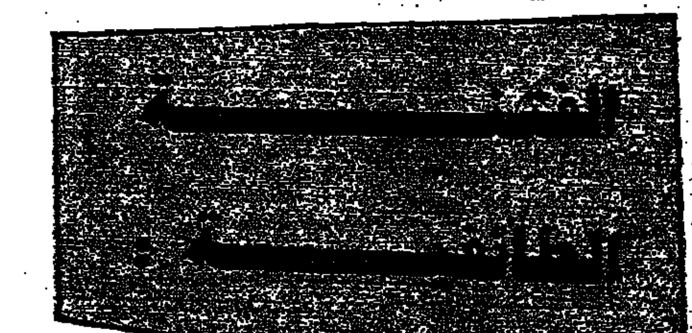
و أعتقد ان من حقنا ان يؤكد ان التحالف اكبر من ان يكون حزبيا في اعلناه وما تمثله عن روح إحتواء وتطلعها الى النهضة .

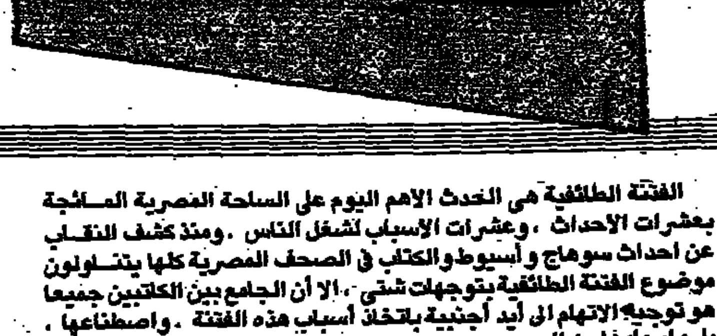
الا ان حماية وحدة الأمة أصبح يتطلب حركة قومية عملية في الشارع فالشعب هو صاحب القضية ، ويجب ان يمسكها بيده ليطمئن على مصيرها وهذا ما طالب به ومحمد العوا مقاله ، وقد عرضنا الاقتراح على المجاهد الوطني اللامع د . ميلاد حنا فتحمس للتحرك في هذا الاتجاه وقد لا يتفق الاستاذان حتى في كل النقاط وكذلك قد اختلف معهما بدوري في هذه النقطة او تلك . ولكن لا تشك ان صدق النية يجمعنا جميعا فنتجاوز الخلافات الفرعية لنصل الى الهدف الكبير النبيل .

لنتحرك اذن قبل ان يفوت الوقت .. و أود ان أقول انني سعيد بمبادرة الدكتور ميلاد .. وقد استقت طويلا لمطالعة كتاباته على صفحات الشعب ..

أهلا ياصديقي العزيز !

عادل حسين





من المستفيد

وكيف يكون العلاج ؟

الفتنة الطائفية هي الحدث الاهم اليوم على الساحة المصرية المائجة بعشرات الأحداث ، وعشرات الأسباب لشغل الناس ، ومنذ كشف النقاب عن احداث سوهاج و أسيوط والكتاب في الصحف المصرية كلها يتناولون موضوع الفتنة الطائفية بتوجهات شتى . الا أن الجامع بين الكاتبين جميعا هو توجيه الاتهام الى أيد أجنبية باتخاذ أسباب هذه الفتنة ، واصطناعها ، بل و ايجادها من العدم .

وكثير من الكاتبين حدد الجهات التي يوجه الاتهام اليها ، أو تحوم الشبهة حولها ، وكان أوضح ماكتب في ذلك و أصرحه هو ما كتبه الاستاذ احمد بهجت في عموده الشهير : صندوق الدنيا ، في أهرام الأربعاء ١٩٨٧/٣/١١ . ففي هذا المقال يتهم الاستاذ احمد بهجت بوضوح وصراحة يحسبان له : اسرائيل بانها المستفيد الوحيد من بذر بذور الفتنة الطائفية في مصر .

بقلم :

دكتور محمد العوا

بل انه ينقل عن مصادر اسرائيلية نفسها ان هذا السعي الخبيث يمثل هدفا صهيونيا استراتيجيا خلال التسعينات من هذا القرن ، غايته الإنتهاء بمصر ثم السودان وليبيا وغيرهما الى دويلات صغيرة بلا نفوذ حقيقي ، ولا قوة فاعلة ، تعيش جميعا — عندئذ — تحت رحمة الكيان الصهيوني الذي سيكون — في زعمهم — منفردا بالقوة العسكرية ، والتفوق التكنولوجي والشواهد على صدق هذا الاتهام لا تحصى ، فالمواجهة العسكرية التي انتهت باكبر نصر حققته الصهيونية : معاهدة السلام مع مصر ، و أجهضت بهذه النهاية ملحمة النصر المصرية العربية في رمضان ١٣٩٣ هـ لا يؤمن — من جانب اسرائيل — تجددها مرة أخرى او مرات ، حتى تحقق الامة العربية ، بل الامة الاسلامية ، املها في تطهير الارض المقدسة من حكم العنصرية الصهيونية وطغيانها وبغيها . ولا سبيل الى منع هذا التخوف من مواجهة عسكرية جديدة الا باغراق مصر —

ومصر على وجه الخصوص ، ومصر أولا . ومصر أخيرا — في مستنقع لا تخرج من خلال نصف قرن أو يزيد ، وان خرجت فهي ستكون محطمة القوى ، متهالكة البنيان ، لا تفكر الا في نفسها ، وعدوها قد أصبح في ذاتها ، فلا مجال حينئذ للتفكير في اسرائيل ، او غيرها من الأعداء الخارجيين .

ويساند اسرائيل في أحلامها هذه ، وفي تدبيرها واصطناعها لاحداث الفتنة الطائفية في مصر قوى أجنبية متعددة تعني — حين يكون الموضوع تحطيم القوة المصرية العربية الاسلامية — كل خلافاتها العقدية والنظرية ، لتتفق على طعن مصر في مقاتلها كلها : الازمة الاقتصادية ، . أو العدالة الاجتماعية والقضاء على ثمرات الاستقلال السياسي والاقتصادي النسبي ، والاكثار من الديون تمهيدا لاستكمال احكام القبضة القاتلة على المدين العاجز عن الوفاء ، وأخيرا التفريق بين أبناء الامة باستخدام العاطفة الدينية التي يرى كل مصري نفسه جديرا بالاستشهاد دون المساس بمقدساتها وحرماتها ، مسيحيا كان أم مسلما .

واذا كان بعض محرري الصحف الحكومية قد طالبوا بجرأة ، يحسدون عليها ، بان يكون الحل الوحيد لمحنة الفتنة الطائفية هو : مزيد من الحزم من جانب الحكومة ، ومزيد من القوة والهيبة ، فان هذا ليس في حقيقته الا دعوة الى مزيد من الحل البوليسي الذي أخفق حتى الآن — وسيخفق دائما — في حل أية مشكلة لها طابع فكري او عقيدي ، لان الادارة التي تمارس هذا الحل ليست مؤهلة بطبيعة تركيبها التنظيمي والتدريبي لمواجهة المشكلات الفكرية والعقيدية ولان اطراف هذه المشكلات يتعاملون دائما — او عادة — مع المؤسسة البوليسية تعاملهم مع الأعداء الذين يحترونهم ، ويتوقون البوح لهم بمشاعرهم او خواطرهم او حتى مخاوفهم .

لذلك فاننا نرى ان العلاج الحقيقي لهذه المحنة الجديدة يجب ان يكون مغايرا للعلاج التقليدي بشقيه الشق البوليسي الذي لخضاعية الإساس والشق العاطفي الذي يكتفي بذكر مآثر الوحدة الوطنية المصرية ، وترديد أمجاد التعامل القبطي — المسلم في مختلف مراحل الحياة المتصلة بين أبناء الدينين منذ كان الاسلام مع المسيحية على أرض مصر . ونحن لا ننكر هذه الامجاد ، ولا ننساها ، بل نذكر معها ان الكنيسة والمسجد الذين احرقا في سوهاج في ساعة واحدة من يوم جمعة واحدة ، بناهما احد ابناء سوهاج المسلمين وان مطرانية ابو تيج كبرى مطرانيات اسيوط مبنية على أرض تبرع بها المواطن الخليل محمد بك همام ، من أعيان النخيلة ، وما كان هؤلاء ليصنعوا تلك الا وهم يعتقدون ان أبناء مصر جميعا يتوجهون بدينهم الى رب واحد يعبدونه جميعا ، ولئن تختلف الشعائر الظاهرة بين

المسلمين والاقباط ، ولئن تباينت بعض العقائد المحور الذي يدور أبناء الدينين حوله لواحد : عبادة الله تعالى ، والايمان بالرسالة والرسول .

ومع ذلك كله ، فان تذكر هذا والتذكير بدلا يكفي لعلاج محنتنا الطائفية الجديدة .. وانما العلاج يقتضي تضافر القوى الوطنية والدينية جميعا للتصدي لعوامل الفتنة وأسبابها ، والوقاية من تجددها ، وهو محتمل في أية لحظة ، حتى ان الانبا باخوم اعتذر — فيما نقلته الصحف — عن قبول مساهمة الدولة في اصلاح ومع ذلك كله فان تذكر هذا والتذكير لايكفي لعلاج محنتنا الطائفية الجديدة وأنما العلاج يقتضي تضافر القوى الوطنية والدينية جميعا للتصدي لعوامل الفتنة واسبابها والوقاية من تجددها وهو محتمل في أية لحظة ،

حتى أن الانبا باخوم اعتذر — فيما نقلته الصحف . عن قبول مساهمة الدولة في أصلاح . كنيسة سوهاج ،

ونقلت الصحف عنه — وارجو ان تكون مخطئة — أنه بدأ في اقامة متاريس من الاسمنت المسلح أمام الكنيسة لحمايتها من أي اعتداء جديد . وليس ذلك الا دليل على أن الجرح الذي أحدثه العدوان الاثم على الكنيسة لم يندمل في نفس راعيها ، بمحض المواساة العاطفية واعلان حسن النوايا الذي قام بهما فضيلة المفتي وفضيلة وزير الاوقاف .

ولذلك فانه ينبغي أن ياخذ تضافر القوى الوطنية والدينية — هذه المرة — شكلا . عمليا مباشرا وفوريا .

فتكون في القرى والمدن والأحياء لجان شعبية خالصة ليس فيها عناصر رسمية أو حكومية مهمتها أمران :

أولهما : ترسيخ روح الاخوة الانسانية والدينية بين أبناء مصر جميعا ، وعلى الاخص بين الاقباط والمسلمين : حبا لمصر وخوفا عليها ، وضنا بها أن تحولها الفتن الضارية الى لبنان آخر . بل ان الموقف في مصر أشد خطرا و أبعد أثرا ألف مرة منه في لبنان ..

وثانيهما : حماية أماكن العبادة والمقدسات الدينية كلها من أية محاولة للعبث بامنها أو تعريضها للخطر .

واذا كانت الحياة المصرية اليوم تموج بمتطلبات المعركة الانتخابية من الدعاية للافكار والبرامج ، ومن اجتماع الناس للقاء المرشحين أو استقبالهم ، وللتدارس في البرامج الانتخابية المطروحة فان هذه الحركة الدائبة هي أنسب الأوقات للبدء في تكوين اللجان المطلوب تكوينها .

ولاشك أن هذا النداء — بل هذه الاستغاثة — توجه أول ما توجه الى القوي الوطنية التي تجعل الاسلام أساس برنامجها ، وتاتي في مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين التي تحالفت مع حزبي العمل والأحرار في هذه المعركة الانتخابية . فقواعد هذه الجماعة التي رأينا تاثيرها وانتشارها في المعركة الانتخابية الماضي (١٩٨٤) وفي تشييع جنازة الراحل الكريم الاستاذ عمر التلمساني ، قادرة بانضباط وحسن فهمها لرسالة الاسلام على السعي منذ الآن لتكوين هذه اللجان في كل قرى مصر ونجوعها : من أنفسهم ومن حزبي حقيقي أو مصطنع . فان مصر فوق لاحزاب والقوى السياسية جميعا ، لا يبقيها ويحفظها لابنائها الا اتحادهم في وجه عدوها ، واستمساكهم بدينهم الاسلامي والمسيحي في وجه صيحات الالحاد الرامية الى تفريغ البلاد من روحها ، وموجات التخريب الرامية الى زرع الحقد والكراهية في نفوس شعبها .

والخطاب في هذا النداء — بل الاستغاثة — يتوجه ثانيا الى القوى بالقبطية القومية والمحلية ، أن تمد يد القبول ، أو يد المبادرة ان لم يبادر غيرهم ، الى تكوين تلك اللجان الشعبية الجادة الصادقة في كل مكان تجتمع على الحياة فيه أقباط ومسلمون ، ليتعاون الجميع على حماية حق الجميع في الحياة ، وفي ممارسة تدينه كما يدين به ويعتقد فيه .

والنداء — والاستغاثة — تتوجه ثالثا و أخيرا الى الاحزاب السياسية الرسمية جميعا ، والى المرشحين في مجلس الشعب كلهم : أصحاب القوائم والمتنافسون على المقاعد الفردية ، أن يجعلوا هما أصيلا من هموم معركتهم الانتخابية الحالية معالجة أسباب الفتنة ، وكشف كذب الادعاءات التي روجت لوقوعها ، والحيلولة بين ذ ائها وبين الولوغ في دم المقدسات المصرية المسيحية والاسلامية مرة ثانية .

أما الحكومة ، وعلى الاخص الاجهزة البوليسية فيها ، فان أملنا كبير في أدائها لدورها بمعناه الدقيق المتمثل في منع الجريمة وتعقب المجرمين ثم تسليمهم الى النيابة العامة والقضاء العادي وفي ألا تتجاوز ذلك الى ممارسة دور لم تستعد بحكم تكوينها التنظيمي والتدريبي له ، الا اذا استطاعت أن تعين القائمين به عليه وتيسر لهم تحقيق غاياته النبيلة وأهدافه السامية في وحدة الامة وتوادها . وقى الله مصر كل سوء . وشرح صدور قياداتها المسلمة والقبطية للاستجابة بهذا النداء ، اتقاء لفتنة أكبر لن تصيب الذين ظلموا خاصة ، بل ستصيب الجميع العاشين فيها ، والقاعدين عن منعهم على سواء .

دكتور محمد سليم العوا



ورقة من ملف وزير :

عندما أفتى زكى بدر بشرعية التزوير .. لأن الشعب .. جاهل !

تحقيق : **صلاح بديوي**

في الأيام الأولى . لاحتلال زكي بدر كرسي وزارة داخلية « الحزب الوطني الديمقراطي » .. راجت الشائعات حول أمرين .. أولهما أن زكي بدر لم يأت الى الكرسي الا بعد معركة ناجحة ، قادها يوسف والى (أحد أفراد اللوبي الذي يحكمنا) .. وثانيهما أن ملف الوزير الجديد في مباحث أمن الدولة يحتاج إلى « فرز » و « اغلاف » من قبل الوزير قبل أن يصل الى أيدي جهات عليا .

ولما كانت ملفات « الداخلية » صعبة المنال ، خاصة بعد أن أصبح « حاميها هو زكي بدر » فهذه قراءة لجزء من ملف الوزير ، من خلال الوقائع والأحداث التي جرت ، والاسرار التي حدثت في داخل وزارة الداخلية بعد أن احتل الوزير .. الكرسي .

البداية من انتخابات مايو ١٩٨٤ ، التي أفتت جهات قضائية في عدم دستوريتها في بداية الانتخابات دعا بدر رؤساء (المدن ، والمحليات) وأعضاء المجالس المحلية ورؤساء (الشركات ، والمصالح الحكومية) والعمد ، والمشايخ وكبار المسئولين ، والتجار بالمحافظة ، وبحضور قيادات الشرطة ، إلى اجتماع عاجل .

وفي بداية الاجتماع سلط زكي بدر لسانه البارع في الشتائم على أحزاب المعارضه ، وزعم أن هدف المعارضه هو الوثوب الى الحكم ، عن طريق المتاجره بمعاناه الجماهير ، تمهيدا للقضاء على مكاسب ثورة ٢٣ يوليو (!) واتهم « الشعب » بالجهل بمآرب هذه الأحزاب « التي وصفها بالدنيئه » ، ثم أفتى زكي بدر فتوى شرعية بالتزوير حتى يصل الشعب الى معرفة معنى الديمقراطية (!) .

وعقب الاجتماع طرح زكي بدر على المجتمعين تصوره للانتخابات قائلا « يجب أن أسخر كل موارد المحافظة لخدمة ، حكومة الحزب الوطني في الانتخابات ، ثم « أمر » المؤتمرين » بالمساهمة في نفقة الدعاية للحزب ، مدعيا في ذلك يعود لانهم أصحاب المصلحة الحقيقية في إستمرار الحزب في حكم مصر !

أختتم زكي بدر كلامه بتهديد الحاضرين بالقول : لدي عيون في كل مكان ترصد كل التحركات ، ومن لايتعاملون مع الحزب الوطني قولا وعملا سيفصل فورا من موقعه .

هذا ماكان .. قبل اجراء الانتخابات .. لكن في يوم الانتخابات ، غير زكي بدر من « تكتيكه » فالذعر والرعب والارتباك في اللجان الانتخابية نفسها بقرى ونجوع ومدن المحافظة ، وذلك بالمرور على هذه اللجان بنفسه وبصحبة « عدد وافر » من قيادات الشرطة ومعه بعض مرشحي الحزب الحاكم ، وتابع بنفسه وقائع الاعتداء على مندوبي احزاب المعارضة باللجان وطردهم ، مثال ذلك ، ماحدث لمندوب حزب العمل بمنفلوط حيث تم تسديد البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الوطني « والديمقراطي » ، بعد طرد وضرب مندوبي الحزب !

لايزال حتى الآن مركز البداري يعيش الفتنه التي ذكاها زكي بدر بين أهله منذ الانتخابات الماضية ، و أخذت صورة ثأريه راح ضحيتها حتى الآن ١٩ مواطن وكانت البداية عندما احتضن « بدر » أمين الحزب الوطني بالبداري — حينذاك — الذي ينتمي لعائلة العمار ، وقام بتحريضه ضد عائلة النواصر « المعارضة » (الضد المؤيده للمعارضه ، فاتخذت « الحرب » بين العائلتين صورة ثأرية لايعلم الا الله متى تنتهي !

خادم رجال الحزب

وزكي بدر اثبت دائما أنه خادم الحزب والمنحاز لاعضائه دائما ، حتى وإن اقتضى الامر مخالفة القانون ، فقد حدث أن « أمر » باغلاق محطة بني مر لتربية الكتاكيت البلدية ، لارضاء مدير المحطة ورئيس الشركه ، والذين تسببوا في تكبيد المحطة خسائر وصلت في العام الماضي ٣٢ الف جنيه بسبب سياستهم الخاطئه ، وفي النهاية أرادوا تحويلهما الى محطة لتسمين الكتاكيت البيضاء للتغطية على ماحدث ، فتقدم ثلاثة من العاملين بالمحطة وهم (مهندس عبد الرحمن عبد البارى) ، ودكتور عاطف أحمد ودكتور محمد رفعت) وقدموا تقريرا كاملا عن الخسائر التي منيت بها المحطه وأرسلوه الى زكي بدر محافظ أسيوط ، اكدوا فيه أن الخسائر التي تكبدتها المحطة ، حدثت بسبب أخطاء فنية وإدارية ، من أهمها طبقا لما ورد في المستند رقم ٤٤٢٤ أن العلف المستخدم من (دم وسمك ولحم فاسد) لوجود ميكروبات به ، وهو مستند صادر من لجنة مشكله من البحوث الزراعية ، والمستند رقم ٢٦٩٩ والصادر من مركز الفحوص الزراعية ، والذي يثبت عدم صلاحية مياه الشرب بالمحطه ، لارتفاع نسبة الفوسفات وكلوريداتها عاليه .. بالاضافة الى تحميل عنابر المحطة اكثر من طاقتها ! حيث من المفروض أن تكون طاقة العنبر بين الفين وأربعة آلاف كتكوت ، في حين أن المسئولين كانوا يضعون بالعنبر مايقرب من ١٥ الف كتكوت .. الخ .

أين ذهب التقرير

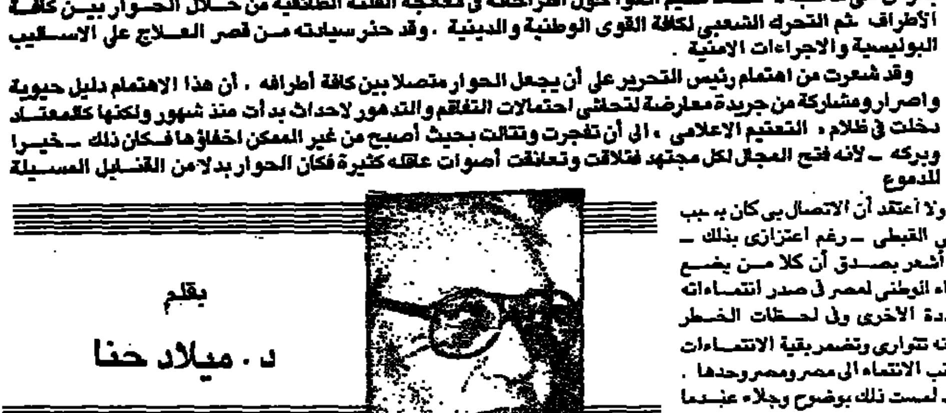
أمر زكي بدر بتشكيل لجنة من دكتور حسنه الحمادي ودكتور إبراهيم سكر الاساتذة بالجامعة لدراسة ومعاينة ماورد بالتقرير على أرض الواقع . وكل ماحدث بعد فترة من إحالته للتقرير ، تعيين الاساتذة كمستشارين للمحافظ ثم أصدر زكي بدر قرارا باغلاق المحطه ، وظلت المحطة مغلقة . وموظفوها يتقاضون رواتبهم حتى صدر قرار أخيرا بتشغيل ثلاثة عمارات من ٩ عمارات تتكون منها المحطه ، وفي تسمين الكتاكيت ؟ !

والمساكن أيضا

وملف زكي بدر مع التواطؤ عامر في « أسيوط » فعندما لجا أهالي المساكن الشعبية الى لجنة حزب العمل باسيوط للتدخل لدى المحافظ ، ليوافق على ضم ثلاثة الاف أسرة تسكن (بالمساكن الشعبية) لقسم ثاني أسيوط ، القريه من مساكنهم مما يسهل قضاء مصالحهم ، ذهب الزميلان دكتور على نصار ، أمين حزب العمل والاستاذ بكلية الزراعة ، وفوزي خيري عضو الحزب ، الى زكي بدر فنصحهم أن يكون الطلب الذي تقدما به نيابة عن الاهالي لايوجد عليه مايشير أنه قادم من حزب العمل ! ، فوافق الزميلان لانهدفهم هو حل مشاكل الناس ، لكن الزميلان فوجئا بزكي بدر يرفض الطلب ، بالتضامن ، مع رئيس المجلس المحلي باسيوط ، والذي كان يخشى أنه في حالة إنضمام المساكن الى قسم ثاني أسيوط أن تنضم معها قرية (نزلة عبدالله) وتضيع العمديه من أحد أقرباءه ، وأيضا تضيع أصوات القريه من الحزب الوطني !

الانتخابات مش كويسة علشان عندك هبوط في الافكار .

الحل بالحوار والتحرك الشعبى وليس بالأمن المركزى



اتصل بي الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير « الشعب » — وهو صديق قديم منذ الستينيات — راجيا أن أعلق بالرأي على ما كتبه د . محمد سليم العوا حول اقتراحاته في معالجة الفتنة الطائفية من خلال الحوار بين كافة الأطراف ثم التحرك الشعبي لكافة القوى الوطنية والدينية . وقد حذر سيادته من قصر العلاج على الاساليب البوليسية والاجراءات الامنية .

● وقد شعرت من اهتمام رئيس التحرير على أن يجعل الحوار متصلا بين كافة أطرافه . أن هذا الاهتمام دليل حيوية واصرار ومشاركة من جريدة معارضة لتحاشي احتمالات التفاقم والتدهور لاحداث بدأت منذ شهور ولكنها كالمعتاد دخلت في ظلام « التعتيم الاعلامي » الى أن تفجرت وتتالت بحيث أصبح من غير الممكن اخفاؤها فكان ذلك — خيرا وبركه — لأنه فتح المجال لكل مجتهد فتلاقت وتعانقت أصوات عاقله كثيرة فكان الحوار بدلا من القنابل المسيلة للدموع

بقلم

د . ميلاد حنا

□ ولا أعتقد أن الاتصال بي كان بسبب انتمائي القبطي — رغم اعتزازي بذلك — لانني أشعر بصدق أن كلا من يضع الانتماء الوطني لمصر في صدر انتماءاته المتعددة الاخرى وفي لحظات الخطر والمحنه تتوارى وتضمر بقية الانتماءات الى جانب الانتماء الى مصر ومصر وحدها .

وقد لمست ذلك بوضوح وجلاء عندما بادر الدكتور محمد سليم العوا نفسه مع زملاء آخرين من قيادات التيار الاسلامي وبمبادرة منهم ، لمناقشة ما يجرى وللحوار حول ما يمكن أن نعمله سويا .

وعندما التقينا نسيت تماما أنني قبطي وشعرت أنهم قد نحوا جانبا انتماءهم الى جماعة الاخوان المسلمين وكانت اللهفة كلها على أمن وسلامة مصر .

جرى الحوار بيننا صافيا نقيا وشعرت وكأننا نعرف بعضنا بعضا من سنوات طويلة ، وكان واضحا من الحوار وتسلسله أننا نتحدث نفس اللغة ونفس طريقة التفكير .

ومن ناحية الشكل كانت لغتنا العربية واحدة بذات اللهجة المصرية الواضحة وحتى أشكالنا وقسمات وجوهنا فهي واحدة حتى تصورت أن الدكتور محمد سليم العوا هو شقيقي من أبي وأمي وهو كذلك بالفعل لان الأب والأم هما مصر .

السحنه وتقاسيم الوجه واحدة أو قريبة ولون البشره الأسمر واحد لانها قد تأثرت بشمس مصر التي صهرت المصريين في أقدم أمه ودولة عرفها التاريخ منذ الملك مينا .

لقد تحاشيت أن أتحدث عن « عنصري الأمة » — وهذا مصطلح ورد كثيرا في أدبيات الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ تحديا للشرخ الذي أحدثه الاستعمار لتطبيق سياسته المعروفة « فرق تسد » — وذلك أنني على يقين بأننا بالفعل عنصر واحد بكل ما تحمله هذه العبارة من معان ، فمن غير الممكن أن تفرق بين مسلم مصري ومسيحي مصري بأي طريق من الطرق ووفق أي معيار من معايير علم الاجناس الا اذا ذكر الاسم ثلاثيا أو رباعيا ، وقد حرص جيل ثورة ١٩١٩ أن يخفي هذه الظاهرة الشكلية بأن أطلق على أبنائه وبناته أسماء عربية تعبر عن صفة مشتركة أو علما من تاريخ الأمة العربية .... ومع الزمن أختفت هذه الفرقة المفرقة ...

ولنا اذن أن تفخر أن في مصر ديانتين ، فمصر هي بحق مهد الديانات السماوية الثلاث واذا بحثنا فيما قبلها جميعا وجدنا أن كلمة « أمين » ماهي الا ترديد لكلمة « أمون » المصرية القديمة .

دخلت المسيحية مصر قرب منتصف القرن الأول الميلادي عن طريق القديس مرقص أحد حواري المسيح (وهو الذي كتب أحد الاناجيل الاربعة والمعروف باسمه) ومن ثم فالمسيحية أصيلة في بلادنا . وترجع في أصولها التاريخية الى ما قبل كنيسة روما الكاثوليكية في الفاتيكان .

ودخل الاسلام الى مصر وقت خلافة عمر بن الخطاب في أوائل عهد الاسلام وكان دخوله بترحيب من أهلها فلم يكن فتحا ولا غزوا كما كان في أقطار أخرى . وظل الاسلام ينتشر في الشعب الواحد في مصر تدريجيا لعدة قرون الى أن كان الأزهر فصار منارة للفكر الاسلامي واشترك في صياغة الفقه والفكر والتشريع .

ولم يكن في مصر — في أية مرحلة من تاريخها الطويل — الا لغة واحدة لشعبها الواحد . فسادت الهيروغليفية قرون الفراعنة الى أن تطورت اللغة فكتب المصريون الهيروغليفية بحروف يونانية مع الفاظ جديدة فسادت القبطية لغة واحدة لشعب واحد قرون طويلة الى أن حلت اللغة العربية لغة واحدة لشعب واحد لما يزيد الآن على الف عام .

وهكذا تعايشت المسيحية مع الاسلام في مصر نحو أربعة عشر قرنا وكونت من كل ذلك سبيكة حضارية ليس لها نظير الا في مصر .

فالمسيحية في مصر حضاريا وتراثا — وبصرف النظر عن العقيدة الدينية — هي مسيحية مصرية في كل ممارستها وطقوسها وعاداتها تأثرت بكل من تراث المصريين القدماء كما تأثرت بالاسلام .

وفي الجانب المقابل فان الاسلام في مصر — وبصرف النظر عن العقيدة الدينية — اسلام مصري متأثر بكل التراث والتاريخ والحضارة في مصر ... وعندما أستمع الى الآذان المصري وقراءات القرآن في مصر ، لا أستطيع أن أمنع نفسي من أن افكر في ألحان الكنيسة القبطية وقداسها وأتصور أن كلا منهما متأثر بموسيقى وألحان قدماء المصريين .

بل اعتز أكثر الى ما هو أبعد من ذلك ، من أن أحد مميزات الشخصية المصرية المعاصرة هو هذه المعايشة الطويلة للديانتين الرئيسيتين في العالم : المسيحية والاسلام وكيف أن الشعب المصري قد حاول أن يركز ويلقى الضوء على نقط الالتقاء بين الديانتين ، وأن يكتشف المساحة المشتركة بينهما وأن يبتعد عن مناقشة الفقه والعقيدة فيما يتعلق بنقاط الخلاف أو التباين ومن هنا كانت هذه الشخصية الطيبة الوديعة التي تعي ما حولها ولكنها لا تجهر الا بما يقبله الطرف الآخر ويبعده عن الفرقة .

وأعتقد أن ما تم في مصر عبر القرون من المعايشه والتداخل والحياة المشتركة بين المسلمين والاقباط أدى الى ترقية السلوك العام .. ما من جلسة تجمع مثقفين مصريين من اقباط ومسلمين تناقش هذه القضايا ، وألا وتلمس كيف تتبارى الاطراف المتناقشة لتثبت بالدليل والبرهان ، أن الاخلاقيات والمبادىء الاساسية وبعض القصص الواردة في القرآن والانجيل واحدة بين الديانتين .

غالبا ما أضحك أو اخفي ابتسامتي تحت كمي ، لانني أعلم .. أكاديميا وعمليا وعلميا .. أن هنا نقط خلاف جوهرية من الناحية العقائدية والدينية ، ولكن الحضارة والادب تجعل المشاركين يبرزون المسطح المشترك بين الديانتين لكي يؤكدوا أن مصر شعب واحد ينحدر من أصول واحدة ويسعى أن تبقى هذه الوحدة قوية تناطح الزمن ، ومن هن فانه يفوت الفرصة على المزايدين أو مريدي الفرقة ، والذين يدفعون بجهل الى شرخ مصر من الداخل .

كثيرا ما يسالني الصحفيون الأجانب : هل ما حدث في لبنان يمكن أن يحدث في مصر ؟ .. كنت ولا زلت أقطع بأن مصر ليست لبنان ولن تتلبنن مصر

وكثيرا ما يسالني الصحفيون العرب : هل ما حدث في ايران يمكن أن يتكرر في مصر ؟ .. كنت ولا زلت أقطع بأن مصر بتاريخها وتراثها غير ايران ولن تتحول مصر الى ايران .

لقد علمنا التراث المسيحي أن « كل بيت ينقسم على ذاته يخرب » ، كما علمنا التراث الاسلامي « أن الفتنة أشد من القتل » وهكذا أدركنا جميعا أنه ينبغي أن نعيش معا في وطن واحد من خلال دستور واحد وقوانين مشتركة واحدة .

لقد نص الدستور المصري في الفقرة الثانية من المادة الاولى على أن « الشعب المصري جزء من الامة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة » وأعتقد وأتمنى أن يستمر هذا النص حتى وإن جرت تعديلات في مواقع أخرى من الدستور

وتنص المادة الثانية من الدستور أن « الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية وأن مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع »

وليس لدي حساسية حول موضوع أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ، لانها كذلك عبر قرون طويلة من تاريخ مصر وقد قبل الاقباط — بحكم الرباط والنسيج الواحد — أن يكون في مصر قانون واحد لشعب واحد . فيما عدا قوانين الاحوال الشخصية (والتي تختص بالزواج والطلاق) . أما كل ما يتعلق بالمعاملات والتعامل وقوانين المواريث وما أشبه فهي محكومة بقواعد عامة وعبر القانون المدني الواحد والماخوذ في كثير من أصوله من الشريعة الاسلامية

ولعل وجه الخلاف يبرز عندما يتعلق الامر بالتشريعات الجنائية والعقوبات ، ولكن الخلاف هنا ليس بين الاقباط والمسلمين ، لان المشاهد هو أن فريقا ضخما من المصريين — أقباطا ومسلمين — يرون أن تطبيق هذه العقوبات عن طريق الحدود قد لا يتفق مع مقتضيات العصر وينبغي ايقاف النصوص في هذا الشأن مثلما اتفق على ايقاف النصوص التي تنظم أحوال الحرب وتوزيع الغنائم أو تنظيم العلاقة مع العبيد وعتقها

x x x

لقد مرت على مصر أعاصير سابقة للفتنة الطائفية كان آخرها ما أنتهى بمأساة الزاوية الحمراء عام ١٩٨١ ولكن الله سلم وعادت مصر الى ما كانت عليه من صفاء ، ومن غير المعقول أن نترك الامور تدفعنا الى غير ما نشتهي « وليس في كل مرة تسلم الجره » ، لأنه من غير المتصور أن تكون مصر محصنه طبيعيا ضد الفتن الطائفية كما لو كان لديها مصل سحري ، وذلك أن أمر المحافظة على وحدة شعب مصر قد أصبح أكثر صعوبة وبالذات في الفترة الأخيرة فالحرب الاهلية في لبنان قد استشرت واختلط الحابل بالنابل ولازالت نيرانها تشتد كل يوم رغم مضي مايزيد على عشر سنوات على قيامها . والحرب العراقية الايرانية تزداد أشتعالا بعد أن اتضح ان اسرائيل وأمريكا يقدمان السلاح لايران حتى تظل الحرب مستعرة خدمة لمخططات استعمارية تهدف الى ادخال عدد أكبر من دول المنطقة في مستنقع الطائفية والتشرذم

لقد وقعت اسرائيل معاهدة كامب ديفيد ولكنها تأكدت أن الشعب المصري رافض التطبيع معها ولذلك فان الصراع الهادىء قد ينقلب فجأة وبدون مقدمات الى صراع ساخن يصعب التحكم فيه أو التنبوء بنتائجه .

ومن هنا نلمس أن هناك من يخطط لمصر لكي تتعرض بين الحين والآخر لاعاصير الفتنة ومنهنا ايضا كانت أهمية تضافر القوى الوطنية لمقاومة هذه الاعاصير التي ظهرت مؤخرا والتي سيستمر ظهورها بين الحين والآخر وحتى نهاية القرن فيما يبدو .

x x x

اخلص من كل هذا الى تأييد الفكرة المحورية التي طرحها الاخ العزيز د . محمد سليم العوا من أنه « ينبغي أن يأخذ تضافر القوى الوطنية والدينية — هذه المرة — شكلا عمليا ومباشرا وفورا فتكون في القرى والمدن والاحياء لجان شعبية خالصة تكون مهمتها ترسيخ روح الاخوة الانسانية بين أبناء مصر جميعا ثم حماية أماكن العبادة والمقدسات الدينية كلها من أي محاولة للعبث بأمنها أو تعريضها للخطر

ان هذا الاقتراح العملي يجد صدى في نفسي يقينا ، ويدل على توارد الخواطر ، فقد كنت قد طرحته عام ١٩٨٠ — وفي ظروف مشابهه — في كتابي « نعم أقباط ولكن مصريون » لأن يقيني أنه لن يحمي وحدة شعب مصر الا شعب مصر ذاته ، كما وأن أية قوى خارجية لن تستطيع أن تعبث الا اذا كان لفعلها صدى وتعاطف من داخلنا .

ولتأذنوا لي — كمهندس أتصف بالواقعية — أن أعقب بتأييدي على هذا الاقتراح بالاضافات الآتية : —

١ — كما قامت كافة الاحزاب باعمال موحدة في السابق ، فان الأحزاب المصرية بما فيها وفي مقدمتها الحزب الوطني الديمقراطي مدعوه للمبادرة بتكوين لجنة عامة للمحافظة وتدعيم الوحدة الوطنية من كل الاحزاب والقوى الوطنية والشخصيات العامة وأن يكون ذلك ضمن وعلى قمة أهتماماتها أثناء المعركة الانتخابية وما بعدها .

٢ — ان تضم هذه اللجنة العامة واللجان الفرعية في الاقاليم والقرى كافة العناصر الشريفة والمقبولة من المواطنين دون التقيد بالانتماء الحزبي لأن هذه قضية قوميةتمس الوطن كله وتتجاوز الاحزاب وسوف نجد في كل قرية مجموعة من بسطاء المصريين يحرصون على الوحدة الوطنية ولهم احترام من جميع الاطراف والأحزاب .

٣ — على أقباط مصر أن يتحركوا وينزعوا عنهم كل توجه سلبي خصوصا وأن المبادرة الآن جاءت من الاتجاه الاسلامي في مصر وهذه مكرمة مضيئة في تاريخنا .

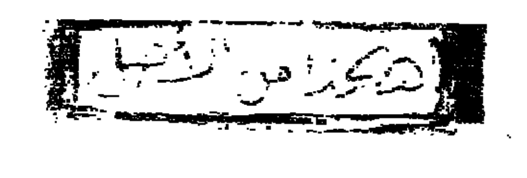
٤ — على الحكومة ان تكرس جهدها من أجل رفع التوعية من خلال أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ، علاوة على أهتمام رجال التعليم والجامعات بنشر وتنمية وأذكاء روح الوحدة الوطنية .

٥ — ان وجود خطط واضحة لحل مشاكل الناس الحياتية واليومية لمواجهة الغلاء والمساكن التي تنهار وتخلى اداريا والمواصلات وما اليها ، وبوضوح أن هذه المشاكل وغيرها ستحل في زمن معقول ، ان هذا المناخ من خلال حوارات ديمقراطية هو السبيل لنزع فتيل القلق من الشباب للاطمئنان على مستقبله ومن ثم تقبل حملات الوعي السياسي والوطني والاجتماعي .

x x x

ان تحقيق مكاسب وانتصارات في مجال الوحدة الوطنية ليست مسالة سهلة ويحتاج الى نفس طويل والى تضافر كل القوى الوطنية المحبة لمصر .

« جنب الله بلادنا المكاره وحفظها من كل سوء » .



أوراق قديمة من ملف الحزب الوطني

ياعمال مصر هذه فرصتكم لمواجهة الحكومة

الحزب الوطنى يستعد لرفع الاسعار وإصدار قوانين جديدة ضد حقوق العمال عقب الانتخابات مباشرة

□ كل حكومات الحزب الوطنى استخدمت العنف ضد العمال ووضعتهم داخل السجون

ياعمال مصر

حان وقت الثأر من الحزب الوطنى ، ذلك الحزب الذى جر عليكم الخراب ، ورفع عليكم الاسعار ، فأصابكم الجوع ، وأحاط بكم التشرد .

يا عمال مصر :

حان وقت الثار من كل تلك الحكومات التى سلطت عليكم الأمن المركزى ليقتحم مصانعكم بمصفحاته ، ويعتدى عليكم - حسب أوامر اسياده - بالعصى المكهربة ، وبالقنابل المسيلة للدموع ، ثم اعتقالكم ووضعكم في السجون

تذكروا ما فعله بكم الحزب الوطنى منذ تولى الحكم وحتى اليوم ، تذكروا ما فعله بعمال كفر الدوار ، وعمال المحلة ، وعمال اسكو ، وما فعله بعمال السكة الحديد ، وعمال النقل الخفيف .

كل التجارب والأيام أثبتت أنه لا يعبر عنكم ولكنه يخدم رجال الاعمال ولصوص الانفتاح .

احمد الكنانى

يا عمال مصر :

لا تخدعنكم وعودهم البراقه التى يلقون بها اليكم اليوم ، فهم فى مأزق حقيقى ، فقد قالوا بهذه الوعود من قبل ولم ينفذوا شيئا ، فممارساتهم خلال السنوات الثلاث الماضية تؤكد كل ما نقوله ، ونحن لن نذهب بعيدا الى نشأة الحزب الوطنى ولكن نحاول ان نذكركم بما فعله بكم الحزب الوطنى فقط منذ بداية مجلس الشعب المنحل وحتى اليوم ....

عقب انتخابات ٢٧ مايو ١٩٨٤ والتى فاز بها الحزب الوطنى بالتزوير والقتل ، قدمت وزارة الشئون الاجتماعية أسوأ هدية للعمال أتت بهم الى السجن والى اعتداءات الامن المركزى .

فى ١٠ يوليو ١٩٨٤ أصدرت الوزيرة أمال عثمان القرار الوزارى رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٤ الخاص بتحديد الاجر المتغير الذى تؤدى على اساسه اشتراكات التامين الاجتماعى بما لا يتجاوز ١٥٠ ٪ من الحد الاقصى للأجر الاساسى المنصوص عليه فى قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والذى يبلغ ٢٥٠ جنيها شهريا ، وتضمن القرار الوزارى العمل به بأثر رجعى اعتبارا من أول ابريل ١٩٨٤ . أى قبل تاريخ الانتخابات بشهر ونصف شهر كاملين ، وهذا يؤكد أن الوزارة كانت قد أعدت القانون وانتظرت الى حين انتهاء الانتخابات لتفرضه على العمال .

وأصرت الوزارة على تطبيق القانون رغم اثاره الضاره عليهم حيث سيخفض أجورهم ودخولهم الشهرية بين ٥ ٪ ١٠ ٪ شهريا لاستقطاع ٥ ٪ من أجورهم الاصلية بالاضافة الى استقطاع ١١ ٪ من عناصر الاجور المتغيره على عكس ما كان قبل ذلك مثل

أحد عمال شركة اتيكو عرض اولاده للبيع لانقاذهم من الجوع

الاجور الاضافية - المنح - المكافات - نصيب العمال من الارباح - العلاوات - التعويض عن الجهود غير العادية - الحوافز والبدلات .

ولم تعبا الوزارة بكل صيحات الرفض من جانب العمال لهذا القانون بل وتعمدت عند اصداره عدم الاخذ برأى ممثلى العمال وسعت الى فرضه - فرضا - رغما عن الجميع ، حتى عندما تدخل الرئيس مبارك لعلاج الموقف أصرت الوزيرة على القانون فقامت بترقيعه وانتهى الأمر الى استقطاع

نسبة عالية من الاجر الاساسى للعامل اى ضعف ما كان من قبل .

سيحدث بعد الانتخابات

هذا ليس غريبا عما يجرى اليوم فحكومة الحزب الوطنى - وان كانت قد صمتت اليوم - بسبب الانتخابات - فانها تعتزم اصدار القانون الجديد للعاملين بالحكومة والقطاع العام الذى تقدمت به قبل الانتخابات مباشرة بواسطة وزيرها عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ونجمها الجديد الذى تعده ليستولى على اتحاد العمال بدلا من الرئيس الحالى سعد محمد أحمد .

تقدم الوزير بمشروعه متجاهلا كل النقابات ومتجاهلا الاتحاد العام للعمال الذى وقف موقفا مشرفا معلنا رفضه لهذا القانون رفضا تاما ، لما تضمنه من اضرار بحقوق العمال .

القانون الذى قدمه عاصم عبدالحق هو هدية الحكومة للعمال فى العام الجديد (١٩٨٧) فهو يتيح للادارة حق نقل العامل بدون موافقته الى أى شركة أو الى أى مكان آخر فى مصر ويعطيها اصلاحيات واسعة فى ترقية العمال ومنحهم العلاوات والحوافز دون رقيب وبالتالى فكل شيء سيكون على هوى الادارة .

كل ممثلى العمال فسروا هذا القانون على أنه استمرار للفوضى التشريعية ويهدف الى ضرب الحد الادنى للأجور والترقيات والعلاوات ، وحلقة من حلقات تصفية القطاع العام بإجبار الفنيين على الهرب بسبب تجميد اجورهم ودرجاتهم الوظيفية - طبقا لمزاج الادارة - وسيؤدى أيضا لسيطرة أجهزة الأمن على الحركة النقابية وعلى حقوق العمال .

ورغم كل هذه العيوب والمثالب فان الحكومة لديها إصرار كامل على هذا القانون وعلى تطبيقه بوضعه الحالى

ولكنها أجلت الحديث فيه الى ما بعد الانتخاب ثم تسعى لفرضه بأثر رجعى مثلما حدث من قبل فى قانون التامينات عام ١٩٨٤ ... فالايام تكرر نفسها من جديد .

ومثل حدث عقب الانتخابات الماضية مباشرة قامت الحكومة برفع سعر الرغيف الى قرشين فان كل الدلائل تشير الى تيه انتهاج نفس السياسة ، خاصة أمام ضغوط البنك الدولى وهذا ماتنوى حكومة الحزب الوطنى فعله بعد هذه الانتخابات مباشرة فلا تنخدعوا بما يقولونه عكس ذلك فالتجارب اثبتت انهم كاذبون .

ارهاب العمال

وفى خلال العامين الماضيين وبالتحديد منذ انتخاب مجلس الشعب فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ والى اليوم (بعد حله) تعمدت الحكومة حرمان العمال من حقوقهم ، واستخدمت معهم العنف كلما طالبوا بها ،

● فعندما اعترض عمال كفر الدوار على رفع الاسعار وعلى تخفيض الحوافز امتنعوا عن استلام مرتباتهم يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ واضطروا للاعتصام أمام تجاهل جميع المسئولين لمطالبهم ، قام الامن المركزى باقتحام المصنع واستخدام القنابل المسيلة للدموع وألقى القبض على عدد كبير منهم ، وفوق ذلك أجبروا العمال على الوقوف طوابير أمام الخزينة لاستلام مرتباتهم أجباريا .

● وفى شركة اسكو : رفضت الحكومة الاستجابة لمطالب العمال بشأن صرف ايام الراحات الاسبوعية رغم احكام القضاء الصادرة لهم (ابتدائى - استئناف - نقض) عجز العمال عن الحصول على حقوقهم بسبب تعنت المسئولين واضطروا الى الاعتصام يوم الخميس ٣٠ يناير ١٩٨٦ ، الا انهم عادوا وفكوا الاعتصام بعد وعود من وزارة الصناعة بحل المشكلة خلال اسبوعين ولكن الحكومة استمرت فى تعنتها فلجأ العمال الى الاضراب فى نهاية ابريل ، فما كان من الحكومة الا أن سلطت عليهم زكى بدر الذى أمر المصفحات باقتحام المصنع ، واعتقال ٥٠٠ عامل ليلة عيد العمال .

● وفى المحلة اقتحمت قوات الامن المركزى شركة مصر للغزل والنسيج واعتقلت ٣٠٠ عامل عندما تظاهر العمال للمطالبه بتحسين احوالهم المعيشية باحتساب الراحات الاسبوعية ورفع بدل التغذية والقت بهم داخل السجن .

● أما احداث السكة الحديد واعتقال السائقين فليست ببعيده فرغم عدالة مطالب السائقين والتى تحددت فى مطالبتهم فى حقهم فى التامين الصحى واحتساب بدل مخاطر المهنة ، وزيادة بدل طبيعة العمل ، وزيادة مكافات الوصول ، وعمل كادر خاص بهم ، فقد رفضت الحكومة الاستجابة لهذه المطالب رغم أنها لم تكن تكلف الحكومة سوى ٢٠٠ الف جنيه فى وقت كانت تقوم فيه بتوزيع مليون جنيه مكافات وحوافز على كبار المسئولين وضباط مباحث السكة الحديد - كما كشفت المحاكمات الجارية للسائقين وكلنا يعلم مافعلته الحكومة بسائقى السكة الحديد .

● وآخر عمليات العنف ضد العمال كان فى شركة النقل الخفيف حيث اقتحمت المصانع ، والقى القبض على قيادات العمال وذلك لرفض العمال عمليات الفصل التى تقوم بها الادارة وتخفيض حوافزهم بحجة خسارة الشركة رغم ان العمال كما اثبتت التحقيقات ليسوا سببا فى هذه الخسائر ولكنها جاءت بسبب الامتيازات الممنوحة للتجارة (٢٥ مليون جنيه) بالاضافة الى ٢٦ مليونا أخرى مخزون سابق فشلت الادارة فى تشغيلها

نماذج أخرى

وفى ظل هيمنة الحزب الوطنى على الحكم منذ مجلس لشعب المنحل تواصلت عمليات نهب شركات القطاع العام والخاص وتصفيتها تارة بتسهيل الطريق امام الاجانب مثلما حدث فى شركة الحديد والصلب التى خسرت عشرين مليون جنيه بسبب تعاقدها مع شركه اى . ام . اس الامريكية لنقل ... الخردة وهى اعمال ثبت ان بمقدور المصريين القيام بها ، كما ضاع على الشركة مليون دولار أخرى من جراء عملية احتيال قام بها ابطالى

تعاقد على توريد كميات من الحديد منذ ثلاثة اعوام وحتى الآن لم يوردها أو بتركها لادارة عابثة تحمل الشركة خسائر مثلما حدث بشركة اسمنت حلوان حيث انفقت ادارة الشركة مبالغ طائلة لتجديد مكتب رئيس الشركة وشراء شوايات لقلى الفراخ والبطاطس بخلاف الشركة ١٢ مليون جنيه بسبب تعاقدها شركة اراالاند الاسبانية لتشغيل خطر الانتاج الاول والثانى بالشركة ، وقد أبرم عقد التشغيل فى اسبوعين فقط ومحاولة بيع شركات القطاع العام للشركات الاجنبية كما يجرى حاليا لشركة النصر للسيارات حيث تسعى الحكومة لبيعها لشركة جنرال موتورز الامريكية ، دون الاهتمام بما يستتبع ذلك من هدم وتخريب لصناعة السيارات المصرية ، أو لما يترتب عليه من تشريد وفصل لآلاف من عمال النصر للسيارات . ومن المؤسف ان يشارك فى هذه المهزلة وزراء داخل الحكومة الحالية ، مشهور عنهم علاقاتهم الوطيدة بأمريكا ، ومازالت الحكومة المصرية سائرة فى هذه المحاولات مع جنرال موتورز رغم الرفض الشامل من جانب العمال .

● ولم ينج القطاع الخاص أيضا من هذه الضربات فتم تصفية كثير من الشركات الناجحة وتشريد الآلاف من عمالها ، وشركة اتيكو للصناعات الخشبية خير مثال لذلك فبعد هروب المليونير عبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة الى الخارج بعد استدانته من البنوك مبلغ ٢٥ مليون جنيه ، تمت تصفية الشركة وتشريد ثلاثة آلاف عامل و أسرهم وطاف العمال على كل المسئولين لحل مشكلتهم كما يقول مهدى حتاته رئيس اللجنة النقابية بالشركة ، ولكن جميع المسئولين لم يهتموا بحل المشكلة حتى حاصر الجوع العمال من جانب مما دفع العامل فاروق سيد سليم الى عرض أولاده للبيع لعل وعسى يجوز عليهم مشتر لينقذهم من عذاب الجوع وبعد ما باع كل أثاث بيته ، واستدان من كل سكان الشارع الذى يقيم فيه .

السبب الحقيقى للمعاناه

ولم تتوقف معاناه العمال فى ظل السياسات المتعنتة والممارسات غير المسئولة لحكومات الحزب الوطنى المختلفة فتقلص دور نقابات العمال وزورت الانتخابات العمالية فى اكثر من موقع لصالح مرشحى الحزب الوطنى مثلما حدث فى انتخابات اللجنة النقابية لعمال هيئة النقل العام بالقاهرة ، ورغم ان محكمة العمال قضت ببطلان الانتخابات الا ان هناك من يضغط لوقف تنفيذ الحكم .

وتدهور الاحوال المعيشية للعمال حتى أن ٨٠ ٪ من عمال مصر يعيشون تحت خط الفقر ومازدده عمال كفر الدوار فى مظاهراتهم سنة ١٩٨٤ يعبر عن ذلك . رفع الدعم ان اكبرى عالى ... والاسعار زى النار ، لما لقونا لبسنا الخيش ... قاموا غلوا علينا العيش ، ..

ومن ناحية أخرى انعدمت وسائل الامن الصناعى داخل مواقع العمل فاصيب مئات العمال بشركة اسمنت حلوان بالتلوث الاشعاعى لعدم اهتمام الشركة بتشغيل اجهزة القياس ، وكان لذلك اثاره المدمره فى اصابه العمال بالعقم والعجز التناسلى الكامل .

ومايحدث لعمال المناجم فى سفاجه بالبحر الاحمر لاينفصل عن ذلك ففى خلال عامين تكررت حوادث انهيارات المناجم ، ففى منجم رياح بقرية أم الحويطات وقع حادث راح ضحيته اربعة عمال وأصيب اربعة عشر عاملا آخرون ، وكما قال رئيس اللجنة النقابية حسين مصرف ، للشعب ، عقب الحادث ، ان الشركة لاتطبق قواعد الامن الصناعى ولا تخدم حقوق العمال وأكد ان الضحايا والمصابين تركوا ينزفون لعدة ساعة لعدم وجود عربة اسعاف تنقلهم للمستشفى .

وفى ٤ يناير الماضى لقى العامل امام شوقى امام رقم ٢٤١١٣ ، وعواد على عبد العال رقم ٨٩ - ٢٤ ، وعبد الرحمن سلامة ٣٦٧٧٨ ، حتفهم متأثرين بحروق شديدة نتيجة لسقوط كميات ضخمة من الحديد المنصهر فوقهم أثناء نقله داخل أحد البواتق ، ورغم ذلك لم تتخذ اية اجراءات لتفادى ذلك مستقبلا

تمنحوه اصواتكم

هذه مجرد أمثله أو نماذج الحزب الوطنى يستعد لرفع الاسعار وإصدار قوانين سريعة لما اقدم عليه الحزب الوطنى وما مارسة بالفعل تجاه العمال على مدى مايقرب من ثلاثة أعوام منذ بداية المجلس المنحل وحتى اليوم .

وجميع هذه الوقائع منشورة بالصحف ومسجله داخل ملفات النيابات والمحاكم فمازال بعضها أمام القضاء حتى الآن مثل قضية عمال السكة الحديد .

نحن نذكر فقط .. فان .. الذكرى تنفع المؤمنين .

اليس ذلك يحتاج من كل عامل مصرى ان يقف موقفا قويا وصلبا ضد الحزب الوطنى .

ايها العمال لاتمنحوا الحزب الوطنى أصواتكم حتى لاتمكنوه من رقابكم لاتمنحوه فرصة التمتع بتجويعكم ... قفوا جميعا ياعمال مصر ضد حكومة الحزب الوطنى ، قفوا ضد ذلك الحزب الذى ولد فى احضان استراحة ميناهاوس السلطانية ولم يولد فى حوارى وأزقة الفقراء .. وحدوا صفوفكم ضد ذلك الحزب الذى يدين بالولاء لرجال الاعمال .. ويتحكمه ويسيطر عليه أثرياء ، بل ولصوص الانفتاح . وحدوا صفوفكم ضد ذلك الحزب الذى رمى مصر فى احضان التبعية الامريكية والاستعمار .

أعلنوها قوية انكم ضد الحزب الذى اليحكم الخيش .

ياعمال مصر اتحدوا ضد حكومة مينا هاوس والا فانتظروا مزيدا من الجوع .

● لتنمية مستقلة جناحاها القطاعان العام والخاص .

انت خايف ليه .. بقولك عارفها كويس « طهارة » الايد - واللسان

ماذا فعلت حكومات الحزب الوطنى بالشعب المصرى



وبعد الانتخابات : تعود ريما لعادتها القديمة !!

تحقيق :

محمود بكرى

أبو العباس محمد

الناس فى حالة غضب .. كل المؤشرات تؤكد ان سياسات الحزب الوطنى الاقتصادية تقود المجتمع بأكمله الى مصير مجهول .. الغالبية العظمى من ابناء هذا الوطن اصبحوا لايطيقون تلك الحياة فى ظل الارتفاع الصاروخى فى اسعار السلع الضرورية والثبات التام فى المرتبات والمتاعب فى كل شىء فى المواصلات .. فى الجمعيات الاستهلاكية .. فى طوابير الخبز .. فى الصراع اليومى مع الحياة .. ولاحول ولا قوة الا بالله .

وفى هذا الايام يطل علينا المسئولون وعبر اجهزة الاعلام الحكومية ليغرقونا بوعودهم الكاذبة .. بالرخاء الذى لن يحدث .. برفع المعاناة عن جموع المواطنين وهم المغزى الحقيقى وراء هذا السيل من الوعود .. فالحزب الحاكم يهدف الى كسب اصوات الناخبين باى شكل من الاشكال . ثم وبعد ان تنتهى الانتخابات تعود ريما لعادتها القديمة .

الناس ستنفجر

يتكلم احمد دياب موظف على المعاش بشركة الجمعية التعاونية للبترول عن مشكلة يعانى منها ولم يصل الى حل بشأنها رغم مضى عدة سنوات على حدوثها .. فيقول خرجت من العمل بسبب الظروف القاسية التى المت بى وارغمتنى على ترك العمل الا وهى اصابتى بعجز جزئى مما دفعنى لترك العمل قبل ثلاث سنوات من بلوغ سن المعاش ورغم اننى طالبت كثيرا بمستحقاتى وشكوت لكل الصحف والمسئولين غير اننى لم اجد اذانا صاغية حتى اليوم .

وعن كيفية مواجهته لاعباء الحياة يقول .. الظروف صعبة نحن كنا مرتاحين فى ايام الحرب .. والآن يتحدثون عن السلام والرخاء والاسعار نار ، زمان كان كيلو اللحم ب ٤٥ قرشا .. وانا كفرد من الشعب اقول اننا سمعنا كلاما كثيرا من المسئولين مرة يقولون سنثبت الاسعار ومرة يقولون سنزيد الدخول ولا الاسعار تم تثبيتها ولا الدخول ارتفعت بل نقيض هذا هو الذى حصل وانا رأيى انه حيجى يوم يحدث فيه الانفجار الكبير من ابناء الشعب الذين لم يعودوا يتحملون كل تلك المآسى .

مشاكل الشباب :

يقول عبد الهادى احمد حسن المعناوى مدرس ومرشح بالدائرة الفردية الاولى (بندر قنا) : من اهم المشاكل التى تواجه الشباب اليوم ان الشاب يتخرج ويبحث عن عمل لائق .. ويسعى لتكوين مستقبله ولكنه يصطدم بالواقع المرير الذى يعيشه فالمرتبات ضئيلة للغاية والدولة لاتمد للشباب يد المساعدة ولاتعطى اى اهتمام للشباب .

ومشكلة المشاكل فى فى بحث الشاب عن شقة كعش للزوجية .. فازاء المبالغ الخرافية التى يطلبها أصحاب الشقق مقابل تأجير الشقة ، لايبقى أمام الشاب إلا أن يسافر للخارج ، أو ينحرف حتى يستطيع تجهيز المبلغ المطلوب .

يضاف الى هذا مشاكل المواطنين على كافة الأصعدة فلا ثبات فى الاسعار ومرتب رب الأسرة لايكاد يسد رمق الأطفال ، والحزب الحاكم لايساعد المواطنين ولايمد لهم يد العون .

محدش مرتاح

وفى لهجة غاضبة يعبر عادل محمود الريس - موظف - عما يشعر به بسبب الأوضاع الاقتصادية .. فيقول هو فى حد ملوقتى مرتاح فى البلد .. الناس طهقت من العيشة .. ماذا أعمل اذا كنت ملزم بتزويج ابنتى ومايتطلبه ذلك من تجهيزها ، ومعروف طبعا كم تكاليف الزواج .. من أين اتى لها بالمطلوب ، هل اسرق هل ارتكب جريمة .. صعوبة الحياة تكاد تصيب الانسان بالجنون الواحد مننا عايش على اعصابه طوال الوقت ليل نهار يفكر فى مستقبل اولاده .. والدولة غير مهتمة بنا على الاطلاق .. فقط الانتخابات يأتى المسئولون ويزوروا المناطق الشعبية ويشوفوا حياتنا الصعبة ويعدونا بحل مشاكلنا ولكن بعد الانتخابات كل شيء بينتهى ونحن ضد حزب الحكومة ولن نعطيه اصواتنا هذه المرة لاننا تعلمنا من تجاربه معنا خلال الفترة الماضية .

أسعار صاروخية

وتؤكد كمالة محمد - ربة بيت - ان اسعار السلع الاساسية ترتفع بسرعة الصاروخ ولاتتوزاى على الاطلاق مع دخل رب الاسرة .. وللتدليل على ذلك تقول :

منذ حوالى ١٥ يوم كان كيلو الطماطم من سوق المعادى ب ١٥ قرش الان اصبح سعره ٤٠ قرش ، كيلو اللحمة وصل سعره ٦٧٥ قرشا ، الكوسة كانت ب ٢٥ قرش منذ اسبوع الان ب ٤٠ قرش ، كيلو الفراخ كان ب ٨٠ قرش اصبح ب ٢ جنيه ، ومنذ اسبوعين كان كيلو اللبن ب ٩٠ قرش سعره الان ١١٠ قرش ، كيلو الثوم القديم وصل ٣ جنيه وكيلو البصل وصل سعره الى ٥٠ قرش .

وتضيف ليل صلاح - ربة بيت - قائمة اخرى الى اسعار السلع التى ارتفعت او تلك التى اختفت من الاسواق فالعدس اختفى من الاسواق اختفاء كاملا وعندما اعيد طرحه فى الاسواق فوجئنا بارتفاع سعره الى ١٣٥ قرشا برغم انه كان يباع قبل ذلك على بطاقات التموين بسعر ٢٥ قرش كما ان صابون الغسيل والوجه ومسحوق الغسيل كالرابسو والسافو غير موجود فى الاسواق بالمرة واذا اشتريته من السوق السوداء فعلبة الرابسو التى كان سعرها ٢/١ ٧ ارتفعت الى ٦٥ قرش بينما وصل سعر صابونة الغسيل التى كانت تباع باربعة قروش الى ٥٠ قرش يضاف الى ذلك ان سعر كيلو السكر وصل جنيه فى السوق السوداء وكيلو الزيد وصل الى ٦ جنيه رغم انه كان ب ٥ جنيه فى الصيف الماضى .

المهم ان العيشة بقت صعبة ونحن غير قادرين على مواجهة أعباء الحياة التى كادت تفتك بنا .

ساعطى صوتى لمن يخدمنى فى كل وقت

يقول ابراهيم محمد ابراهيم صاحب مقهى ش بورسعيد : لدى ولدان ، مستوى دخلى يكفى نظرا لارتفاع الاسعار الذى لا نرى بوادر لاستقرارها .

والذى يزيد المشكلة صعوبة عندى عدم وجود بطاقة تموينية فى نفس الوقت حاولت ان استخرجها ولكن تعبت كثيرا من كثرة الاجراءات التى أعتبرها عراقيل زائدة ولا لزوم لها لذا صرفت النظر فلا داعى لوجع القلب .. ! !

أسعار اللحمة النهاردة سبعة جنيهات للكيلو ربما يصل الى اكثر من ذلك وعايز الانسان منا ياكل اكثر من مرة فى الشهر .

أنا ساعطى صوتى لم يحترمنى كفرد من هذا الشعب .. اراه دائما بجوارى وليس فى فترة الانتخابات اى يعيش مشاكلنا بشكل واقعى .. ساعطى صوتى لمن يوفر لى احتياجاتى الضرورية سواء كان معارضة او حكومة فمادام اى منهما يسعى لخدمة الشعب فنحن نرحب به .

انعدام التخطيط

ويضيف احمد محمود حسين - طالب معهد فنى تجارى اسيوط - قرية ابوديات غرب زفتى .

لا شك توجد فجوة بين الموارد والدخول من جهة وبين الرغبات والاسعار من جهة اخرى خاصة بين موظفى الحكومة والطلاب لذا اعتقد ان عمل موازنة شيء ضرورى للتغلب على هذه الفجوة .

● .... ؟

وهذه الفجوة التى تتسع يوما عن يوم جاءت كنتيجة حتمية للانفتاح وارتفاع دخول القادمين من الخارج فى الوقت نفسه ثبتت دخول الموظفين العاملين بالدولة مما أدى إلى وجود فارق طبقى واضح فى مجتمعنا الآن - كذلك انعدام التخطيط فى فترة السبعينات ظهرت نتائجه الآن .

ساعطى صوتى للحزب الذى سيتقدم بالعناصر الجيدة المحبة لبلادها وليست الانتهازية التى تريد نهب مواردنا .

اى موظف حكومى يفلس تماما فى منتصف الشهر

وقال كمال عبد الحميد صادق - متزوج - محاسب ..

● .... ؟

الانسان حتى يستطيع ان يعيش لابدان يمر بحالة تقشف قصوى لكى يوفر المأكل الضرورى والملبس المطلوب وليست الاشياء الترفيهية .

● .... ؟

حاجة غريبة اى موظف فى مصر لابد ان يفلس تماما فى يوم ٢٠ من الشهر .. ويمد يده بالسلف حتى يمكنه مسايرة الحياة اليومية بشكل عادى .. ! !

وده راجع الى سيطرة مجموعة من الانتهازيين اتمنى كما يتمنى العديد من المواطنين غيرى التخلص منها ولن يأتى هذا إلا بمواجهة صريحة مع النفس .

وأنا أتمنى من مجلس الشعب القادم ان يلغى قانون الطوارىء الذى لا لزوم له . وأن يربط الاسعار بالدخول .. ان يرتبط النواب بشكل واقعى بمشاكل دوائرهم .

● .... ؟

سانتخب الحزب الذى لديه برنامج أقتصادى قوى يحل لو جزء من كافة المشاكل الاقتصادية .. والحزب القادر على تطبيق الشريعة الاسلامية .

نحن لا ناكل زى زمان

ويقول خالد فؤاد صالح - ٢١ سنة طالب بالمدرسة الثانوية بعد ان حصل على دبلوم المدارس الصناعية .

.... ؟

نحن ٦ أخوة ووالدتى تمتلك متجرا صغيرا لا يكفى باى حال من الاحوال طلباتنا لذلك اعمل عملا اضافيا بعد الظهر حتى اتمكن من التغلب على هذه المشاكل . فلا دخل ثابت ... ولا مقدرة حتى على شراء كتاب دراسى وتزيد الطين بلة الدروس الخصوصية وجميعنا يعرف اسعارها .

● .... ؟

ونحن لا ناكل زى زمان حتى الضروريات بدأنا نفكر فى الاستغناء عنها .. صدقنى المعيشة أصبحت تزداد مراره وقسوة الفاكهة لاتدخل اكثر مرة فى الشهر وايه مش فاكهة فاخرة لكن (برتقال يوسفى .. ! !)

. مش عارف الى متى تستمر السياسية الاقتصادية لو ثبتت وازدادت تنظيما ماذا يحدث هل عيب أن تكون لنا سياسة اقتصادية ثانية ؟ !

كلمة حق

الحكومات المتعاقبة تعلم السر وراء عزوف الشباب عن ممارسة العمل العام . فالشباب من خلال مواقف الحكومات - السابقة والحالية - نشأت لديه قناعة بأن لافائدة وأن الكل يضحك على الكل ، وأن اللعبة السياسية لعبة حقيرة ليس وراؤها إلا وجع الدماغ . وأن الاحزاب لاهمَّ لها إلا التراشق بالسباب والاتهامات . وأن التغيير بيد الحكومة لابيد الشعب .

ومن هنا عزف الشباب عن الانضمام للاحزاب بما فيها الحزب الحاكم ، وعزفوا عن المشاركة فى اللعبة الانتخابية من خلال قناعتهم بأن الحكومة عندما تشاء تفعل وانه مهما صوتوا ضدها فسوف تنجح . إذن لماذا يذهب الشباب الى الانتخابات أو الاستفتاء طالما انه لافائدة ؟ !

فالحكومة الحالية لاتوفر له الأمن فى الحاضر أو المستقبل لا الاسعار .. ولاالغذاء .. ولاحتى توفر له فرص حرية التعبير والرأى .. وهو يقرأ فى صحفها كل ماهو جميل ثم يجد الواقع مرا .. ثم يقرأ فى صحف المعارضة ملفات الفساد ولايجد من يتحرك من المسئولين ..

نعم .. الحكومة تعلم كل هذا ولاتريد أن تعطى للشباب حقوقهم .. لانها لو تركت الفرصة للشباب ستقول على نفسها يارحمن يارحيم .

ابراهيم الجعفرى

التلوث الغذائى بالاستيراد والتلوث البشرى ببيع الاقامة

والثمن الفادح تدفعه مصر فى الحالين . فحين تبيع الحكومة ، الاقامة ، بنصف مليون دولار ، انما تبيع معه : الأرض .. والانسان .. والحاضر .. والمستقبل . ليس هذا دعما للاقتصاد ولكنه تخريب الاقتصاد ... ليس القادمون بنصف مليون أصحاب البلد ليحسوا به ... انهم مغامرون طلاب أرباح سريعة .

ثم اى اقتصاد هذا الذى يدعم بأنصاف المليون ؟ هو ان ما بعده هو ان .

ان عجز الميزانية ، وعجز الميزان التجارى ، وانخفاض التنمية ، وخدمة الديون بله الديون .. ان العجز العاجز لا ينقذه ... لا ينقذ هذا كله أنصاف المليون او حتى آلاف الملايين .

ان خمسمائة مليون معناها دخول ألف مغامر .. وقد سبق ان أفسد عشرات فقط ، انفتاح السبعينات المشئوم .

هذه هى القضية .

والحكومة لا تصد ولا ترد .

أما كونها لا تصد عنا أذى ، فلأن هذا من عمل الأقوياء وهى متواضعة .. طائعة .. قانعة لا تعرف مفهوم السيادة عند الدول القوية أما انها لا ترد فهذه غير مفهومة .

أليست ظاهرة ان الحكومة لا ترد على اى سؤال يوجه اليها الا بعد ان تشقى اقلام المصريين والا بعد ان تزكم رائحة العفن ، الانوف ؟

واذا ردت أنكرت ! .. ولاذت بالنفى فاذا بالنفى يؤكد ما تنكره وفقا للقاعدة النحوية : (نفى النفى ، اثبات) .

هل أصحاب السلطة فوق البشر لا يخطئون ؟

أليس الاكرم ان يقول الانسان : حاولت وجانبنى الصواب فأخطأت وعلى استعداد لاصلاح الخطأ مادام هذا فى مصلحة البلد :

لو فعلت ، لاكبرناها وقدرناها وارتبطنا بها عن ثقة والتقاء مصيرى على تراب مشترك .

اما عدم الرد فيحمل تفسيرات كثيرة ليست فى صالحها .. وبعض هذه التفسيرات انها تائهة .. شائهة .. مورطة .. وبعض الناس يسميها فى ضحك ممرور : (خطنا العاثر) ولآخر يقول : (قدرنا) ..

لا يزال البلد يعيش فى بلبلة بل زلزلة من جراء الاغذية الملوثة بسبب تضارب التصريحات الرسمية وبسبب عدم تحديد أسماء المستوردين ومحاكمتهم ولم يقتصر التضارب والتخبط المريب والمعيب عند التصريحات الوزارية بل انتقل الى كبرى الصحف القومية ففى الأهرام العدد الصادر يوم الخميس ٥ مارس ١٩٨٧ فى الطبعة الأولى فى الصفحة الأولى ما نشيت كبير يقول :

رئيس الوزراء يقرر ، اغلاق مصنع المهندس للمكرونة والتحفظ على انتاجه الملوث بالاشعاع .

وتفصيل الخبر :

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس (أى ٤ مارس سنة ١٩٨٧) قرارا باغلاق مصنع شركة المهندس للمكرونة والنشويات بالاسماعيلية وهو المصنع الوحيد التابع للشركة وذلك لاستخدامه خمسة آلاف طن من الدقيق الملوث بالاشعاع الذرى فى صنع المكرونة قبل التصريح بذلك وقد تم غلق المصنع والتحفظ على الانتاج بمعرفة لجنة مشتركة وفى نفس الوقت .

وكان دقيق المكرونة قد استوردته شركة المهندس من ايطاليا ووصل الى ميناء بورسعيد فى ٥ يناير الماضى وتم اخذ عينات منه وأرسلت الى معامل الطاقة الذرية لفحصها غير انه جرى نقل الكمية وهى نحو ألفى طن الى مخازن الشركة فى الاسماعيلية يوم ٨ يناير تحت التحفظ وعدم التصرف فيها لحين الانتهاء من الفحص .

وعندما جاءت النتيجة بوجود نسبة اشعاع تصل الى ١٥٠٠ بيكريل (الف وخمسمائة بيكريل) كما نشر بالأهرام أمس ، اتضح ان الشركة قامت دون تصريح باستخدام الدقيق فى صناعة المكرونة وتم اخطار النيابة كما أبلغ المسئولون فاتخذ رئيس الوزراء قراره بغلق المصنع .

كما قضت النيابة على المستورد .. رفعت عوض حبيب لاستيراده مائة طن من الدقيق الملوث بالباخرة اليونانية نفسها ، التى حملت مكرونة شركة المهندس .. كما استورد فى ٢١ ديسمبر عشرين ألف عبوة مكرونة ماركة (كورونا) حاول تسريب كميات منها .. وقد تم ضبطه وضبط الكميات .

هذا هو الخبر غير منقوص وغير مستثنى منه احد .

وفى الاهرام نفسه .. فى اليوم نفسه اى عدد الأهرام ٥ مارس سنة ١٩٨٧ ولكن الطبعة الثالثة .. جاء فى الصفحة الأولى .

فى المكان نفسه :

اجتماع لصدقى و ٧ وزراء بحضرة رئيس الطاقة الذرية بعد التحاليل ... المكرونة صالحة للاستهلاك ! ! !

كيف يتأتى هذا ؟ من أين تأتى هذه التركيبة :

(جاءت نتيجة التحليل بوجود نسبة اشعاع تصل الى ١٥٠٠ بيكريل) اى بعد التحليل .

وفى اليوم نفسه فى الجريدة نفسها وبعد التحليل أيضا المكرونة صالحة للاستهلاك ! ! وطبعا لم يأت شىء بشأن اسم التاجر الثانى الوارد فى الخبر الأول .

المهم المعلم عثمان احمد عثمان وشركاته فقط .

والتفاصيل :

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا أمس استمر نحو ٨ ساعات وحضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الكهرباء والاعلام والاسكان والتعمير وشئون مجلس الوزراء والصحة والتموين ... وانضم اليهم الدكتور محمد عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية ! !

(صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن رئيس هيئة الطاقة الذرية قد عرض نتائج التحليل التى تمت أمس لعدد ١٢٠٠ من المكرونة والنشويات المصنعة من انتاج شركة المهندس الوطنية وأثبتت التحاليل أنها صالحة تماما للاستهلاك) .

أى كلة تمام يافندم .

أليس شيئا مخزيا ؟

أليس شيئا محزنا ؟

أليس شيئا غريبا ورهيبا ؟ دلالة هذا الذى يجرى على ساحتنا دون احترام لعقولنا أو انسانيتنا

رئيس الحكومة و٧ وزراء ورئيس الطاقة الذرية يجتمعون فى ساعة ويلغون قرارهم الساخن مكذبين أنفسهم ، مصغرين أنفسهم حين يظهر فى الواقعة عثمان وكأنه ، الثقلان ، وظنوا أنهم أحيط بهم (ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) ولسان حالهم يقول : (ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى) ٤٥ طه ٢٠ وهكذا أحبطوا وفرطوا (وكان أمرهم فرطا) .

وبعد هذا ينكرون علينا أن نسمى الحكومة منذ السبعينات :

(الدولة العثمانية)

كيف جاءت نتيجة الفحص فى الطبعة الأولى نسبة الاشعاع فيها ١٥٠٠ بيكريل وكيف أصبحت بقدرة قادر فى الطبعة الثالثة : صالحة للاستعمال بعد التحاليل

أفيدونا أفادكم الله .. أليست الطبعة الأولى بعد التحاليل أيضا أو قرر رئيس الوزراء غلق المصنع وأبلغ النيابة قبل التحاليل ؟ هل اختتم رأى النيابة التى سبق ابلاغها ؟

ليجيبوا قبل أن تخرجوا عن الكلام ، (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) ١١٧ ك هود ١١ .



بقلم الدكتورة :
نعمات احمد فؤاد

(ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لاينطقون) ، ٨٥ ك النمل ٢٧ مرة أخرى أتساءل :

من يحكم هذا البلد العظيم العلم والقانون ام الامتيازات والمقاولون ؟ .

وبعد هذا يصف مسئولون فى جريدة الجمهورية ، المصريين الذين يؤرقهم موضوع الاغذية الملوثة بأنهم مغرضون الخ الأوصاف الجاهزة كأن نفخة من أفواههم تطفىء نور الحقيقة ونار الاباء والأمهات ونسوا ، أو فاتهم أن يدلونا حفظهم الله على وصف التصريحات المتناقضة على مستوى الوزراء والصحف القومية معا .. وبعد هذا تطالب بالموافقة كأننا المجلس المأسوف عليه أو هتيفة الحكومة .

هؤلاء الذين هان عليهم الانسان المصرى حتى علقوه على الأشجار فى طريق المواكب أوزعموا أنه يبايع بالدم الذى لا يبذل الا للأوطان .. ثم بلغ الهوان مداه حين يثبتون وينفون فى صحيفة واحدة (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم) ٥٩ م البقرة ٢ فكان صنيعهم (كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم) (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .

أقولها وأكررها لن نترك حق هذا الشعب فى الحياة ولن نترك كرامته مستباحة فى الداخل والخارج .. ولهذا مهما حاولت الحكومة التمويت أو التفويت .. التكتيم أو التعتيم سنطالبها الى ما لا نهاية بمحاكمة المستوردين الجناة .

تفعل الحكومة هذا فى الوقت الذى تحركت المانيا من خلال سفيرها فى القاهرة الذى ماكاد مقالى ينشر فى الشعب حتى اتصل بى وطالب مقابلتى لمناقشة الموضوع فحددت له موعدا فى دارى فما كنت لاذهب الى سفارة اجنبية على انفراد ولكن دارى يسعى اليها من يريد توضيح موقفه من بلدى .. اعلاء لكرامة بلد اعلى كرامته القرآن والكتب السماوية جميعا .

وأنا المحتفى بتاريخ مصر

من صان مجد قومه صان عرضا

قل لها فى الدعاء لو كان يجدى

ياسماء الجلال لا صرت ارضا

حضر السفير ودار حوار .

اخذ السفير يشرح الموضوع ومضمون قوله ان المانيا لم تصدر بودرة لبن ولكن التعاقد كان على بودرة شرش مما تأكله الحيوانات .

قلت : ان الشرش هذا معناه أن لحوم الحيوانات التى يأكلها الانسان مشعة . وسألته هل المانيا تطعم حيواناتها هذا الشرش وركزت على أن مسئولية الحكومة الالمانية تتمثل فى أنها تركت هذه الأطعمة للتجار ولم تعدمها لاسيما أن اعدامها يحتاج الى معالجة علمية على مستوى عال والى تكاليف باهظة لا يطيقها الأفراد فضلا عن أنها ليست مسئوليتهم ...

فقال السفير : ان الحكومة الالمانية حريصة على سلامة منتجاتها وانها تحفظت على بودرة الشرش وخزنتها فى قاعدتين عسكريتين حتى تفرغ من دراسة اعدامها بالطريقة المثلى لهذا الاجراء .

واصغى السفير باهتمام حين سألته تفسير أن يقول وزير المانى أن أطعمة مشعة صدرت الى مصر ، ونفى وزيرة أخرى .

فقال ان الوزير الالمانى لم يعترف : لقد سئل عن اشاعة تدور حول تصدير اطعمة مشعة فقال انه سمع عن هذه الاشاعة ولكن الصحف المصرية اخطأت الترجمة لسوء الحظ .

قلت : ولماذا لم تصدر المانيا بيانا منفصلا عن حقيقة الموضوع لاسيما بعد التباس الترجمة

فقال :

ـ اصدرت المانيا مثل هذا البيان فى ٤ فبراير ونشر مختذلا أو مبتورا فى الصحف المصرية فى ٥ فبراير .. وقال ان اعادته يحمل معنى الاعتراف بالذنب فاقترح ابنى أن يذكروا بالبيان القديم فاستحسن السفير هذا الحل .

وقال : السفير ان الاشعاع موجود فى كل مكان الان وفى كل شىء مع تفاوت النسب . ان الكشف بالأشعة الذى يلجأ اليه طبيب الاسنان ، يدخل كمية من الاشعاع الى الجسم .

انكم محظوظون أنكم بمنأى عن شيرنوبيل ولم تصلكم السحابة الناجمة عنه .. لقد بدأتم الان فقط تناقشون الاشعاع ولكنى أعذركم لأن مثل هذا الرعب حدث فى المانيا على اثر انفجار شيرنوبيل .

وفى غضون الحديث كان ينفى نفيا قاطعا ارسال بودرة لبن مشع او اى شىء مشع أما عن اعلان اسم المستورد فقال مادامت الصفقة الغيت من جانبنا فلا نملك حمل الشركة الالمانية على اعلان اسم . المستورد

قلت : اذا كان الأمر كذلك لماذا تظاهر حزب الخضر الالمانى هل فعلوا هذا من فراغ فكان جوابه دبلوماسيا ملفوفا ، ثم أردف .

المانيا فيها أعلى مستوى علمى وحساباتها دقيقة . وهنا التقطت طرف الخيط قائلة :

ـ لى سؤال قديم أو جرح قديم : نحن نعرف ان المانيا فيها مستوى علمى عال ولهذا جرحنا ان تكسر تحفتنا الأثرية النفيسة ، سيركيت ، فى المعرض المصرى بالمانيا من المدير الالمانى .

فقال الملحق الصحفى الذى صاحب السفير فى الزيارة .

كان الغطاء الزجاجى أصغر منها فانكسرت

ـ قلت : ولكن الحسابات الدقيقة كان يجب الا تقع فى هذا المحذور أو هذا العذر .

ـ قال الملحق الصحفى : لقد دفعت المانيا تعويضا لمصر ! !

ـ قلت : هل اى مال يعوض لآلاف السنين ؟ أو يعوض ، سيركيت ،

وهنا أمسك السفير بزمام الحديث بلباقة من الملحق الصحفى وقال : معك الحق كل الحق ... لاشىء يعوض ، سيركيت ، وماحدث شىء محزن حقا لا يغتفر ونحن نأسف عليه .

إنى اسجل للرجل يقظته فحين رأى الموضوع يخص بلده ، بادر الى مواجهته ولم يتزيا عباءة الصمت ولم يتغيا التجاهل ...

وواجه الموقف على وجه السرعة .. وسعى الينا احتراما لنا وحفظا لمصالحهم .

كما اسجل لحزب الخضر تجرده وانسانيته فقد تظاهر احتجاجا على اخطاء أو خطايا الاخرين من أبناء جلدته .

الموضوع الثانى من موضوعات الحكومة :

بيع الاقامة رائعتها الجديدة .

وهنا افتح عينها على الاتى :

قانون الجنسية المصرية ولاتقول الحكومة ان الموضوع موضوع اقامة لاجنسية وردى عليها ان اقامة عشر سنوات متتاليات تقضى الى طلب التجنس .

الموسوعة المصرية للتشريع والقضاء فى باب الجنسية المصرية نجد انه حين نص القانون رقم ١٦٠ الخاص بالجنسية المصرية على تعريف من يستحق الجنسية المصرية بالتجنس ، حرص على ان يكون :

محمود السيرة حسن السمعة ولم يسبق الحكم عليه بعقوبة جنائية او بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف وأن يكون سليم العقل غير مصاب بعاهة تجعله عالة على المجتمع .

وحين نوقش هذا القانون فى مجلس الشيوخ بعد تعديله فى لجنتى العدل والداخلية ، قال الشيخ المحترم محمد حسن العشماوى باشا سنة ١٩٥٠ :

أن ينتهى الأمر بوضع الجنسية المصرية فى جيوب وزير الداخلية [illegible]

اشخاصهم ولاصفاتهم وتكاد تنعدم الصلة بينهم وبين مصر ، فأوقع هذه الشهادات ويدى ترتعد .

ولكن لجنة السياسات العليا لم ترتعد لها يد أو جفن .

على أن وزير الداخلية سنة ١٩٥٠ كان واعيا فقد أكد لعضو الشيوخ : (أن الحرب لو قامت فى اليونان أو فى اى بلد اوربى آخر لانهالت عشرات الطلبات من هؤلاء الأجانب بطلب التجنس بالجنسية المصرية ..

فكيف الحال والحرب اقرب كثيرا .. الحرب فى لبنان اى قاب قوسين أو ادنى ! !

فما بالكم دام فضلكم لو ان اسرائيل حبكم ، ارسلت الجواسيس والمخربين والتائهين بالوراثة تدفع لكل منهم نصف مليون دولار من دولارات امريكا التى ترخ عليها واكتسب هؤلاء الاعدقاء حق الاقامة والعمل فى الظاهر ، وحرفة التخريب فى الخفاء وهم فيها بارعون وموكلون .

وبهذه المناسبة عرف القانون رقم ٣٩١ لسنة ١٩٥٦ الخاص بالجنسية المصرية (الوقائع ٩٣ مكرر (أ) فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٦ عرف المصريين ثم قال :

لا يستفيد من هذا الحكم :

أ ـ الصهيونيون

وليس اعتباطا أن يذكرهم بداءة .

وجاء فى البند السابع :

يجوز منح الجنسية المصرية بقانون لكل اجنبى يكون قد ادى للدولة خدمات جليلة .

وبالطبع الخدمات الجليلة على مستوى الدولة لا يقصد بها نصف مليون دولار الا اذا كانت دولة شغوفا بالشاورمة والكبيبة .. والحلو ، بقلاوة ! !

هل المقصود استثمار المال الأجنبى أم استثمار الانسان المصرى على أرضه ؟

هل اذكركم بالسبعينات والانفتاح السداح مداح ؟ هل عنى احد بمشروع اجتماعى واحد ؟

هل اهتم احد بمشروع انتاجى أم تفنن الكل فى مشروع سفاح مجتاح استهلاكى هلاكى سريع العائد

مثل شويبس مثلا .. و ، الدجاج الفاسد ، الخ .

وقد اوضح القانون رقم ٧٤ فى شأن جوازات السفر وإقامة الاجانب (الوقائع ٨٧ فى ٢٦ مايو سنة ١٩٥٢) صفة من يمنحون اقامة خمس سنوات بأنهم :

● من يقومون بأعمال مفيدة للاقتصاد القومى أو يؤدون خدمات علمية أو ثقافية أو فنية للبلاد . وتعين ـ اى الخدمات ـ بقرار من وزير الداخلية بعد أخذ رأى الجهات المختصة ، الاعمال والخدمات المذكورة .

● العلماء ورجال الأدب والفن والصناعة والاقتصاد وغيرهم ممن يؤدون خدمات جليلة للبلاد الذين يصدر فى شأنهم قرار من وزير الداخلية .

ثم ان منح الاقامة ياحكومتنا السنية من الأمور التى قد يترتب عليها التوطن . والتجنس عمل من أعمال السيادة لابد أن يناقش ويصدر به قانون فكيف انفردت به لجنة السياسات العليا ؟ أم أن المسألة توزيع صكوك الغفران ؟ كيف اعطت لنفسها هذا الحق الخطير والتفرد باتخاذ القرار المصيرى معرض لخطر سوء استخدام السلطة أو سوء التقدير وهو ماحدث .

فهل نتقدم الى الخلف ؟ ام نصعد الى اسفل ؟

أيها القائمون بالأمر فينا : هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تعبدون الله لا كراسيكم وتتقون الله لا العزل وتعملون لوجه الله والبلد مرة .. مرة واحدة .

هل قرأتم جريدة الأهرام الاربعاء ١١ / ٣ / ٨٧ ورأيتم كيف تغير وجه الحياة فى صحراء السعودية ؟ .

هل تقوم الزراعة والصناعة فى الصحراء وتكبو الصناعة وتتقلص الزراعة فى وادى النيل حتى وقع المستحيل المذهل وأرسلت الصحراء الى الوادى .. وادى النيل ؟ الى مصر صفقة قمح ؟ ولم تخجلوا فى قبولها وهى ١ ٪ واحد فى المائة مما نهبه ابراهيم الابراهيم وسربه الى دول الخليج تحت أعينكم ؟ .

مالنا ينهب ثم نأخذ هبه ؟ ! !

مصر تأخذ صفقة قمح بل يوضع اسمها فى ايامكم فى كشوف لحوم الاضاحى .. (ياسماء الجلال لاصرت ارضا) .

انقلبت الموازين واختلت المقاييس وانفطر القلب المصرى مما آل اليه الوضع الأسود .

هذا العدد به سبع صفحات عن الانطلاقة السعودية فى الزراعة والصناعة . السعودية اهتزت فى رمالها سنابل القمح بما يغطى حاجتها من الخبز ثم يعبر الحدود الى مصر الى مصر ! ! ! الى ام النيل ! ! ! .

ثم ارتفعت المصانع وقامت المدن الصناعية الحديثة فى الرياض . والدمام وجدة ومكة المكرمة والاحساء والقصيم وجاء فى الاعلان : ; وضعت الحكومة نصب عينيها الا تقدم على انجاز مشروع بامكان القطاع الخاص الاضطلاع به ـ

وهكذا ألم تشغل الحكومة نفسها ببيع السمك المقلى والمشوى وكشك الكباب والخضر فى النيل فى الروضة وأضرع الجامعة فى الجيزة أو امام مريوت والسفارات فى الزمالك .

حكومة السعودية حققت انجازا فى صناعات البتروكيماويات والحديد والصلب والاسمدة الكيماوية وصناعات التكرير والغاز الطبيعى وصناعات المعادن والاسمنت والمنتجات البلاستيكية والكابلات الكهربائية والمعدات الزراعية وصناعة الورق والثلاجات والمنسوجات والصناعات الغذائية وبهذا نجت من استيراد الموت من الغرب المتمدين .

ونجت من استيراد رغيف الخبز بثمن فادح من ارادتها . الزراعة الزراعة ياحكومتنا السنية الصناعة الصناعة ياحكومتنا الذكية .. لا بيع الاقامة .

متى نعيش ونكتب فى تخصصاتنا اذا ظللنا هكذا مؤرقين بهموم بلد مجيد لا يستحق الهوان الذى تردى فيه بفعل الجهل والسطحية والاحكام العشوائية

الاصلاح الجذرى أقولها وأكررها لابد من مسح شامل للتراكمات والاخطاء والخطايا ثم علاج شامل مدروس يرتكز على الاحصائيات الحقيقية لا المرامية (كل شىء على مايرام وتمام التمام يافندم) .

لابد من علاج دقيق الحسابات ثم بعد هذا يحسب كافة التوقعات والبدائل لا علاج على طريقة المقاولين فى رصف الشوارع حفر ثم ردم ثم حفر . ثم حفر من جديد لسبب جديد ثم ردم ويجرى الموال على هذا المنوال والحكومة تدفع من الضرائب التى يدفعها الشعب بدوره ويكسب المقاول الديناصور وتشقى الحياة على ارض وصفها الله بالجنة بل جنات فى قوله عز شأنه [كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين] .

ولكن كيف يتم هذا أو شىء منه والحكومة تعامل مصر كعزبة خاصة يعمل بها الاتباع والحناجر والكفوف على ضرب الدفوف ؟

حتى الانتخابات الموسمية لا يستبشر بها الانسان المصرى خيرا فطالما لم تقم بها حكومة محايدة فقل عليها السلام .

كيف يتجرد حزب بعينه ويأتى بخير العناصر ؟ ولايهم عندئذ كم مقاعد العمال والفلاحين وكم مقاعد المرأة ؟ فمصر ليست قصعة تتزاحم حولها الأيدى الفارهة تتخطف والافواه الجائعة تتلمظ .

إنه مصير امة . المطلوب الاكفأ والأطهر .

هل تعرفون ايها العباقرة معنى مصير مصر ؟ وان لم يحدث هذا فسوف يأتى برلمان كمجلسكم لا طيب الله ثراه يوافق فى جلسة واحدة على ميزانية الدولة المكتوبة فى ٤٩ صفحة من الحجم الكبير ..

ختامة للبصمات .

لم أرشح نفسى يوما فى الانتخابات على كثرة الالحاح على أن افعل . لقد طلب منى رؤساء الأحزاب . الحرة بالطبع ، فى الماضى والحاضر أن يضعونى مشكورين على رأس قوائمهم ولكنى اعتذرت لانى لا أريد أن أحجم نفسى بالارتباط بحزب دون سائر الأحزاب ولأنى ادين بكلمة الصدق اقولها لله وللوطن الوحيدين الذين اتعامل معهما ولا ارجو ولا اخشى غيرهما .. وكلمة الصدق لا اريد عنها جزاء ولا شكورا فهى حين تتجرد فى حب عميق ترتفع على الجزاء .

وكما رفضت الترشيح لمجلس الشعب رفضت المناصب الوجيهة بما فيها وزارة الثقافة ايام هضبة الأهرام ثم بعدها مرتين . استعصيت على عطية المخلوق حين استغنيت بعطية الخالق : القلم الذى اقسم به وما سطر .

ان اموال الأرض جميعها ومناصبها لا تصنعه لأنه عطية السماء .

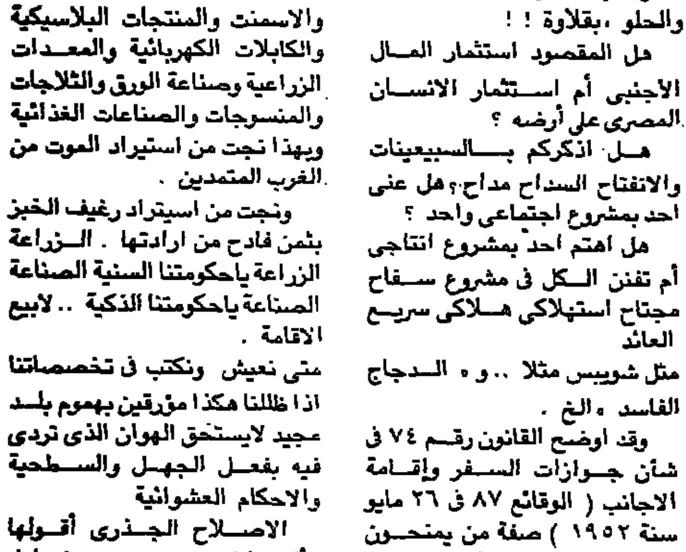
نجانى الله من الاستقطاب والاحتواء والامتصاص وهو مالا يكون ولن يكون .

لا أريد أن يكون للحكومة عندى من نعمة تجزى .

مضطرة أن أقول هذا لانى لا أنفى ان يحمل ما اكتبه الآن على انه دعاية انتخابية لنفسى أو للغير أو ضد الغير فالكاتب أكبر كثيرا .. كثيرا جدا حين يكون ضمير أمته ونبضها وتعبيرها .. وقد شرفنى الله بالكتابة وهى بصيرة ورؤية وعطاء .

لالتزام أجهزة الاعلام بالصدق والموضوعية .

★



اقتلوا هذا الشعب

بقلم
د . ابراهيم عيد

صدق يوسف ادريس حينما وصف ما نعيشه بأنه عصر الايدز المصرى .. عصر فقدان المناعة .. فقدان طاقة الحياة .. عصر الشعور العدمى بكل شىء واللامبالاة وعدم الاهتمام باى شىء .. حتى الحياة .. هانت علينا .. واصبحنا عدميين .. لا نكترث بشىء .. ولا نهتم بشىء .. فلا قيمة لاى شىء .. لا للحياة ولا للموت .. فكل شىء عبث فى عبث .. وهم .. قبض الريح .

شعب هذا حاله .. لا يمكن ان يكون شعبا حيا .. شعب يتعامل بهذه اللامبالاة الفظيعة ، وبهذا الاستسلام المهين للخطر .. لا يمكن ان يكون واعيا .. المشكلة ـ اذن ـ ليست مشكلة البان مشعة .. او صفقة البان اثمة .. البان ذرية ، نووية .. استوردها مسئول كبير .. او مسئول صغير او مسئول مجهول الهوية تعاقد واشترى وقبض الثمن .. ولا مشكلة حكومة لا تريد ان توضح الامر وتعلنه وتأتى بالمتعاقد وتحاسبه .. ولا مشكلة أن الصفقة المشعة اهديت الينا .. وعلى غير موعد .. او بموعد رست فوق شواطئنا .. ولا مشكلة ان هناك صفقات نووية سابقة اتت الينا فالتهمناها التهاما .. ولا مشكلة تعدد احزاب وتأصيل ديمقراطى ورغبة ملحة فى تجاوز ازمة اقتصادية طاحنة وخانقة .

المشكلة مشكلة شعب .. مشكلة امة غاب عنها الوعى .. وفقدت المبالاة باى شىء .. وكان مايحدث .. لا يحدث عندنا .. ولا فوق شواطئنا .. وكان الصفقة المشعة شىء مفارق .. بعيد .. فى عالم اخر .. فى كوكب اخر من كواكب الكون .. هناك فى عالم ماوراء الحياة .. فى مقبرة العدم حيث لا حس ولا خبر ولا احتجاج ولا تظاهرات ولا اى شىء .. سكون فى سكون .

المشكلة اصبحت فينا .. فى حالة الاغتراب الجمعى الذى نعيشه ، لتتخلل نفوسنا وتهدد الصفات الروحية والاصيلة فى اعماقنا .. فى حالة اللامبالاة الفظيعة التى نتعامل بها مع الاشياء والافكار والمصير والمستقبل والتاريخ .. هل فقدنا الثقة من فرط ان ما يقال دائما ليس فى مستوى ما يتحقق ابدا ؟ هل هناك فجوة بين الكلمة والفعل . وان الكلمات لم تعد فى مستوى الافعال .. وان الناس لم تعد تصدق اى شىء ... ولم تعد تهتم باى شىء .. حتى الحياة نفسها فقدنا الاهتمام بها ..

× × × ×

لحوم فاسدة أكلناها وقلنا ماشى .. طيور جارحة غير صالحة للادميين وربما ايضا للحيوانات .. اكلناها وقلنا ماشى .. مساكن وبيوت اصطلح على تسميتها كوارث قبل التشطيب او بعده .. وقلنا ماشى .. ولا شىء يهم تحولنا الى فئران ادمية لكل الادوية والعقاقير الامريكية وقلنا ماشى .. الاعمار بيد الله ـ فلا داعى اذن للاحتجاج .. مادمنا شعبا عريقا .. شعبا عمره الحضارى سبعة الاف سنة .. شعبا فى داخله قوة متوارثة تهضم الحديد والزلط ... السنا بكل فخر وافتخار الذين بنينا الهرم .. وحملنا احجاره الكريمة فوق سواعدنا ورؤوسنا .. ولم نتذمر ولم نحتج مهما عظم ثقل ما نحمل من احجار كريمة .. فعلنا ذلك بطيب خاطر من اجل وهم اسطورى .. من اجل ان يرقد ويستريح الفرعون الاله فى مثواه الاخير .

فنحن اذن نستطيع ان نتعامل مع الاغذية المشعة بنفس اللامبالاة التى نتعامل بها مع الطيور الجارحة . والصلصة الفاسدة وادخنة القاهرة ومخلفات سياراتها القاتلة ، وابنيتها الآيلة للسقوط . وارضها الزراعية المجرفة ..

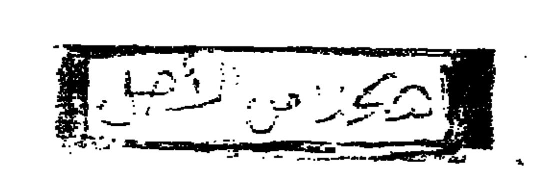
المناعة فى داخلنا شىء تاريخى له جذوره فى تاريخنا القديم وتاريخنا الحديث .. صحيح ان صفقة الموت .. الالبان المشعة متربصة بنا للموت والفناء .. ولكنا نستطيع ان نتعامل معها وان نهضمها وان نمتص إشعاعها .. وما هى اضرارها واثارها الجانبية ؟ انها تتمثل فقط كما يقول خبراء الطب النووى فى فقر الدم والاعياء الشديد والنزيف الداخلى . وتداعى القدرة على الانجاب . وتأثر الوظائف الحيوية فى الجسم . كالكبد والكليتين ثم ظهور انشطة غير طبيعية لانقسام الخلايا تؤدى الى الاورام السرطانية .. وحالات سرطان الدم . وفى بعض الاحيان تظهر اعراض تسوس العظام ثم سرطان العظام .. ثم وفاة الكائن الحى .. وقد تتعدى الاثار الجانبية حدود المصاب بالتلوث الاشعاعى وتنتقل هذه الاثار والاضرار الاشعاعية الى الاجيال القادمة عن طريق ما يحدثه الاشعاع النووى فى الحيوانات المنوية للذكر والبويضات للانثى .. وقد يترتب على ذلك تشوهات بالغة الخطورة بالنسبة لتكوين الاجنة وتطور النمو فتولد اجيال قادمة مشوهة ...

هذه بعض الاضرار الجانبية للشعاع النووى .. وللالبان المشعة .. ومع هذا لا أحد يهتم ولا أحد يكترث .. ولا أحد لديه الرغبة فى ان يناقش الامر بصراحة ووضوح ويبحث لنا عن مخرج .. ولا أحد يريد أن يحتج .. مجرد احتجاج بالقرب من سفينة الموت فى الاسكندرية .. بالقرب من صفقة العدم المتربصة بنا وبالاجيال القادمة من بعدنا .

فى المانيا ثاروا واحرقوا القطار الذى يحمل اللبن المشع . وهددوا الحكومة وتظاهروا واحتجوا بوعى وايجابية .. فالخطر جلل .. الخطر معناه الفناء للحاضر والمستقبل .. ولكن الشعب الالمانى شعب اخر غيرنا له خصائص وصفات نجهلها ولا نعرفها . شعب مسلح بالوعى ونحن غاب عنا الوعى والنذر . فلهذا اذن لا نكون صادقين مع انفسنا ومع حالة اللامبالاة الفظيعة التى نعيشها . وندعوا الفناء الذرى من امريكا حتى اسرائيل . ونطلب منهم جميعا ان يأتوا بنفاياتهم الذرية وان يدفنوها عندنا .. وكل شىء بثمنه .. فلدينا نهر النيل الذى أصبح شريكا للعدم ، ولم يعد شريانا للحياة والنماء ، ولدينا بحر حملت التاريخ على امواجها بحر أبيض واخر أحمر ... ولا ننسى الصحراء الكبرى ، فهى مشمسة ومحرقة .. ونحن نحتاج أن ندخل سريعا الى العصر النووى ونحتاج الى مظلة فوق صحرائنا .. مظلة من الغبار النووى تنقلنا الى عصر الصقيع النووى بأسرع من الصاروخ تشلنجر المحترق بين السماء والارض .

× × × ×

المشكلة فينا .. فى حالة الاغتراب الجمعى الكامن فى اعماقنا [illegible]





جماهير فاقوس تتابع في انصات بالغ كلمات المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ...

● لمواجهة قروض وشروط صندوق النقد الدولى

اكبر دليل على حياد الاعلام في الانتخابات هو وجودنا على شاشة التليفزيون احنا .. والمعارضة

ابراهيم شكرى لجماهير فاقوس :

● نظموا صفوفكم .. فالغدر فى عيونهم ..
● اللقاء بين العمل والاخوان بدأ فى الخمسينات



عبدالفتاح الشوربجى



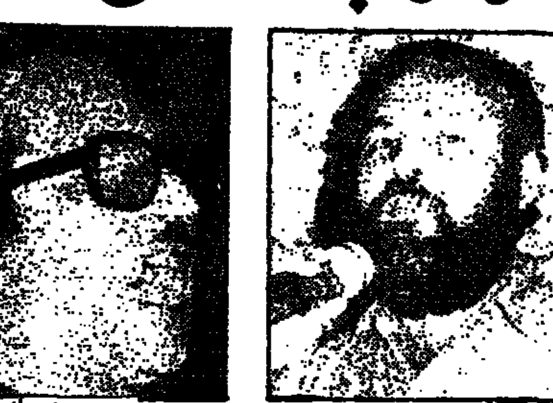
الحسينى عبدالقادر



د . السيد عبدالسلام شاهين



السيد حزين



د . سعيد مراد



الشيخ عبدالرحمن الرصد

في العاشرة مساء الاثنين الماضي دوت في ارجاء مدينة « فاقوس » وصعدت الى عنان السماء هتافات الالاف من ابناء حزب العمل والاخوان المسلمين خلف قائد التحالف الاسلامي .. المجاهد ابراهيم شكرى ..

« الله اكبر ـ يحيا الشعب » ..

« الله اكبر ـ لله الحمد » ...

وكانت مدينة فاقوس قد استعدت لاستقبال ابراهيم شكرى فازدانت بالافتات وعبارات الترحيب واقواس النصر . وخرجت المسيرات من قراها وخاصة « اكياد » لتحية رئيس حزب العمل الاشتراكي ولم ترهبها انياب السلطة التى كشرت عنها بتحرشات الشرطة واستفزازها للجماهير ومحاولة منعها من حضور المؤتمر .. ازدحمت قاعة الساحة الشعبية عن آخرها واصطف المئات من الشباب ـ بالقرب من القاعة لمتابعة اللقاء الذى حضره مع المهندس ابراهيم شكرى .. الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس سعد لاشين ممثل الاخوان المسلمين وقيادات حزب العمل بمراكز وشعب محافظة الشرقية .

تابع المؤتمر

عماد محجوب

وعلى مدى اكثر من ٧٥ دقيقة القى المجاهد ابراهيم شكرى خطابا اشار في بداية الى ان المحبة في الله والرغبة في أعمال شرعه التى جمعت بين حزب العمل والاخوان منذ عام ١٩٥٠ عندما قررت حكومة الوفد حل جماعة الاخوان فقاموا بمظاهره الى مجلس النواب استقبلهم خلالها نائب الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة) ووزع بيانهم على النواب بنفسة وخرجت صحف الاخوان بعنوان « قام الاخوان بمظاهره خارج مجلس النواب وقام ابراهيم شكرى وحده بمظاهره داخله للمطالبة بحق وشرعية جماعة الاخوان المسلمين

● واضاف شكرى وبدأ حزب العمل نشاطه عام ١٩٧٨ باستقبال الاستاذ عمر التلمساني في بداية ظهوره في المجتمعات العامة ومن خلال جريدة الشعب تتابعت كتابات ومحاضرات الاستاذ محمد المسمارى .. كما كانت اخر محاضره القاها الشيخ المطراوى رحمه الله في مقر حزب العمل .

■ وفى مجلس الشعب حاولنا « نواب ـ حزب العمل » ومجموعة الاخوان ان نجمع التوقيعات على اقتراح بقانون تطبيق الشريعة الاسلامية لولا أن خذلنا الاخرون !. واعلنوا موقفا غير ماكنا ننتظر منهم . وكان انصار الشريعة « قلة » واليوم ادعوكم لبذل كل الجهد لكي لايضيع منا صوت من اقصى مصر في الصعيد او في الوادى الجديد ...

لاننا نعيش مرحلة في غاية الخطورة .. وهي مرحلة ضياع القيم .. اهتزت فيها معانى الامانة بوجود « لصوص » في السلطة يتربعون عليها بينما الشرفاء يعيشون في ضنك وكرب بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار . حتى اصبح الشريف هو المعذب في هذا البلد أما غيرة فقد حل مشاكلة ... (؟ ؟) وانتم تعرفون كيف (!!) ونحن نريد ان نحل مشاكل الجميع على اسس من التكافل الذى علمنا الاسلام اياه .. والعدل بين الحاكم والرعية واساس ذلك رعاية مصالح البسطاء والمستضعفين وحقهم في الحياة الحرة الكريمة فلا نرى تلك الصور المشوهه لالاف الشقق الفاخرة في المعادى وروكسى وثمن الشقة يصل الى ربع مليون جنيه (عماره واحد تكلفت ١٧٦ مليون جنيه) وتحتاج الى كهرباء تكفى لمدينة (ويتحدثون عن التخطيط العلمي) فاذا كان هذا مسلكهم فلمن يخططون ... (! !) ولمن يدبرون (؟ ؟)

برنامجنا

وعن برنامج التحالف تحت قائمة حزب العمل قال ابراهيم شكرى نطالب باصلاح دستورى يؤكد مطلبنا السابق « بانتخاب » رئيس الجمهورية ونائبه لمدة خمس سنوات تجدد لمدة واحدة فقط ونحن نطالب في ذلك ماسبق ان اعلنه الرئيس مبارك عن تجديد فترة الرئاسة لمدة واحدة ونطالب بان يكون ذلك عن طريق الانتخاب المباشر وبذلك تقدم مبارك مثلا يؤرخ له ولاسمه. كما يجب ان يبتعدوا الرئيس

فقط ونحن نطالب في ذلك ماسبق ان اعلنه الرئيس مبارك عن تجديد فترة الرئاسة لمدة واحد ونطالب بان يكون ذلك عن طريق الانتخاب المباشر وبذلك يقدم مبارك مثلا يؤرخ ولاسمه . كما يجب ان يبتعد الرئيس له ونائبة فور انتخابهما عن الاحزاب وان يكون حكما بينها ورئيسا لكل المصريين

لان الوضع الحالى لايمكن ان يقنع طفلا .. بان هناك حياد ورئيس الجمهورية يجتمع مع المحافظين واعضاء الامانة العامة للحزب الوطنى اثناء الاستعداد للانتخابات ويخرج محافظ البحر الاحمر ليقول انه غير ثلاثة من قائمة الحزب الوطنى لانه تعهد للرئيس مبارك بانجاح القائمة كلها وانه في سبيل ذلك سيعود ليرتدى الميدان العسكرى ليخوضها معركة !

ومن هنا اقول للزملاء .. والاخوان يجب ان تكثفوا تواجدكم وتنظموا صفوفكم وتعدوا انفسكم لكل احتمال لان الغدر في عيونهم وفي تصرفاتهم بعد ان اهتزوا لتحالفنا كمالم يهتزوا من قبل لانه هذه المره تحالف اكيد وسيؤدى باذن الله الى جمهرة كبيرة يمكن ان يسمع من خلالها صوت الحق في مجلس الشعب

الحق الذى يقبل ان يتحكم في مصائر بلادنا صندوق النقد الدولى ويخترقها ويجزب مجتمعاتها باسم المعونه الامريكية التى تسخر الاعمال بسيطة مثل تطهير مصرف واخير شارع عن اقامة مضيفة في هذه القرية او تلك وهي اعمال يحاولون من خلالها التغلغل في المجتمع ومعرفه دقائقه لانهم لايريدون حقا مساعدتنا والا لكانوا ساعدوا في مشروعات استصلاح الاراضي وتنمية الارض الزراعية ولكن القانون الامريكى يمنعهم ذلك عن طريق منع اعطاء المعونه لبلد يمكن ان تنافس المزارع الامريكي .. الا انهم ينفقوا ٢٥ مليون دولار لتحديد نسلنا مع ان القوه البشرية خير عظيم نعمه كبيرة اذا عرفنا كيف ندربها ونوجهها لعمران الدنيا وخاصة البلاد العربية والافريقية المجاورة .

من هنا ايضا اشرنا الى اهمية السودان فهي طريقنا الى الحلقات الثلاث العربية والاسلامية والافريقية وبتنظيم العلاقة معها ومع عدم الانحياز الحقيقى وبعيدا عن العلاقات الخاصة نستطيع ان نكون قوة فعاله في المنطقة ومع الايمان الصادق بان لا اله الا الله لن تخيفنا اسرائيل ولن ترهبنا عندما تعلن انها تستطيع ان تكون على الضفة الثانية للقناه في ساعات مادمنا مستعدون للجهاد والتضحية .. كما كان سليمان خاطر ذلك الجندى المستعد .. الواعى لواجبات وشرف الجندية والذى ادى واجبة عندما حاول اعداؤه ان يقتحموا موقعه فاطلق عليهم رصاصاته ولم يبلغ عن الحادث الا بعدها بساعات سويت خلالها المشكلة مع اسرائيل على حساب سليمان فظلموه .. فكان انحيازى له ضد الشعور الذى حاولوا غرسة في المصريين بان يخشوا اسرائيل ووقفت معه ولم ابال بغضب هذا المسئول او ذاك لان الناس عندى .. في الحق سواء ...

مصطفى كامل مراد : لماذا لم يشكل مبارك حزبا جديدا له ؟
الرئيس قال لى : خايف يهيجوا عليه !

حزب جديد لمبارك ...

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لقد تجمعت القوى الاسلامية في مصر تحت راية حزب العمل وتحت قيادة المجاهد الكبير ابراهيم شكرى الذى نعرف وطنيته قبل الثورة بعشر سنوات وجهاده مع الاساتذة العظام الشهيد حسن البنا والمرحوم احمد حسين .. وها هو ياتى البنا . شيخا مناضلا ليقود اكبر تجمع اسلامى في المنطقة عارضا على الشعب برنامجا شاملا لاصلاح مسار الحياة في مصر من خلال منهج اسلامى متكامل يتناول كل نواحى الاصلاح حتى تقدم للعالم دستور اوتشريعا قويما مستمدا من شرع الله

□ واضاف رئيس حزب الاحرار : قلت للرئيس مبارك عدل الدستور لانه دستور فصله السادات وانشىء حزب جديدا لان الحزب الوطنى هو حزب السادات وليس حزبك فقال الرئيس اذا عملت حزب جديد هيهيجوا ورايا جرى وانا اعمل لهم ايه ... ؟ !

□ وفي نهاية كلمته اجاب مصطفى كامل مراد على سؤال حول موقف حزب الاحرار من اتفاقية كامب ديفيد . وقال لقد سحب الاحرار موافقته عليها بعد تكرار فرق اسرائيل لبنودها.



ابراهيم شكرى يتحدث في المؤتمر وبجواره مصطفى كامل مراد

الشيخ عبد الرحمن الرصد :

« الرسول تمسك بالتحالف مع غير المسلمين فكيف يرفضون تحالفا بين المسلمين ؟ ! »

مرشحوهم فاسدين .. :

□ وقال الشيخ عبد الرحمن الرصد : مادمنا نسير على درب الشريعة فلا فرق بين عمل واحرار واخوان ولا فرق بين بلد او آخر وخشية الحكام من تطبيق الشريعة ليست خشية من تقطيع ايادى الناس بل هي خشية على ايديهم هم .. والصحف تنشر كل يوم مفاسدهم وسرقاتهم ومع الوقت تطمس قضاياهم عمدا ثم ياتونا مرشحين على قوائم الحزب اياه .. ثم يتحدثون عن تطرف الاسلام ونحن نقول لهم انتم خليتوا فيها حاجة للتطرف انتم كفرتم الناس تاخذون منهم الارز ثم تطلبوا منهم الحصول على حصتهم من طابور الجمعية ! في الاسلام لا يشبع الحاكم والناس جياع لان الحاكم يحكم بكتاب الله .

□ وعن الانتخابات قال الشيخ الرصد : اذا قصر المسلم في بذل الجهد خلال الايام القادمة من اجل نصرة قائمة التحالف الاسلامي يكون مقصرا في واجب دينى

■ وعن التحالف قال لقد كان النبى متمسكا بالتحالف مع غير المسلمين فما بالنا وتحالفنا بين مسلمين ومسلمين من اجل شرع الله .

الى الشباب ..

وتحدث الدكتور السيد عبد السلام شاهين أمين حزب العمل بأبو كبير والمرشح على رأس قائمة الدائرة الثانية مرحبا بالمجاهد ابراهيم شكرى وقال لقد جربناه وعرفناه رجل اعطى عمره ومازال يعطيه لوطنه وهو يستحق ان أمدحه دهرا لولا أننى احسو في وجه المداحين ترابا وقد يظن احد الجالسين ان هذا لانه رشحنى وهو شرف ارجو ان اكون اهلاله رغم اننى .. اشهد الله اننى مافكرت فيها وما تمنيتها

□ ووجه حديثه للشباب قائلا : نظموا صفوفكم واعدوا أنفسكم ولا تنازعو افتفشلوا والله يباهي ملائكته بالشباب الصالح وقد خصهم الاسلام بعشرات الاحاديث النبوية التى تدعو لهم ومنهم الاصلاح

الارض والنيل والقمح

□ وقال السيد حزين : لقد فتح الله على مصر الطيبة بموقع متوسط من العالم ووهبها الاراضي الواسعة والنيل الخالد وبهما كانت مصر مخزن حبوب الجيش البريطاني وقبل ذلك في عهد سيدنا يوسف عليه السلام كانت مخزن حبوب الارض كلها اما الان فبفضل السياسة الرشيدة تحولت الحقول الى حدائق لانتاج الموالح لتصديرها لكى نستمر في استيراد القمح .

□ وقال عبدالفتاح الشوربجي المرشح على رأس قائمة الدائرة يطالعنا المسئولون من خلال الصحف بتصريحات كاذبة عن الغاء التسويق وبعد قراءة الخبر تكتشف ان الالغاء لاينطبق على القطن والارز والقصب على الرغم ان الحكومة تقوم ببيع هذه السلع باربعة اضعاف السعر الذى تدفعه للمزارع اى ان الحكومة تسرق حق المواطن علنا وتدعي كذبا اسقاط مخالفات التسويق وساحات المحاكم المليئة بعشرات القضايا مها عجبا لهذه المواقف ..

عجبا لهذه المواقف ..

□ اما الزميل الحسيني عبد القادر المرشح رقم ٢ على قائمة « العمل » بالدائره الثالثة فقد وجه في بداية كلمته تحيات أهالى أكياد (بلدة الشهيد سليمان خاطر) الى المهندس ابراهيم شكرى الذى تربطه بهم روابط خاصة .

وقال الحسيني : من منا لايحب الفريق محمد حسنى مبارك قائد الطيران في حرب اكتوبر ورغم ذلك فنحن نتعجب لمواقفه من مطالبنا العادلة بتطبيق الشريعة الاسلامية وارساء قواعد الديموقراطية الحقيقية والغاء قانون الطوارىء

□ وطالب في نهاية كلمته بتحريك جموع الشعب لكي يصبح يوم ٦ أبريل عيدا للديمقراطية وطالب الشباب ـ ببذل كل الجهود في حراسة الصناديق .

□ وقال المهندس حسن النمر (المرشح المستقل) : ان مصر مستهدفة من قوى خارجية وداخلية تسعى الى شبابها فكريا وعقائديا لانها تمثل الرأس بالنسبة لجسم الامة الاسلامية لذلك يحاولون تخريبها اقتصاديا وزراعيا واخيرا صحيا عن طريق اغدية والبان ملوثة بالاشعاع لتدمير الاجيال القادمة حتى لاتنبت على ارضنا وكاثر الدفاع عن كلمته لا أله الا الله

كلمه فاقوس

□ وكان المؤتمر قد بدأ بكلمه للصيدلى خالد النجار أمين حزب العمل بمركز فاقوس رحب فيها بالمهندس ابراهيم شكرى وضيوف المؤتمر وقال ان المواطن في فاقوس يعطى صوته لحزب العمل لانه الحزب الوحيد الذى صدق قوله عمله في الدعوى الى التآلف والتحالف من اجل صالح مصر ومن اجل شرع الله .

□ □ قدم المؤتمر الدكتور سعيد مراد عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل رابطا بين كلمات المتحدثين ومعلقا على المواقف والقضايا الراهنة ...

■ وطالب بانتخابات شيخ الازهر ومفتي الديار من هيئة كبار العلماء كما جاء في برنامج حزب العمل الاشتراكى .

■ وشرح الدكتور سعيد كيف اصبح يخشى تسويق الحكومة من خشيته لله فهو لايخرج الزكاة حتى يوفر الحصة المطلوبة منه ... ! !

■ كما قام بتعريف المتحدثين والمرشحين .. وقاد الهتافات الموحدة المجمعة باذن الله الى سواء السبيل .. الله اكبر ـ يحيا الشعب .. الله اكبر ـ لله الحمد

من البرنامج الانتخابى للتحالف

القسم الثانى

الاخوة الاقباط وأهل الكتاب عامة مواطنون في الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وإذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، فإن ما أنشأه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على أرض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وأمين عليها وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التى اظلت على مر القرون أبناء الدينين الكبيرين في مصر . وهذا هو الاساس الذى يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التى تستهدف وحدتهم وأمنهم واستقرار وطنهم .



أكاذيب فى الهوا

تقدمه : نجوى عبد الحميد

الحزب الوطنى يحارب التحالف بانفرادات صحفية « وهمية » ويعترف بأن « العمل » خصمه الأول

كشف الحزب الحاكم نفسه الاسبوع الماضى ، وعلى طريقة « الذئب .. الذئب » .. اعترف على صفحات جريدته الرسمية بأن خصمه رقم واحد هو التحالف . وحجم القصص والتقارير الاخبارية والمعلومات التى نشرها عن قادة العمل والاخوان والاحرار بصرف النظر عن مدى صحتها يؤكد أن الحزب الوطنى بكل الامكانيات المادية والبشرية المتاحة له ، وقوانين انتخاباته المفصلة حسب مقاسه . وقوائمة التى تضم وزراء ورجال اعمال وكبار رجال الدولة يخشى إلى اقصى حد حزب العمل وقوائم التحالف .

ويتخوف من مدى قوتها وشعبيتها في الشارع السياسى . ولهذا فهو يكيل لها الضربات ، ويطلق الاشاعات . العدد الاخير من جريدة « مايو » الناطقة بلسانه ـ مثلا ـ خصصت اكثر من ثلث الصفحة الاولى لمجموعة من الاخبار « المفبركة » والمختلقة التى لا أساس لها من الصحة بقصد الاساءة ، وتشويه صورة الحزب ، وقوائم التحالف في الانتخابات .

أكاذيب غير قانونية

● نشرت « مايو » تحت عنوان « خناقة حامية داخل التحالف » ان مشاجرة حدثت في اجتماع سرى استمر اربع ساعات ضم قيادات التحالف الثلاث وعلت خلاله الاصوات داخل الغرفة المغلقة ، وتبين بعد انتهاء الاجتماع ان الخلاف كان حول من يتولى اذاعة برنامج التحالف في الاذاعة والتليفزيون . واستمر كاتب السطور في سرد تفاصيل الاجتماع ، وما دار من حديث « بالصوت والصورة » حتى انه « تخيل » ان أحد الاطراف ضرب مائدة الاجتماع بيده . وكان كاتب هذه القصة أو « السيناريو » كان يحضر هذا الاجتماع وتابعة لحظة بلحظة واستمع إلى كل كلمة قيلت فيه في حين ان هذه القصة مختلقة . ولم يثار اى نقاش حول هذا الموضوع في اى اجتماع للتحالف لان الأمر واضح لكل من له عقل . وهو أمر طبيعي لان من يتولى اذاعة البيان الخاص بالبرنامج الانتخابى لقائمة حزب العمل هو الممثل القانونى للحزب الذى باسمه صدرت القوائم .

● وتحت الخبر الاول ـ وعلى اربعة أعمدة سردت جريدة الحزب الوطنى قصة عما وصفته بالحرب الباردة بين احزاب المعارضة . والرد العملى على هذا الخبر الذى قصدت به الجريدة الدس والوقيعة بين الاحزاب هو اتفاق قيادات المعارضة على اجتماع سيعقد قريبا فيما بينهم لمواجهة ألاعيب الحزب الوطنى الديمقراطى وحكومته في اجراء الانتخابات والتعاون فيا بينهما في هذا الشأن .

« مايو » تشكك في نزاهة الجهاز المركزى للمحاسبات

● ولم يتوقف خيال الكاتب عند هذا الحد . فقد شطح به خياله إلى اجتماعات وهميه أخرى منها تم بين ابراهيم شكرى وعدد من المحاسبين بحزب العمل ووصفه بأنه سرى وانه عقد لتجميع فواتير حسابات بعثة الحج ومصروفات الدعاية الانتخابية في عام ١٩٨٤ ـ وقد رأى كاتب هذا السيناريو أن ينهى اجتماعه الخيالى بانهم لم يعثروا على هذه الفواتير .

و « الشعب » تؤكد ان هذا ترويج لاتهامات وهمية يذيعها ابو الفضل الجيزاوى ـ عضو اللجنة التنفيذية « المستقيل » ولا أساس لها من الصحة . حيث ان الجهاز المركزى للمحاسبات ـ والذى تشهد بنزاهته المعارضة قبل الحكومة ـ يراجع حسابات الاحزاب وفقا للقانون ويشهد الجهاز بان حزب العمل هو الحزب الوحيد الذى تقدم بحساباته حتى عام ١٩٨٦ . ومن المنطقى انه لو كانت هناك اية مخالفات مالية في حسابات الحزب في عام ٨٤ لتحرك الجهاز في العام السابق لمراجعة هذه الحسابات .

د . محمد حلمى مراد

الدكتور حلمى مراد ينفى انضمامه لجماعة « مايو » الوهمية

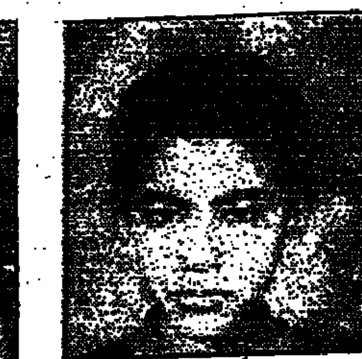
● وخبر آخر نشر في النصف الاسفل من الصفحة الاولى ايضا ويتطكبير عن انهيار في حزب العمل ـ والعياذ بالله ـ وان هناك تمرد على زعامة ابراهيم شكرى للحزب . وتصور الكاتب انه يكتب قصة درامية ستعرض في التليفزيون ـ وليس للنشر كخبر في جريدة « محترمة » . فاستخدم جميع المؤثرات التى تجذب المشاهد ويشكل فيه غموض مثل القصص البوليسية . فادعى ان اجتماعا دعا اليه مجموعة من اعضاء الحزب في « مكان محايد بالعاصمة » ـ [وفاته ان يضيف انه تم في منتصف الليل ـ حتى يزيد من غموض القصة] ـ وأضاف ان الاعضاء دعوا ابراهيم شكرى لحضور هذا الاجتماع حيث طالبوه بالاستقالة من رئاسة الحزب .. وهو خبر يدل من صياغته على انه مصطنع اذ لايتصور ان يذهب شكرى إلى اجتماع في مكان غير معروف ، ولايعلم الهدف منه . فضلا عن ان الكاتب الذى ادعى ان مصادره اخبرته بتفاصيل مادار في الاجتماع . الا انها لم تذكر له مكان الاجتماع فاكتفى بكلمة « مكان محايد » .

ومما يوضح فبركة الخبر ادعاء أن الدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب من المنضمين لهذه الجماعة « الوهمية » وانه يخطط للوصول الى رئاسة الحزب . وهو الأمر الذى نفاه الامين العام « للشعب » وأضاف : « يؤسفنى مثل هذه الاكاذيب . وخاصة بعد أن دعا الرئيس مبارك كل الاحزاب إلى مراعاة الصدق في الدعاية الانتخابية والابتعاد عن المهاترات . في حين ان جريدة حزبه تصطنع الاكاذيب بطريقة فجة تثير الاشمئزاز .

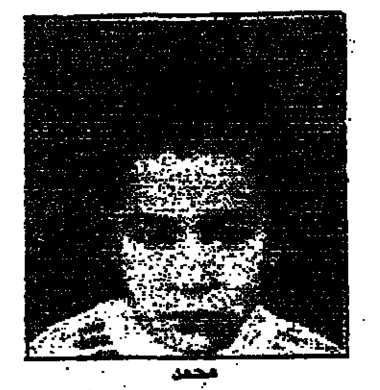
وقال ان مثل هذه الافتراءات لاتستحق منى أى رد لان أى قارىء لها يشعر بعدم الجدية أو المصداقية فيما ورد بها .

عيـــد الام

مع ابنـــاء الشهيـــده « نعمـــات »


ياسر

يسرى


محمد

هم الشهداء ، اذا طلعوا من الليل أضاءوه ، من الاقمار لاتحزن يكون البرق خطوتهم ووجه النبع مسراهم ، هـم الشهداء لايحمـى زمـان ان ذكرناهم :

طــوال يــوم عيـد الام والتليفـزيون والاذاعـــة يـذيعان ســت الحبـايب ياحبيبة .. ياغلى من روحى ودمى و ادعيلى الفجر يـا امه تسلميلى فى كل ضمة ياماما .يـاامة :

ياماماتى .. صـباح الخيـر يـاامولاتى .. ذهبـت لزيارتهم ..

قلت السلام عليكم وجلست على كنبة صغيرة فى صالة صغيرة امـام غـرفة صغيرة مبعثرة بهـا سرير متـوسط وكنبتان صغيرتان وكتـب مـدرسية مبعثروتراب وعناكب تمارس حريتها فى التجول فى سقف المكان .. وفى سـقف الغرفة الصغيرة تجلس الجده لبيبـة بوجهها الطيب المنكسر وفمها الامقـم الصامت واعوامها التى تقتـرب مـن الثمانين .. بذلت جهدا كبيرا كى تقوم من مكانها وتاتى لترحب بى .

كنا نجلس فى نصف دائرة مـركزها الجدة لبيبـه وحـولنا يـاسر ثـالثه ثانوى ،يسرى ثالثة اعدادى محمـد خامسة ابتـدائى ، ابنــاء الشـهيدة نعمات حسن

وبين الحين والاخر يـدفع البـاب الخشبى .. يطل علينا احمـد تـركته الشهيدة نعمات رضيعا .. يخرج يلعب فى عربة جاز موضوعة امام بيت الجيران ويعود ليدعك عينه الخضراء بفعل التراب وعدم العناية ..

هؤلاء هم ابناء الشـهيدة نعمـات حسن التى تعرف كل قنا انها رفضـت كافة الضغوط والاغراءات الضـخمة لتترك مكانها فى طليعـة المناضلين لخدمة الجماهير العريضة والمدافعين عن حقوق الشعب ..

كان اكثر الابناء حزنا هو ياسر الابن الاكبر للشهيدة نعمـات .. طـويل .. اسمر .. نحيف .. عيناه بحيرتا حـزن اسوف ..يقول من سنين واحنا بنعيش مع جدتنا ، من ساعة اسـتشهاد امنـا واحنا عايشين فى فراغ كبيـر ، مفيش ، حاجة فى الدنيا تعـوضك عـن امـك وخصوصا اذا كانت امك بـطلة مش فى موتها بس ولكن فى حيـاتها .. دى مـا كانتش ام وبس .دى كانت ام وصاحبة ومدرسة . كنا بنتحول معاها ونتعلـم منها .. دلوقتى مسار حيـاتنا اتغيـر خالص .. كنت زمان احس بـالفخر لان امى نعمات دلوقتى انا مش باقرا غيـر العطف فى عيون الناس .. انـا فخـور بامى نعمات .. صحيح اننا يتامى لكن النبى كان يتيم ، جمال عبد الناصر كان يتيم من الـذى يخـدمكم فى المنـزل ياياسر ؟ يقول :هذه الست الجـالسة قدامك ، جدتى لبيبة تستحق يتعملهـا تمثال ،رغم ان عمرها ٧٨ سنه بتصحى الفجر بدرى تعملنا الفطار قبل ما نروح مدراسنا وتفضل اليـوم كلـه تـرعى الصغير احد وتخاف عليه اثناء لعبه فى الشارع . جدتنا العجـوزة دى ربنـا يحفظها ويخليها لنا . هيه اللى بـاقيه لينا بترعى كل مصـالحنا بـزمتك مش المفروض جدتنا تاخد جائزة فى عيد الام من سوزان مبارك ؟

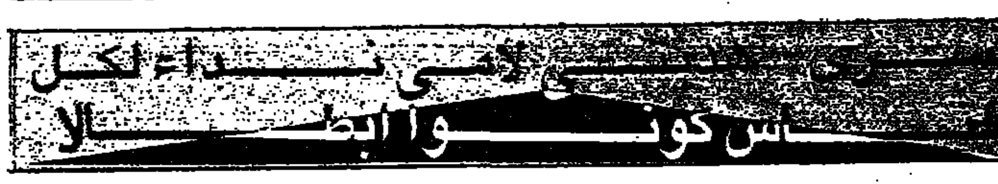
وعموما ملعون ابو الجوائز ؟ بص قدامك على الحيطة دى احنا ما لبينهـا باسم جدتى لبيبه و امنا نعمات

يقول ياسر : انا فاكر اخر يوم شفت فى امى . ماكانش يوم وفاتها .كان اليوم اللى قبله لانها فى يـوم وفـاتها تـركتنا نايمين وذهبت الى اللجان لتـطمئن على سير الانتخابات وكانت كل النتـائج فى صالحنا . كنا متفائلين جـدا وبيفننـا شقتنا بنعيد ترتيب بيتنا . كانت امـى الشهيدة فى كامل نشـاطها وحيـويتها وتفاؤلها .. انا اصبت بـذهول لمـا اخبرونى بجريمة الحزب الـوطنى .. يضربوا امى بـالنار .. ضرب السـت بالقلم فى الصعيد عار .. يضربوا سـت بـالنار .. لانهـا بتقف مـع الحــق وتنصره ؟

ويقول ياسر . .

كنت كل عيد ام اقدم لامى هدية عبارة عن منديل يد أو مصـحف او زجـاجة عطر . اخر عيد ام هو عيد الام بتاع سنة ٨٤ قدمت لامى منديل يد وبروش وقزازة ريحة ..دلوقتى أنا برضه باقدم لامـى هدية هى انى اكمل اللى بدأته واسير على مبادئها ..دى هديتى ليها فى عيدها ..





الجدة : أحكى لاحمد الصغير جريمة حزب قتل حرمة

زوج الشهيـدة
منـزلنا كـان مركـز اغاثـة لضحايـا السيـل

الشهيـده عضـوه بالهـلال الاحمـر .

محمود جمال الدين

لاليناخالة ولا عمة

يسرى الاصغر من ياسر يقول اللـه يجازى من كان السبب . يقتلوا القتيل ويمشوا فى جنازته ادينا من سـاعاتها لغاية دلوقتى بنعانى مرارة فقدان الام وخصوصا اننا لالينا عمـة ولا خـالة مالناش إلا ربنا وجـدتنا . والا سـتاذ يحيى شعلان امين حزب العمل بالاقصر دايما عندنا واحنـا دايمـا عنـده ودا يجفف عننا كثير لان امنا شـهيده وكل الدول سـمعت عـن اسـتشهادها زى سليمان خاطر ..

، كان عيد الام بالنسبة لى عيدين ، كنت احتفل بيه مـع امـى فى مـدرستنا فى البياضيه وكنت فى البيت اديها هديتها الى مشتريها من مصر اللى وفرت عشانها دلوقتى هديتى ليها انى اقـول لكل الناس كونوا ابطال زى امى نعمات و أنا النهاردة جبت كل صورها ورصيتها قدامى وقعدت ابص فيها ...

وكـــانت تـــرسم لى سمـــك وعصافيـــــر

محمد الاصغر من يسرى كان عمـره ست سنوات حين استشهدت نعمـات يقول لما كنت صغير وقبـل أن ادخـل المدرسة كانت امى تعلمنـى تـرسم فى سمكة واحدة يعني واحد . سـمكتين يعني اثنين . ثلاث عصـافير يعنـى ثلاثة .كانت تعلمنى الف باء . تكتب فى الالف فقط وانا امش عليها . الباء نقط وامش عليها بالقلم الرصاص .

نعمات فى ضمير الناس

يدخل الوالد : صـبرى عـدلى زوج الشهيدة نعمات العـائد مـن عملـه بالتعاون الزراعى بنقادة .. بعد فتـرة يشارك فى الحديث تاثير غياب الشهيدة نعمات لايوصف . هى الشهدا كدا مش معلنا لكن معلنا .كنا اسرة مثالية جدا وكانت المرحومة تمتاز بشخصية قوية وكانت مثل للمرأة الصـعيدية التـى تفهم طبيعة دورها اذكر لك مثـلا مـا كانت تفعل فى ايام السـيل كان تـؤجر سيارة على حسـابها وتجمـع المـواد الغذائية المؤن من اهالى الاقصر لاهالى قرية المدامود اللى اصـابها السـيل ، والناس هناك لاينسون لها هذا . كانت تمارس العمل الجماهيرى طوال وقتها كان مسكنها مركز اغاثة فهى عضـوة فى جمعيـة الهـلال الاحمـر وتجيـد الإسعافات الاولية فكانت تفتح منزلها لكل المتاجين الى الاسعافات الاولية او مصل العقرب وكانت تعطى الفتيـات دروس مجانية فى التفصيل ..

حديث الجدة لبيبة

بعد وصول الاب، صبرى ، صـار هناك من بإمكانه ان يدير الحوار بينـى وبين الجدة لبيبة التى قـالت واللـه ياولدى دا أمـر جـانا على نحعلـة .. ضربوا ولاد الحرام .. انا رحت وشفتها فى المستشفى ، نايمة تشوفها تقول انها حية .. الضربة جاتها فى جبنها .. ولاد الحرام .. نعمات لما ماتت سابت احمد دا اللى قدامك كان بيـرضع .. أنـا اللى ربيته بالبزازة لحد ما كبر .. دلـوقتى بيقول ياامه ..

أسالها ياجدة بتحـكى للصـغير احمد ؟

. تقول : احكى له ايه ؟ احـكى لـه جرايم الحكومة اللى بتقتـل حـرمة ؟ مفيش عندى حكايات غير كده

تعرض احمد عرابى ... هـو جـة عرابى ... هو نعمات ياجدة بـطلة زى احمد عرابى تمام ..

قالت صحيح نعمات بطلة .. اللى يواجة الجبنا الانذال .. بـطل ولـم ادر كيف اقول لها جملة دريد لحلم ..

من دم الشهيد ياحلام بتطلع شقايق النعمان كان جدك يا احلام وهوه رايـح المعركة كانه رايح لعرس

● لنظـــام متكامـــل للحكـــم ولكـــل النشـــاط الاجتمـــاعى .

الاخــوان والانتخابــات

بقلم : مصطفى مشهور

لعله من المفيد قبل ان نتحدث عن الاخوان والانتخابات ان نلقى الضوء ولا على الاخوان لنعرف حقيقتهم حيث ان ذلك يساعد كثيرا على تفهم دورهم ونظرتهم للانتخابات ومايهدفون اليه من ورائها

الاخوان المسلمون ليسوا حزبا سياسيا ولا جمعية محـدودة الافـراد والاغراض ولكنهم كما قال الامام حسن البنا ، روح جديد يسرى فى قلب هذه الامة فيحييه بالقران ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة اللـه ، وصوت داو يعلو دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ،ومن الحق الـذى لا غلو فيه ان تشعروا انكم تحملون هذا العبء بعد ان تخلى عنه الناس

اذا قيل لكم الام تـدعون ؟ فقـولوا ندعو الى الإسلام الذى جاء به محمـد

جانب من جـوانب التعـرف بالاخوان على لسان منشئها . وحينمـا ننظر الى واقـع المسـلمين واقـطارنا الإسلامية عند قيام جمـاعة الاخـوان نجد ان الاستعمار كان قد احتل معـظم بلادنا الاسلامية وابعد شريعة الله عن الحكم واستبدلها بقوانين وضعية كما نشر المستعمرون كل الوان الفساد والانحلال والخمر والميسر والربا والزنا واخفتوا صوت الاسـلام الحـق وشوهوا صورته وشجعوا البدع والخرافات وهـكذا عـم الـظلام بـلاد المسلمين وانخفوا بلادنا الإسلامية بـالجراح حتـى سـكنت حـركتهم واصابهم الضعف والوهن ولكن دعوة الاخوان اخذت تسرى سريان الروح فى الجسد فبدأت الحياة تدب فى جسد الشعب المصرى المسلم ثـم امتـد سريان تلك الروح الى غيره من الشعوب العربية والاسلامية وعـلا صـوت الحق واخذ نور الحق يبدد الظلام . وسيظل هذا التاثير حتى يحـق اللـه الحق ويبطل الباطل . وماهذه الصحوة الاسلامية الا ثمرة من ثمار دعـوة الاخوان

ان الاخوان المسلمين دعوة قبل ان يكونوا جماعة انهـم دعـوة اللـه وليسوا دعوة حسن البنا . انهم دعوة الاسلام كما جاء به محمد صلى اللـه عليه وسلم . بشموله دون اجتـزاء ، وبنقـائه دون شـائبة وبسـلامته واستقامته دون خطأ او انحراف

فدعوة الاخوان اذ ليست قاصرة على افراد بذواتهم ولـكنها دعـوة كل مسلم أيا كان موقعه او جنسيته . فكل مسلم يستيقظ من غفلته ويتعـرف على اسلامه ويفهم معنى انتمائه لهذا الدين وما يطلبه منه يكون ضمن قافلة الاخوان لانها قافلة كل مسلم غيور يغار على دينه ويؤدى واجبه نحوه فـلا يحسبن احد ان الاخوان مجموعة محدودة من الافراد يجمعهم تنـظيما مـا ولكنهم تيار اسلامى يشمل كل مسلم عرف اسلامه حق المعرفة والزم نفسه بتعاليمه وبتحقيق مايفرضه عليه الإسلام عن واجبات نحو نفسه واسرته ووطنه والامة الاسلامية وينطبق ذلك على كل مسلمة ايضا

الاخوان والانتخابات :

بعد هذا التوضيح لحقيقة الاخوان يمكننا ان نوضح ببساطة الغـرض من اشتراك الاخوان فى الانتخابات

وهو ان يتاح لهذا الصوت القوى بالحق ان يعلو من فوق هـذا المنبـر ولهذا النور ان يسطع ليبدد الظلام ولهذه الروح ان تسرى لتحيى هذه الامة بالقران

ان الانتخابات وما يصاحبها من دعاية فرصة لنشر الدعوة بيـن افـراد الشعب وتعريفهم بحقيقة اسلامهم وكماله وشموله واحقيته بـان ينـظم دنياهم ويضمن لهم سعادة اخراهم . ان الموجة المادية الطاغية والـركام المتراكم من الجهل بالاسلام وجوهره ومن الضـعف والـوهن والفسـاد والانحلال كل ذلك يحتاج من الدعاة الى الله ان يقاوموه وان يعملوا على إزالة هذا الركام وحسر هذه الموجة المادية ودعوة الناس الى العودة الى الله والى دين الله ليتحقق لهم التخلص من كل المعـاناة والأزمـات وليسـعدوا فى دنياهم واخراهم

ان الاخوان المسلمين يؤمنون بان التغيير يكون بتغيير النفوس فهـذه سنة الله ولن نجد لسنة الله تبديلا « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيـروا بانفسهم »

فدخول الاخوان للانتخابات وسيلة وعامل مساعد لتحقيق هذا التغيير الذى يصل بنا فى النهاية الى فرض الاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة كامل

وقد يثير بعض الناس تساؤلات حول دخول الاخوان الانتخابات نحاول الاجابة عليها فى مقالات تالية ان شاء الله

المهنـدس حسـن درة ينفـى ما نشـر بالاهـرام

نفى المهندس محمد حسن درة نائب رئيس حزب العمل المـرشح على راس قائمة الحزب بدمياط ما نشر بجـريدة الاهرام يوم الثلاثاء الماضى حول موقف حزب العمل من تحديد الملكية الزراعية ومجانية التعليم وقال .. لقد اجبنا على كل تساؤلات محرر الاهرام واستقبلناه فى بيتنا خير استقبال ومـع ذلك نشر أقوال هى محض افتراء وأتى بكلام من عنده ما انزل الله به من سلطان ..

كما نفى د . احمـد عبـده سـلامة المرشح على قائمة الحزب بدمياط وامين عام نقابة الاطباء ما نسب اليـه حـول انضمامه للحزب الوطنى وقال انه لـم ينضم للحزب الوطنى ولا يمكن ينضـم اليه مادمت اطلب بتـطبيق الشريعـة الاسلامية وقال اننا لسنا طلاب سـلطة ولكننا نريد تطبيق شرع الله .

تمزيـق لافتـات العمـل بالاسـماعيلية

التل الكبير : عبد العليم رشاد

قام مأمور مدينة التل الكبير عقيد سعيد عبد الرازق على رأس قوة كبيرة من قـوات الامن المركزى بتمزيق لافتات حزب العمل الاشتراكى بالمدينة وذلك ارضاء المرشح الحزب الوطنى عبد الكريم بغدادى الذى اختير فى القائمة بناء على رغبة عثمان احمد عثمان رغم مخالفاته العديدة التى سبق ان ارتكبها ضد المواطنين فى الاسماعيلية ..

ومعروف ان حزب العمل بالاسماعيلية يعد المنافس الرئيسى للحزب الوطنى ..

تواطـؤ الشـرطـة مع مرشـح الحكـومـة

حاول الزميل حمدى عبد المحسن الرفاعى مرشح حزب العمل بدائره باب الشعرية تحرير محضر مخالفة قـانون الدعاية الانتخابية ضد صبحى وهدان مرشح الحزب الوطنى حيث تعـود على تعليـق اليفط على المساجد لـكن المسئولين بقسم الشرطة باب الشعرية ابلغوا عضو الحزب الوطنى تليفونيا وامتنعوا عن تحرير محضر ضده ومن هذه المساجد مسـجد بـالبنهاوى والشيخ مسعود بدرب الاماعيه .

مرشـح الوفـد وليـس العمـل

اخطات صحيفة الاهرام فى العـدد الصادر صباح الاربعـاء ٣/١٨ فى ذكر مرشح الوفد على اساس انه مرشح حزب العمل فى الدائرة الثانية بقنا الذى رفض طلب المعروفة عبد العزيز احمد عبـد الرحمن هو المرشح رقم ٣ لقائمة الوفد فى قنا الدائر الثانية بقنا وليس حـزب العمل لذا لزم التنويه ..

يشيـل القائمـة فـوق رأسـه !

عقد مرشحو الحزب الوطنى بقنـا اجتماعا مع امين الحزب يوسف رشوان الذى قال لهم لازم ينجح كل الاعضاء ال ١٣ .

وكان اهالى اسنا قد ارسلوا بـرقيات يوسف والى بسبب وضع زكريا الاميـر واحـمد على مـرشحو اسنـا فى ذيـل القائمة .. وكان رد يوسف والى لو كانت القائمة عشرين لو ضعت الامير رقم ٢١ حتى يشيل القائمة فوق رأسة : :

ابو الهول .. ينطق !

عضو مجلس الشعب المنحل احمد صالح عثمان الـذى اطلقـت عليـه الجمهورية فى ١٢ فبراير الماضى لقـب ابو الهول لانه لم ينطق مذ علم ١٩٧٦ فى مجلس الشعب والذى اتى به الحـزب الوطنى رقم ٣ فى الـدائرة الاولى بقنـا متحديا مشاعر الجماهير بالدائرة نطق وحلف بالطلاق ثلاثة لمحمود العوارى رئيس قرية حجازه بانك جاى فى القائمة (حزب وطنى) واعلن العوارى ذلك فى قريته حجازه مـركز قـوص (٣٠ الف صوت) وكانت المفاجاة ان القـائمة خلت من اسم محمود العوارى وفضلوا محمد بهى الدين علاء الدين مرشح مركز نقاده الذى جاء ترتيبه الثامن فى القائمة وبعد ظهور القائمة وجـاء الـرد مـن حجازه عندما رشحت ابنها خليل احمد خليل ـ فلاح على قائمة الوفد رقم ٢ .

الدعاية فى المولد

استغل الدكتور يـوسف العـادلى مرشح الوطنى المستقل مولد الشيـخ الطيب بالقرنه بالاقصر للدعاية لنفسه مع أحمـد الادريس مـرشح الحـزب الوطنى ..

والجدير بالذكر ان الشيخ محمـد احمد الطيب وكيل المدرسة الفنـدقية بالاقصر وامين الحزب بالاقصر زعلان من الحزب الوطنى وارسل برقيه للحزب يقول فيها ملناش دعوة بـالانتخابات وذلك احتجاجا عن عدم ترشيح الحزب لاى عضو فى غرب الاقصر خاصة احمد ابو زيد وقال فى البـرقية نحـن غيـر مسئولين على النتيجة التـى يحصـل عليها الحزب الوطنى وغير مسئـولين عن حماية الصناديق

ان الاسلام دين شامل والشريعة مطلب شرعى وقانونى ولكنها غير مطبقين وعلى المسلمين الجهد لتطبيق الشريعة وان العدل الاجتماعى لن يطبق باى فكر غير اسلامى وسنقاتل على الصناديق .

وتحدث عصام شبل عن شباب المسلمين وقال مسـتشهدا مـن القـران إن الإسلام ودولة فى السياسة والاقتصاد والدفاع ونظم الاسره والعدل الاجتماعى والتعليم والسلوك ثم تحدث الحاج محمود ادريس عن جهـاد حسـن البنـا بالاسماعيلية والحاج طاهر بالسويس وسأل الله ان يرد المحنه القاسية بمنحه غالية وطالب الذين لا يحملون بطاقات انتخابية الوقوف مع المرشحين بـكافة السبل .

فـى الفيـــوم
محاولات الحزب الوطنى ضـد مـرشح التحـالف

باءت جميع محاولات اثنى عشر مرشحا بقائمة الحزب الـوطنى بـالفيوم بالفشل وذلك بعد ان تم رفض الاعتراض المقدم منهم ضد الـداعية الاسـلامى الكبير على قائمة حزب العمل بالفيوم فضيلة الشيخ عبد التواب احمد عمر

وكان اعتراضهم على انه ضرير وقد تم رفض طلبهم بالاجماع ويـاتى هـذا الاعتراض بعد أن شعر اعضاء الحزب الوطنى بالفيوم الاشتراكى .

وقد تم النظر فى الطعن المقدم من محاربى الاسلام و المسلمين داخل مديرية امن الفيوم وقد قامت كافة اجهزة الامن داخل مديرية امن الفيوم باستقبال جميع قيادات حزب العمل والمئات التى حضرت الجلسة افضل استقبال وبعد ان قال القضاء كلمته وهتف بعض جنود مديرية امن الفيوم الله اكبر ...

وحزب العمل الاشتراكى بالفيوم يتوجه بالشكر للسيد اللواء مـدير امـن الفيوم وجميع ضباط وجنود مديرية امن الفيوم على معاملتهم الطيبة وحسـن استقبالهم وسعة صدرهم للجموع التى تواجدت من اعضاء حزب العمل بداخل مديرية أمن الفيوم .

● تقوم العلاقات العامة بشركة توزيع كهرباء محـافظة القـاهرة بـالاشراف والانفاق على الدعاية الانتخابية للمهندس جلال رضـوان رئيس مجلس ادارة الشركة مرشح الحزب الوطنى على المقعـد الفـردى بـالدائرة الخـامسة بالقاهرة .

عزمه على الغداء وطلب منه التنازل !

حاول محمد محمود على حسن الثانى على قائمة الوطنى فى الدائرة الاولى بقنا ورئيس هيئة القطاع العـام للتشـييد والبناء .. اغراء العمدة فرج دعبس .. مرشح الوفد فى الدائرة والـذى جـاء ترتيبه الرابع فى يتنازل عن الترشيح على قائمة الوفد ..

وتم يتناولون طعام الغذاء فى ديـوان العائلة لحث ابن العائلة على التنـازل حتى لايسحب اصـواتا مـن الحـزب الوطنى مثل ما حدث فى الدورة الماضيه عندما وقف انصار مرشح الوفد الشاذلى دعبس ضد تـزوير الحـزب الـوطنى وتسويد اللجان .. مما كان له الامر مـع حصول حزب العمل فى دائرة على ٧٨٠٠ بات فى انتخابات علم ١٩٨٤ .

● فـى قنـا
اميـن الشبـاب بالحـزب الوطنـى تظاهـر

كتب : حجاج نوفل

قرر الحزب الوطنى بقنا اقالة حمدى محمد حسن امين الشباب بقنا من امانة الشباب وتجميد عضويته فى الحزب وذلك بسبب المؤتمر الشبابى الجماهيرى الذى عقده فى قاعة السلام بقنا فى الاسبوع الماضى وحضره اكثر من الفى شـاب وهتفوا ضد الحزب الوطنى قائلين يسقط المنافقون فى الحزب !

و ارسل الشباب برقيات الغضب والاستنكار لامانة الحزب بالقاهره بسـبب ، فشل ، حمدى محمد حسن من قائمة الحزب الوطنى فى الانتخابات الحـاليه بعد ان كان ممثلا لمقعد الشباب بالمحافظة ..

والجدير بالذكر ان حمدى حسن كان قد ارسل برقيات رسمية و اشـارات الى امانات الشباب لحضور المؤتمر لتاييده والاعراب عن استنكارهم لابعاده ..

وكانت قد وصلت انباء الى رئيس القسم الدينى بالاهرام وابن عمه حمـدى حسن بانه مرشح فى القائمة وترتيبه الخامس الامر الذى جعله يطلق الاعيـرة النارية ابتهاجا وفرحا وفتح المنـدره لاستقبال المهنئين إلا أن المفاجاة هى خلو القائمة منه ..

وعلمت الشعب ان الحزب الوطنى يسعى لارجاع حمدى حسن الى وظيفتـه الإساسية بهيئة التنظيم والادارة بقنا وتعيين امين جديد للشباب بدلا منه ..

وكان الحزب الوطنى قد جاء بـ ، عبد ، الوهاب القـاضى رئيس المجلس المحلى لقرية دندره مركز قنا فى ذيل القائمه رقم ١٢ خلفا لـ ، محمد ، محمـد حسن ..

● فى محافظة قنا طلب محمد لطفى شمروخ و أحمد صـديق متولى و أمين محمـد عيسى عطية وحسن فكرى حامد وحمدى محمد ابو قريع اعضاء مجلس الشعب المنحل و المستبعدون من الترشيح على قوائم الحزب الوطنى من انصارهم عدم مساندة مرشحى الحزب الوطنى .

● فـى السـويس :
الاســلام ديـن ودولـــة

عاشت مدينة السويس ازهى ايامها مع مؤتمر التحالف والذى عقـد بـالمقر المؤقت للاخوان المسلمين وتحدث فيه الشيخ يوسف عبد ربه فطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية

ثم تحدث الحاج عبد العظيم عبد المجيد مرشح قائمة حزب العمل فقال اننا لانريد مناصب ونحن نواجة الحكومة لنصل للقناة الشرعية لتبليـغ دعـوتنا حتى يعرفوا ان شعب مصر مسلم و اننا نجاهد من اجل الاسلام وان القوانين فى مصر اجنبية ثم قال ابراهيم ابن المرشح بقائمة حزب العمل ان ترشيحنا اجابة لرسالة كلفنا بها وانها ليست انتخابات بل استفتاء لرأى المسلمين هل يقبلون القرآن دستور الله ام يقبلون العيش فى مذله وان الدستور ينص على ان الـدين الرسمى هو الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر التشريع ونحن نطالب باحترام الدستور وتنفيذه ولا يخاف تـطبيق القـرآن الا النصـ والمـرتشى والاقبـاط موجودين من عهد الرسول ويعيشون معنا فى امن وامان

وتحدث زكى احمد زكى امين حزب العمل السويس والمرشح بالقائمة وقـال

من كواليس الانتخابات

● فى الاسكندريـــة
يدعـون للاســلام ومحاربـة الفســاد

تشهد الإسكندرية حاليا معركة انتخابية شرسة حيث بـات واضـحا ان الحكومة بدأت تلجا لاساليب البلطجة السياسية والارهاب بعـد ان اتضـح الموقف هو أن التأييد الشعبى الجارف لقائمة التحالف بـالاسكندرية . ومـن المتوقع ان تزداد حدة الحالات الارهابية خلال الايام القليلة المقبلة وقبل يـوم الانتخاب خاصة بعد الانقسامات التى اعقبت اعلان قوائم الحـزب الـوطنى بالاسكندرية حيث استبعدت القوائم اكثر من ٨٠ ٪ من اعضاء مجلس الشعب السابق كما استبعدت القوائم اسماء اخرى وعناصر كان يتـوقع ان تشملهم القوائم . وقد ادى الامر الى ان نشات صراعات عديدة وخطيرة داخل الحـزب الحاكم جعلت افرادا كثيرين من داخل الحزب يرشحون انفسهم كمستقلين فى الانتخابات وضد مرشح الحزب الرسمى غير ملتزمين بقرارات الحزب بالنسبة للقوائم التى اعلنها . وقد بات واضحا أيضا ان ترشيح هؤلاء الاعضاء لانفسهم فى الانتخابات يقلل من فرص فوز مرشح الحزب الحاكم الرسمى فى الانتخـابات حيث اصبح هناك اكثر من مرشح للحكومة يتنافسون فيما بينهـم على الفـوز بالمقعد الفردى ومن ناحية اخرى فقد شملت قوائم الحزب الوطنى بالاسكندرية مرشحين أثاروا استياء المواطنين بالمحافظة حيث ضمت القوائم ولاول مـرة السيد أحمد خيرى رجل الاعمال المعروف بتعامله مع اسرائيـل والـذى يملك شركة سياحية كبرى تسير رحلاتها بصفه منتظمة الى اسرائيل وهو مـن اكبـر دعاة التطبيع مع العدو الصهيونى فى شتى المجالات الثقافية والعلمية ومـن المعروف ان السيد احمد خيرى هو الامين العام المسـاعد للحـزب الـوطنى بالمحافظة كما تضم القوائم ايضا السيد محمد عبد اللاه عضو مجلس الشعب السابق والذى يمثل الجانب المصرى فى معظم اللقاءات الثنائية مع اسرائيـل كما تضم قوائم الحزب الوطنى ايضا اشـخاصا غيـر معـروفين يخـوضون الانتخابات لاول مرة .

وتشير الدلائل الى ان الحزب الحاكم اصبح عاجزا الان عن مواجهة المعـركة الانتخابية ولم يعد امامه سوى الارهـاب واسـلوب البلـطجة التحـالف بالمحافظة .

● اصدر جبريل محمد واحمد عزت وأحمد الشرنوبى نواب الحـزب الـوطنى بالاسكندرية الذين استبعدهم الدكتور يوسف والى من ترشيحات الحزب بسبب شهادتهم امام محكمة جنايات الجيزة ضد فوزى معـاذ محـافظ الاسـكندرية السابق لصالح الوفد تعليماتهم لانصارهم بمساندة مرشحى احزاب المعارضة ومقاطعة جميع انواع الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى .

أسرار الانتخابات

● يتردد ان عبد القادر البـراوى ومصطفى الجندى والسعيد القدح والسـيد داود العـاصى اعضـاء مجلس الشـعب السـابقين والمستبعدين من قوائم الحـزب الوطنى بمحافظة الغربية يحاربون مرشحى الحزب الوطنى فى الخفاء .

● أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان تكاليف الدعاية الانتخابية لنـوال عامر مرشحة الحزب الوطنى فى الدائرة الخامسة بالقاهرة وصلت أكثـر عـن ثلاثين الف جنيه حتى الان !!

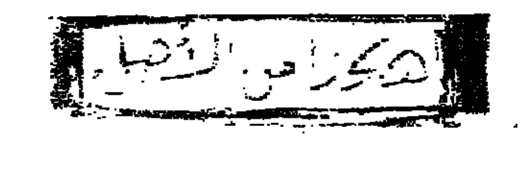
● فاروق لبيب مقار نائب الحـزب الوطنى السابق ، المستبعد ، من قوائم الحزب الـوطنى بـالدائرة الاولى اسيوط يجـرى اتصـالات مكثفة مع المسيحيين لانتخـاب قوائم احزاب المعارضة .

● فى طنطا تقوم ايد ، خفيـة ، بنـزع لافتات دعاية احـزاب المعـارضة أو دهنها بالمازوت !!

● أقسم محمود دبـور وكيـل مجلس الشعب السـابق ومحمـد عـز رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز طنـطا المستبعدان من الترشيح على قـوائم الحـزب الـوطنى .. بـأن احـزاب المعارضة ستفوز فى الدوائر الانتخابية الثلاث بمحافظة الغربية .

● يجرى تنسيق بين السـعودى عبد الحميـد سـعفان والسـيد اسماعيل السـنودى وشـاكر السعيد على قزامل نواب الحـزب الوطنى بالدائرة الثالثة محـافظة الـدقهلية والمستبعدين مـن الترشيح على قائمة الحزب الـوطن للتخطيط لاسقاط قـائمة الحـزب الوطنى فى الانتخابات .

● مرشحو الحزب الوطنى الذين تم استبعادهم مـن قـوائم الحـزب بالاسكندرية (أحمد عزت ، جبـريل محمد ، وداد شلبى ، حامد الخيال ، أحمد الشرنوبى ، الحاج رضـوان خير الله) أعلنوا تاييدهم لقـوائم أحزاب المعـارضة واستعدادهم لمواجهة الحزب الوطنى ومرشحيه المرفوضين شعبيا ولا يمثلـون أى ثقل جماهيرى .



فن اللعبة الأمريكية

ليس ثمة شك فى أن دول العالم الثالث لا تعانى فقط من التخلف والفقر والصراعات الداخلية المتشابكة وانما تعانى أولا من حالة « التدويخ » التى أسلمتها اليه اللعبة السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية ففقدت بصيرتها عن ادراك الحل الأمثل الذى يخرجها من دائرة اللعبة التى أسلمت مصيرها اليه مكرهة كالراضية ! ..

أن الخروج من اطار هذه اللعبة هو أول طريق الحل الذى ينتهى بهذه الدول إلى استعادة قوتها وكرامتها السليبه ونحن ــ فى مصر ــ نعانى من حالة « الدوخة » التى انتهت بنا الى الدوار فى حلقة مفرغة هدت قوانا وأسلمتنا ــ مكرهين أو راغبين ــ الى أحضان أمريكا ليتم لها ماتريد من سحق كل القوى التى يتركز ولاؤها لعقيدتها وأرضها وشعبها لقد استطاعت أمريكا ان تبعثر كما هائلا من الجهود الاسلامية فجعلت الطليعة الاسلامية مطاردة تبحث عن الحماية لدى الجماهير !.! من أن تكون هذه الطليعة الاسلامية هى الدرع الواقى للجماهير ورأس الحربة التى تدفع عن نفسها وعن جماهيرها سهام الذين يطمعون فى سحق كيانها والاطاحة بوجودها وسلامه أرض شعبها

ولنضرب مثلا بما تفعله أمريكا بايران والعراق ، انها تقدم السلاح لايران تضرب به العراق ، وتقدم للعراق معلومات خاطئه أو صحيحة عن مواقع القوات الايرانية .. فبدلا من أن تنشغل ايران ببناء الدولة الاسلامية على القواعد الأصيلة الركيزة شغلتها بحرب العراق ، ودوختها ، حتى تفقد الرؤيا الصحيحة للهاوية التى تحت قدميها .. فتضرب عما يستقبلها من دمار

وهكذا الحال فى لبنان ، البلد الذى مزقته الامن والأحقاد حتى غدا أهله ياكلون القطط والكلاب فى صراع حقير لاتدرى كيف بدأ ولا أين ينتهى ! ..

وهذه روسيا تطحن افغانستان وتفرق أهله شيعا وأضرابا ولا تمتد الى المجاهدين الشرفاء بعون فالكل ــ لكل الدول ــ مشغول بحالة الدوار التى يعانيها من وراء اللعبة الخبيثة التى تمنعه من التوقف لينظر الى أين يتجه والى أى هدف يسعى ! ...

وهنا ــ فى مصر ــ يعانى الشعب كله من هذا الدوار وتنتكس حياته كلها مرة بسبب استيراد الغذاء المشع ، ولا تفصح الحكومة حتى عن اسم المستورد ، بينما تدور المظاهرات فى المانيا لتمنع تصدير الغذاء المسموم لنا ، دول العالم الثالث ! ... وتارة من الاسمنت المغشوش الذى تبنى به العمائر لتتهدم على رؤوس ساكنيها ، وتارة من قهر الغلاء ، وأخرى من انعدام الملجأ حتى بعجز الافراد عن السكن على الأحياء فيجد مأواه فى المقابر !

وتتكاثر علينا الديون حتى يشاع ان أمريكا فرضت علينا دخول اللعبة القذرة فى ايران بحماية دول الخليج عسكريا لقاء تسديد ديوننا التى عجزنا عن سدادها ! !

إن الدوامة لم تنته بعد ! فنحن نعيش اليوم فى دوامة الانتخابات ! ! الكل يصارع الجل ، والبعض يقف حائرا سائلا عن موضعه من هذه « الديموقراطية الاجبارية » التى لايجد له فيها قدما ثابته يؤكد فيها ذاته ويعبر عن رغباته وأحلامه وآماله وآلامه وكلنا يسال أين الخلاص ؟ أين الحل الذى يتيح لشعبنا مقامة بين الشعوب المتحضره التى لاينتهى بها المطاف الى أكل لحوم البشر ، القطط والكلاب ! ! .

صلاح شادى

الهند ، السودان ، مصر

يعجب الانسان الحر ، الذى يرجو لبلاده وأهلها كل خير ويأسف والأسى يملأ قلبه ان يرى الدنيا كلها تتقدم للامام وبلاده لا تقف فى مكانها فقط بل تتدحرج الى الخلف ، وكأن القدر ابى الا ان يمتحننا بكل الشرور والارزاء ويعلم الله ان ليس للشعب المصرى ذنب فيما آل اليه وضعنا المتردى ، ولكن نوع الحكم الذى تسلط على مصر ردح طويل من الزمان ، ومناخ الفساد الذى يسود النظام الذى يتسلط على مقادير البلاد والعباد .. وعانت مصر منه الجوع بعدما كانت كنانة الله فى أرضه الزاهرة الناضرة التى تسر الناظر وتبهج الخاطره كان يتغنى الشعراء بجمالها وبساتينها وحقولها ويشكرون كرم اهلها ولقد وصف ابن خلدون شعب مصر وهو يتحدث عن مكانة الأزهر فى دنيا العرب والاسلام اذ ينصح كل من حضر لمصر ليجلس مستمعا ومتعلما على شيوخ الأزهر ان لا يكتفى بالاستماع الى الفقهاء بالازهر فقط بل عليه ان يتجول فى ريفها وصعيدها ففى قلب كل مصرى وعقله أزهر خاص به فقد وهب الله شعبها الهاما وتفقها فى دينه ولغة قرآنه لم يجده ابن خلدون فى شعب اخر من شعوب الارض التى زارها من مغرب الوطن الإسلامي الى مشرقه ولقد وصف مصر ونيلها كانه يصف الفردوس فلا حر ولا قر ولا شرد ولا برد ولكنه الصحو اللطيف : ودخلت مصر العصر الحديث على يد مجددها محمد على ، الذى وجد شعبا متحضرا وحاملا بكل صفات التقدم ، ولقد جاوب الشعب طموح محمد على بزعامات خلاقة من أمثال عمر مكرم والطهطاوى وتلاميذه وفى عهد اسماعيل كان فى مصر مجلس نيابى يراقب ويحاسب الوزراء ويلغى من الميزانية ما لا يعود على البلاد بفائدة وقامت ثورة عرابى من أجل استكمال خطوات الديمقراطية الأوربية التى لا يرفضها ديننا الحنيف الذى أمر كل مسلم ان يفتش عن الحق والحقيقة فهى ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها . وقامت ثورة الشعب سنة ١٩ وتمخضت عن دستور اقرب الدساتير لما يجب ان تحكم به الشعوب المستنيرة ولولا انه نص فيه على حق الملك فى اقالة الوزارة وحل البرلمان لكان نموذجا طيبا ، ولقد واكبت نهضة اليابان نهضة مصر فى عهد محمد على .. وواكبت ثورة الهند ثورة ١٩ وتتلمذ غاندى ومريدوه على شعب مصر فى مقاطعة البضائع الانجليزية ، وكذلك ثورة المهدى فى السودان مع ثورة عرابى بمصر .. ثم بعد عشرات السنين من الديمقراطية وحكم الشعب يستكثر علينا حكامنا الانتخاب الفردى واطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف ولابد ان نتجرع الديمقراطية على جرعات كانها السم الزعاف ، او اللبن المشع واللحوم الفاسدة وكل المصائب التى منينا بها على يد حكام اخر زمن فماذا بلغت اليابان والهند والسودان ؟ أصبحت اليابان تهدد امريكا فى عقر دارها واقتصادها اقوى اقتصاد فى العالم المعاصر وهى التى لا تملك من مقومات الصناعة لا الخامات ولا البترول ولكن نظام الحكم والادارة الحكيمة المخلصة والشعب الذى كان عند حسن ظن حكامه به هما السبب للتقدم وللمعجزة اليابانية ... فالناس على دين ملوكهم والقدوة الصالحة افعل فى النفوس من اشد القوانين صرامة وها هى الهند تجلس فى النادى النووى بجوار القوى الكبرى ، وتابى على توأمها الباكستان ان تفكر فى امتلاك القنبلة الذرية .. ولو لا اضطراب الأحوال فى الباكستان وعجزها الداخلى ما استكثرت عليها الهند ولا غيرها التقدم النووى .. والصناعات الثقيلة فى الهند مضرب الامثال وأكثر المعدات الثقيلة فى مصر وخاصة فى مجال آلات الزراعة والرى والجرهى صناعة هندية وهى الدولة الديمقراطية الوحيدة فى آسيا بعد اسرائيل والتى سقطت رئيسة الوزراء انديرا ابنة نهرو فى الانتخابات التى أجرتها وهى فى الحكم ونجحت وهى فى المعارضة ! ولا يتعجب شباب هذه الأيام فمنذ ستين عاما سقط رئيس وزراء مصر يحيى ابراهيم باشا امام فلاح فى محافظة الشرقية انه حقا لم يدخل البرلمان ولكنه دخل التاريخ من أوسع ما شرف ابوابه ، وخلد نفسه كمثل حى على الشرف والنزاهة . فليس العيب فى شعبنا ! فليسال حكامنا لماذا تبدل الشعب ولم يعد مهتم بهم ولا بانتخاباتهم فليس للشعب ناقة فيها ولا جمل ولا فيما يحصل عليه الحكام من الاستئثار بالحكم ومنافعه وسلطاته فترك لهم الجمل بما حمل وأوردهم موارد الاهمال واللامبالاة والسودان بعد ١٧ عاما من حكم جائر ظالم جثم على اشقائنا واخواننا فى جنوب الوادى ، هب الشعب لينفض عن نفسه عار الاستبداد والديكتاتورية . وهو اليوم حديث العالم فى ديمقراطيته . ولم لا ؟ فيهم رجل شريف كسوار الذهب ضرب المثل الرائع لرؤسائنا ووزرائنا الحريصين على حياة التسلط وجاه الحكم ... نتمنى على الله ان يكون لنا سوار ذهب اخر كما كان للسودان ! ! ولكن الشعب قد بلغ به اليأس من الاصلاح كل مبلغ على يد هؤلاء فقد جربهم وخاب امله وكلما جاءت امة منهم لعنت سابقتها . والشعب يلعنهم جميعا جزاء وفاقا على ما صبوه عليه الجوع والارهاق والغلاء ، والافظع من كل شىء هو اليأس من الاصلاح ..

ويتساءل الناس كيف تدخل المعارضة هذه الانتخابات وخاصة حزب العمل والاخوان المسلمون وهما الهيئتان المشهود لهما بالتجرد والاخلاص وجوابى على هذا لقد امرنا الله بالجهاد الى اخر نفس فى حياتنا وعلينا ان يؤدى الواجب كما ينبغى وندع ما يكون ولله جنود لا يعلمها الا هو ولا يأس من رحمة الله . وهى ثغرة امل قد يكون منها خير والفرج ولئلا نتهم انفسنا بالتقصير والبكاء مع القاعدات . ولعل زكى بدر يتعظ بنهاية فؤاد محيى الدين ، والنبوى اسماعيل ، وأبو باشا .

محمد متولى عوض

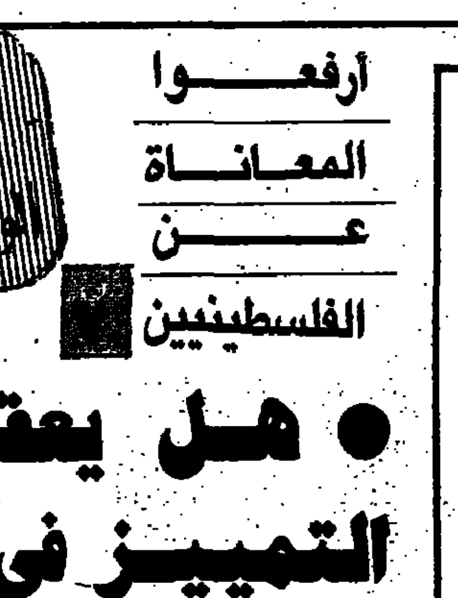
الدعاية الانتخابية .. (بقية)

توجه للاقسام ، وتقول الاقسام على العكس قدم الطلب فى المديرية ، وكاننا أمام جهتين مختلفتين ، وليست وزارة داخلية واحدة !

كما ان الشباب الذى أكمل من العمر ١٨ عاما هذا العام وخلال العامين الماضيين والذين أعلن أن أسماءهم تسجل تلقائيا فى جداول الناخبين ، فان ادارة الانتخابات بالاقسام تصرفهم بالحسنى باعتبار ذلك من الاشاعات ، حتى يضطروا المرشح كى يحضر معه ناخبا ناخبا لانتزاع حقهم فى الحصول على تذكرة الانتخاب .

« هكذا نعلن للسادة الناخبين ان مقارنا الانتخابية الاساسية هى على التوالى : مديرية أمن القاهرة ــ قسم روض الفرج ــ قسم الساحل ــ مبنى مباحث أمن الدولة بشمال ، وان مرشحى قائمة حزب العمل متواجدين فيها بصورة يومية ، وعلى استعداد للنقاش معكم فى برنامجهم الانتخابى ، والرد على كافة التساؤلات ، وتؤكد لكم ان المرشحين والناخبين يعاملون بصورة طيبة فى فترات تواجدهم داخل الاقسام على الاقل خلال الحملة الانتخابية .

أرفعوا المعاناة عن الفلسطينيين



● للتكامل العربى وللتعاون مع الدول الاسلامية

● هل يعقل التميز فى التعليم ؟

فلسطينية تحصل على المركز الأول فى الثانوية العامة

والمدرسة تكرم الثانى فقط لأنه مصرى ! !

طالب فلسطينى يصاب بانهيار عصبى

بعد ان فشل فى دفع الرسوم الجامعية

● لايزال الفلسطينيون وعلى مختلف اتجاهاتهم .. ينظرون لمصر على أنها البيت العربى الأول والكبير .. ورغم الكثير من الاجراءات القاسية وغير المنطقية التى اتخذت تجاهم إلا أن تلك الاجراءات لم تؤدى الى تنكير الفلسطينيين من مصر ، بل أن الشعور بمسئولية مصر وحجمها وثقلها هو الذى يجعلهم يتطلعون الى ضرورة أن تترجم مصر اقوالها حول دعمها القضية شعب فلسطين الى أفعال .. واجراءات تسهل عليهم حياتهم وترفع عن كاهلهم مليلا قونه من أهوال داخل وخارج الأرض المحتلة .

محمود بكرى

وعبر لقاءات الشعب ، مع عدد من الطلاب الفلسطينيين فى المراحل الجامعية المختلفة تحدثوا عما يشعرون به من مرارة تجاه الصعوبات التى تواجههم .. ولكنهم وفى الآن ذاته يثقون ويؤكدون أن مصر هى الام الحنون لهم عبر فترات التاريخ المختلفة .. وان مايحدث الان هو عرض زائل .

تقول احدى الطالبات بكلية التربية بالعريش : أقيم مع أهلى فى العريش منذ هاجروا اليها من غزه سنه ١٩٤٨ وأسرتى مكونه من عدد كبير من الافراد ، والدى ظروفه الصحية سيئة ، لى شقيقة بنفس الكلية .. فوجئنا فى العام الماضى عند اعلان نتائج الامتحان بعدم وجود اسمائنا (كفلسطينيين وفلسطينيات) سألنا عن السبب فأبلغونا بضرورة دفع الرسوم المقررة بالعملة الصعبة ، وفى بداية العام الجامعى الحالى حذرونا من أننا لن ندخل الامتحان الا اذا دفعنا هذا المبلغ الكبير الذى لاطاقة لاحد منا بدفعه . شكونا كثيرا وعرضنا الامر على منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة . التى قامت بعملية حصر لاعداد الطلبة ، وأعلنت أنها سوف تدفع جزء من الرسوم لبعض الطلاب حسب قدرتها ، وقد قامت بدفع مبلغ ٩٠٠ جنيه استرلينى لشقيقتى فقط ، أما أنا فاحاول دون جدوى ، الامتحانات اقتربت وأعيش فى قلق وتعب نفسى فظيع اشعر أن مستقبلى مهدد بالفعل ، وكل آمالى وأمل اسرتى متعلق على التعليم والحصول على الشهادة .

وتضيف الطالبة ، نحن فلسطينيون نعيش بين اخواننا المصريين ولكننا لانعامل نفس المعاملة ، واذكر على ذلك مثلا خاصا بى ، فعندما كنت فى الثانوية العامة حصلت على مجموع قدره ٨٥,٥ ٪ وحصلت على المركز الاول بمحافظة شمال سيناء ، ومما أسفت له أن يقام حفل لتكريم الطالب المصرى الحاصل على المركز الثانى على اعتبار أنه الأول .. وأتساءل هل فى التعليم تمييز .. هذا أبسط مثال على تحطيم الروح المعنوية لدينا وحتى الآن لم نستلم كارنيهات الدخول للكلية ولم تقيد أسماؤنا ، وكأننا وباء يخشونه ، اذا ذهبت إلى اى مكان يقولون عنك انت فلسطينى ، اذن ليس من حقك كذا او كذا لانستطيع الالتحاق بكليات الطب والهندسة فلماذا ؟ ولايسمح لنا بالعمل فى مصر ، ويضيقون علينا اذا أردنا الخروج للعمل فى اى دولة عربية أبناؤنا واخواننا محرومون من دخول المدارس الحكومية ، ومصروفات المدارس الخروج للعمل فى اى دولة عربية أبناؤنا واخواننا محرومون من دخول المدارس الحكومية ، ومصروفات المدارس الخاصة تصل الى ٣٠٠ جنيه فمن اين لنا بكل هذه المبالغ هل تمطر السماء علينا ذهبا ونحن لاندرى ؟ ضيقوا علينا فى كل شىء حتى انهم منعوا الفلسطينى بعد انتهاء الدراسة الاعدادية من الالتحاق بمعهد المعلمين ولايلتحق بالثانوية العامة الا الحاصلون على مجموع مرتفع جدا .

ويقول طالب فلسطينى يرغب فى الالتحاق بالدراسات العليا .. لقد سجنت فى سجون الاحتلال لمدة ثمانى سنوات منذ عام ٧٠ حتى عام ١٩٧٨ واصبت بعاهة فى أثناء احدى عمليات المقاومة ضد الاحتلال .. ومع ذلك كله استسلم للاصابة التى المت بى وأكملت دراستى الجامعية .. وأرغب فى الالتحاق بالدراسات العليا والرسوم المطلوبة مرتفعة جدا لا طاقة لى على تحملها وقد حاولت كثيرا ان احصل على موافقة على الالتحاق بالدراسات العليا تقديرا لظروفى العائلية الصعبة وتقدمت بطلبات وشكاوى والتماسات متعددة لاعفائى .. ولكن صرخاتى ذهبت هباء لقد كنت أيأس من الجميع ..كيف تحرمنا مصر التى تنظر اليها على أنها ملاذنا الأول ــ من تكملة دراستنا وتحقيق آمالنا فى التعليم صدقنى لقد ضاقت بى الأحوال لأقصى درجة .

وفى ألم وحسرة تتحدث احدى السيدات قائلة : أنا مصرية ومتزوجة من فلسطينى زوجى يقيم هنا منذ حوالى ٤٠ سنه ، ويعمل فى الحكومة المصرية كلما انظر الى مستقبل أرى أولادى المهددين بالطرد من مصر فى اى لحظة بسبب اجراءات التضييق التى تمارس ضدهم وأشعر بالخوف عليهم .. فالفلسطينى اصبح مهددا فى كل شىء .. اليس الفلسطينى ببشر .. لماذا يلاقى العذاب والحصار على ايدى حركة امل وسوريا ، والاضطهاد من اسرائيل ثم التفرقة وضياع المستقبل فى مصر .

لدى ابن بالجامعة .. مستقبله مهدد بالخطر فوالده يعمل بالحكومة المصرية ويتقاضى راتبه بالجنيه المصرى ولايتجاوز هذا الراتب مائة وخمسين جنيها . ومع ذلك مطالبون بدفع ١٢٠٠ جنيه استرلينى مقابل تعليم ابننا بالجامعة ، شىء غريب ان يدفع ابن شقيقتى جنيهات مصرية قليلة مقابل التحاقه بالجامعة بينما نحن ولـلاسف لقد تغير كل شىء الآن الى الاسوأ .. مفروض أن تحنو حكومة مصر على الفلسطينيين خاصة فى ظل الوضع المأساوى الذى يعيشونه لا ان تزيد آلامهم آلاما .

ويقول أحد الطلاب الفلسطينيون بكلية التربية جامعة عين شمس منذ أن قررت الحكومة المصرية دفع الرسوم بالعملة الصعبة ونظرا لظروفى العائلية الصعبة . لم أجد مفرا من الاستدانة من بعض الزملاء والاقارب حتى اتمكن من اتمام تعليمى وفى احدى السنوات فشلت فى الحصول على المبلغ المطلوب ومرت بى لحظات ضيق عصيبة . وصلت لحد أننى اصبت بانهيار عصبى بعد أن هددونى بعدم دخول الامتحان لأننى لم أدفع الرسوم الجامعية المطلوبة ولولا وقوف بعض الاخوة الى جوارى لا ادرى ما الذى كان يمكن ان يحدث لى .. فنحن مطرودون من أرضنا ومشردون ونجد ذاتنا فى التعليم .. ليس الا ورغم ذلك تطالبنا الحكومة المصرية بدفع كل هذه الرسوم الباهظة بالعملة الصعبة .

وتعرض احدى الطالبات بجامعة القاهرة مشكلتها قائلة : لقد توفى والدى الفلسطينى ووالدتى مصرية ليس لنا أى مورد رزق سوى معاش والدى المحدود للغاية الجامعة تطالبنى بدفع مصروفات بالجنيه الاسترلينى . سعيت للحصول على الجنسية المصرية حتى يتم اعفائى من دفع الرسوم ، ولكن مسعاى فشل بسبب رفض الحكومة المصرية اعطاء الجنسية لاحد بسبب زيادة السكان فى مصر ، وأنا أتساءل أمى مصرية وكل أقاربى يتمتعون بالامتيازات والتسهيلات وأنا غير قادرة على دفع التكاليف الباهظة فماذا افعل ؟

ولاشك أن تلك النماذج تعبر تعبيرا حقيقيا عما يعانيه الطلبة الفلسطينيون فى مصر ، وهى متاعب تنعكس على اسرهم فتجعلهم اسرى حالة من القلق المستمر على مستقبل أبنائهم وهو مايجعلنا نطالب الحكومة المصرية أن تأخذ هذا الامر ومايترتب عليه من انعكاسات بعين الاعتبار والتقدير .

قنبلة باكستان النووية ! !



ترددت فى الصحف الغربية فى الآونة الأخيرة أنباء تفيد أن الباكستان على وشك انتاج قنبلتها النووية . ويأتى مانشرته صحيفة الاوبزرفر البريطانية على صفحتها الأولى فى الأسبوع الماضى ، فى اطار ماينشر حول هذا الموضوع .

غير أن التعليقات المثارة فى الصحافة الأمريكية فى هذا الصدد تعكس قلقا متزايدا لدى الادارة والكونجرس والأوساط المتهمة بشأن امتلاك الباكستان للقنبلة النووية . والحجة التى تساق لتبرير هذا القلق أن خطوة كتلك ستؤدى الى زيادة احتمال قيام حرب نووية ، كما أنها ستؤدى الى سباق تسلح محموم فى منطقة شبه القارة الهندية ، خاصة وأن الهند ــ الخصم الرئيس للباكستان ــ تمتلك قنبلة نووية منذ عام ١٩٧٤ . كما تتضمن التصريحات المتبادلة الصادرة عن الهند والباكستان تهديدات متبادلة باستخدام القنبلة فى حالة تعرض أى منهما للعدوان .

ويشير أحد التعليقات الامريكية الى أن واشنطن حاولت لسنوات عديدة أن تثنى الباكستان عن جهودها لاجراء تفجير نووى ، تارة باستخدام أساليب الترغيب : الحماية التى يمكن توفيرها للباكستان لمواجهة التهديدات المتزايدة من الهند والاتحاد السوفيتى ، وتزويدها بما تحتاجه من أسلحة تقليدية وطاقة نووية ومساعدات . وتارة أخرى بأساليب الترهيب . ففى الخريف الماضى ، سربت السلطات الأمريكية خبر تقدم الباكستان فى مجال التسلح النووى ، غير أن الباكستان تجاهلت ذلك . وفى الشهر الماضى حذر السفير الأمريكى الحكومة الباكستانية علنا ، من أن حكومته قد تلجأ الى قطع مساعداتها للباكستان لذا أصرت على الاستمرار فى برنامجها النووى . تطبيقا لبنود قانون منع انتشار الأسلحة النووية الأمريكى . ولكن الباكستان تفاخرت بنجاح برنامجها النووى .

ويرى المعلقون الأمريكيون أن أساليب الترغيب والترهيب التى مارستها واشنطن مع اسلام أباد لم تثمر لأنه لايوجد حوار استراتيجى حول تعاون القوى العظمى والكبرى لمنع انتشار الأسلحة النووية ، ولأن واشنطن ركزت على القضايا السياسية الأخرى ، وأهملت تلك القضية فى علاقتها مع باكستان .

باختصار ، هناك اصرار باكستانى على امتلاك القنبلة النووية مهما كانت ردود أفعال واشنطن على ذلك ، وكان هذا الاصرار وراء رفض اسلام أباد التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بناء على طلب من ادارة ريجان . وبذلك تصبح الادارة الأمريكية فى مأزق حقيقى ، فهى ان طبقت القانون الأمريكى الخاص بمنع انتشار الأسلحة النووية وقطعت المساعدات عن الباكستان ، سيهدد ذلك أمن الباكستان ويضر بمصالح الولايات المتحدة وعلاقاتها بقوى اسيوية أخرى .

بينما يرى الكونجرس أن عدم تطبيق القانون سيضر بمصداقية السياسة الأمريكية فى تلك القضية وغيرها ، وأن اجبار الباكستان على التخلى عن برنامجها النووى مهما كانت عواقبه أمر يفوق كل المصالح الامريكية الاخرى هناك .

وبرغم ماتراه الادارة الامريكية من أن قطع أو استمرار المساعدات لن يغير من خطط الباكستان ، وأن الاضرار المترتبة على قطع المساعدات تفوق الاضرار المترتبة على استمرارها بكثير ، يصر الكونجرس اكثر على استخدام المساعدات كورقة ضغط . مما يثير شكوك حول وجود ضغوط صهيونية وراء هذا الاصرار من قبل أعضاء الكونجرس المطالبين بقطع المساعدات أو ارجائها على الأقل . ويدعم ذلك أن القنبلة الباكستانية تعد تهديدا مباشرا للتوازن الاستراتيجى فى منطقة الشرق الاوسط . من وجهة نظرا اسرائيل ، بينما هو مسألة تكتيكية بالنسبة للتوازن الاستراتيجى العالمى من وجهة نظر الادارة الأمريكية .

ومهما كان الموقف الأمريكى فان آليات الانتشار النووى تحتم أن تمتلك الباكستان قنبلتها النووية طالما ملكتها الهند والصين من قبلها ..

كذلك فان امتلاك الباكستان للقدرة النووية سيضيف ثغرة جديدة فى جدار الاحتكار النووى العالمى ، حيث يتوقع أن ينفذ من هذه الثغرة ومن خلال التعاون السياسى والتقنى ، بلاد غيرها ..

أما اعتراض اسرائيل فمردود عليه بانها هى ذاتها لم توقع على معاهده منع انتشار الأسلحة النووية ، بل ذكرت الاخبار امتلاكها لعشرات من الرؤوس النووية .

أشرف راضى

جنرال امريكى لاوروبا

تفيد الانباء الواردة من أوربا الغربية والولايات المتحدة ان الجنرال برنارد روجرز قائد القوات الاوربية فى حلف الاطلنطى سيتقاعد ومن المعروف ان الجنرال مدافع قوى عن وجهة النظر الاوربية فى الحلف كما انه من اشد المعارضين لاقتراح الرئيس ريجان الذى عرضه فى لقاء قمة ريكيافيك والخاص بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوربا لان ذلك سيترك اوربا مكشوفة امام التفوق السوفيتى فى القوات التقليدية . ومن المتوقع ان يخلف الجنرال الامريكى جون جالفن روجرز فى منصبه وجالفن قائد القوات الامريكية فى امريكا الوسطى وهو من اقوى المؤيدين لسياسة ريجان فى نيكاراجوا ويحاول البنتاجون تحسين صورة جالفن لمواجهة اعتراض الاوربيين عليه وان كان لا يتوقع ان يفرضه فى هذا الوقت الذى يواصل فيه جورباتشوف جهوده فى اوربا الغربية ويغرق ريجان فى فضيحة ايران ...

ايه اللى بيضحكك لما اقولك ان حزبنا حزب « عملاق »

من جنوب الوادى

مأزق الديون :

تصريحات سودانية فى انتظار العرب

اعلن السودان انه سوف يبحث عدم تسديد ديونه التى ورثها عن نظام النميرى البائد ، وقد جاء هذا الاعلان بعد قرار البرازيل بوقف سداد ديونها ، والذى احدث ردود أفعال هائلة فى الدول الدائنة ، والمدينة على السواء ..

وكان البنك المركزى السودانى قد اعلن سابقا ــ بعد قرار البرازيل ــ ان بلاده التى ستجرى مفاوضات مع البنوك الدائنة تبحث الان ضرورة تجميد فوائد الديون ، وتبلغ حوالى ٢ مليار دولار فى حين يبلغ اصل الدين نفسه حوالى ١٠,٣ مليار دولار .. او على الاقل جدولة هذه الديون فى فترة سماح مناسبة ..

وتجدر الاشارة الى ان قرارات صندوق النقد الدولى السابقة فى السودان قد لعبت دورا مباشرا فى انتفاضة الشارع السودانى ضد النميرى وسياساته التى ادت بالشعب السودانى الى ان يصبح مجرد مورد لراس المال المستنزف من بلاده الى خزائن البنوك الاجنبية على حساب تنميته الاقتصادية التى تمكنه من بناء قاعدة اقتصادية قوية ، مما ادى فى النهاية الى خراب اقتصادى واسع لعبت سياسات النميرى الديكتاتورية دورا اساسيا فى تمكينه من السودان .

فضلا عن ان هذه الديون لم تخدم مصالح الشعب السودانى فى شىء ، بل كان مآلها نتيجة السياسات المذكورة سابقا الى مجموعة من الافراد امتلكوا حرية تملكها ، والتصرف فيها ، وكانت تدخل البلاد عن طريقهم ، وتخرج منها لحساباتهم الشخصية فى البنوك الاجنبية مرة اخرى ، فى حين يدفع الشعب السودانى قيمة هذه الديون الى جانب عوائدها الضخمة ، والتى بلغت هذا العام ثلاثة اضعاف حصيلة صادراته ، ويعنى استمرار هذا الوضع أن السودان لن يتمكن من قضاء احتياجاته الاساسية ، وبناء اقتصاده فضلا عما يصاحب ذلك من تفريط فى سيادته الوطنية .

ومن ناحية اخرى فان تدارس السودان لهذه الخطوة كان لايمكن ان يتم دون وجود مناخ سياسى يتيح لكل الفعاليات والافكار السياسية داخل الواقع السودانى حرية الوجود والعمل ، مما يمكن من توحيدها فى اطار اهداف وطنية محددة كمثل هذا الهدف ــ ويقيم جبهة داخلية موحدة وقوية تتمكن من تعبئة الشعب ضد اية بادرة عدوانية قد تتخذها مجموعة الدول الغنية ، خاصة وانه قد اعقب قرار البرازيل العديد من ردود الافعال التى تحمل نذرا عدائية داخل الدول الدائنة صاحبة البنوك الاجنبية والتى يدور فى فلكها صندوق النقد الدولى .

وفى الوقت الحالى يجرى فى السودان مزيد من التدعيم لمسيرة الديمقراطية الجديدة بمشاورات تقوم بها الحكومة السودانية مع كافة الاحزاب السياسية حول تعديلات دستورية مقترحة لتحقيق اهداف الانتفاضة .

وعلى جانب اخر اعلن السودان عن بدء مبادرة جديدة مع جارانج بهدف الوصول الى حل سلمى للحرب الاهلية الدائرة فى الجنوب ، وهو شىء لو تم نجاحه على المستويين لتمكن السودان من تجاوز الكثير من العقبات فى طريق اتخاذ مثل هذا القرار بقدرة عالية ، وبصف وطنى واحد ..

طارق حسن

خبراء البنك الدولى ينتقدون حكومة بيرو

جاء فى تقرير لوكالة رويتر من ليما ، ان البنك الدولى ذكر فى تقريره الشهرى عن بيرو ان استراتيجية بيرو الاقتصادية لن تؤدى الى نتائج طيبة بالنسبة للنمو الاقتصادى فى المدى المتوسط والمدى البعيد ، بل ومن المحتمل ان تؤدى الى تضخم جديد . وذكر التقرير ان نجاح حكومة الآن جارسيا فى تحقيق نمو فى الناتج المحلى الاجمالى زاد معدله عن ٨ ٪ فى العام الماضى يعتبر مكسب فى المدى القصير ولكن على حساب النمو فى المدى البعيد . وقال التقرير انه بالرغم من ان الحكومة فى بيرو استطاعت ان تخفض التضخم من ٢٥٠ ٪ كما كان فى النصف الأول من علم ١٩٨٥ الى ٧٠ ٪ فقط ، فان برنامجها للاستقرار والتنشيط الاقتصادى يواجه صعوبات ومن الجدير بالذكر ان المسؤولين فى بيرو لم يعلقوا على التقرير . كما قامت الحكومة بقطع العلاقات مع صندوق النقد الدولى ، وأعلنت من عدم حاجتها لقروض الصندوق ، بعد ان أعلنت انها ستسدد ما عليها من ديون بالطريقة التى تحددها .

كما تجدر الاشارة الى ان هذا التقرير يأتى فى اطار محاولات الضغط على حكومة الآن جارسيا لكى تتراجع عن قرارها .

مظاهرات ضد ارشاد فى بنجلاديش

اشتبكت قوات الشرطة فى بنجلاديش مع الطلاب الذين تظاهروا اثناء تشييع جنازة الزعيم الطلابى الذى لقى مصرعه مع اثنين من زملائه اثر انفجار قنبلة فى جامعة دكا . وكان ذلك عندما دعا الطلبة المتظاهرون الى اضراب عام فى البلاد . وأيد الحزب الوطنى فى بنجلاديش المظاهرات والدعوة الى الاضراب ورفض اعضاء المعارضة البرلمانيين حضور جلسات البرلمان . وتعطلت حركة النقل نتيجة لتلك المظاهرات التى يشارك فيها قطاعات اخرى من الشعب وتحولت الى مظاهرات ضد حكومة ارشاد .

المكسيك

اضطرابات وانتخابات

انتقلت حمى المظاهرات الطلابية التى تعم العالم هذه الايام الى المكسيك حيث اقتحم أكثر من ٦٠ ألف متظاهر القصر الوطنى فى مكسيكوسيتى للاحتجاج على خطة الجامعة الوطنية المكسيكية للحد من عدد الطلاب المقبولين وزيادة الرسوم السنوية من متوسط ١٠ سنتات للفرد الى أكثر من ٩٠ دولار . ودعا زعماء المظاهرات الطلاب الى اضراب مفتوح . ويذكر أن الجامعة قد منعت ٤٠٠ ألف طالب مسجلين بها من دخول الجامعة والانتظام فى الدراسة منذ يناير الماضى .

وبالرغم من أن المظاهرات طلابية فى الأساس الا أنها تعبر عن غضب شعبى عام بعد سنوات من المعاناة فى انتظار الرخاء الموعود من الرئيس ميجويل دولامدريد والحزب الدستورى الثورى الذى يحكم المكسيك بلا انقطاع منذ ٥٨ عاما . ويتطابق ذلك ويتزامن مع الانهيار الذى حدث للبيزو (العملة الرسمية للمكسيك) الأسبوع الماضى حيث وصل سعر التحويل ١٠٠٩ بيزو للدولار بعد أن ظل ٢٢ بيزو للدولار طيلة السنوات الست الماضية .

لذلك جاءت مطالب المتظاهرين كالتالى : على الحكومة التوقف عن دفع الدين الخارجى (١٠٠ بليون دولار) وزيادة أجور العمال ليتمكنوا من مواجهة التضخم (وصل معدله ١٠٣ ٪ سنويا) وعلى المسئولين إبداء التشدد فى التعامل مع الولايات المتحدة ، وكان هتاف المتظاهرين : « لا للامريكان ، لا للامريكان » .

ويعلق أحد المحللين السياسيين على المظاهرات بقوله : « لا سبيل هناك لمعرفة ما الذى يسكت الناس ، تستطيع الحكومة خفض المرتبات ورفع الأسعار وتقليل الخدمات وتزوير الانتخابات ولا يحدث شىء . وفجأة يواجهون بحركة تضع قدرتهم على اتخاذ القرارات كما يجب محل تساؤل » .

ويشير ذلك الى رضوخ سكان المكسيك البالغين ٨٢ مليون نسمة ــ حتى الآن ــ لسياسات التقشف التى تفرضها الحكومة على الشعب منذ فترة ، فى الوقت الذى لا تريد فيه حتى خفض الانفاق الحكومى لمواجهة التضخم والعجز فى الميزان التجارى .

ومن المقرر إجراء انتخابات رئاسية فى المكسيك فى سبتمبر ١٩٨٨ ، وحيث ان القانون يمنع الرئيس دولا مدريد من اعادة ترشيح نفسه وليست هناك انتخابات مفتوحة بالنسبة للرئاسة فان على الرئيس دولامدريد اختيار نائبه هذا العام . ومن أقوى المرشحين لهذا الاختيار ألفريدو ديل مازو جونزاليز وزير الطاقة ومانويل بارتلت دياز وزير الداخلية وكارلوس ساليناز دى جورتارى وزير التخطيط والميزانية .

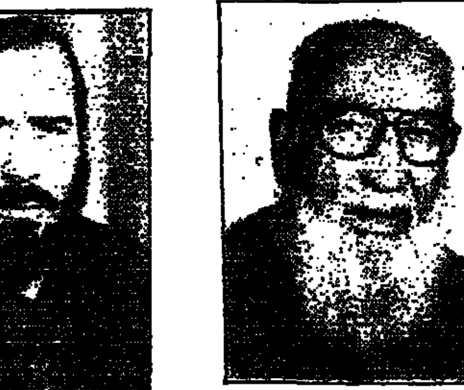
ومع التغيير الشكلى الذى قد تحدثه انتخابات العام القادم ، فمن غير المتوقع تحسن الأحوال فى المكسيك فى المستقبل المنظور . ويدل على ذلك ما فعله مؤخرا واحد من البنوك الأمريكية المائتين الدائنين للمكسيك حيث اعتبر ٤٠ مليون دولار من قيمة دين مكسيكى قدره ٣٥٧ مليون دولار ، وبتسليمنا أى غير مدفوع .

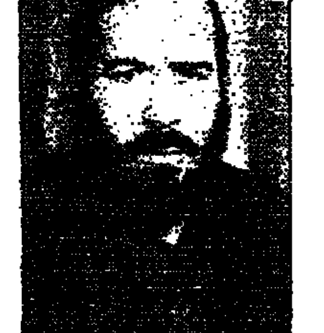
أحمد مصطفى

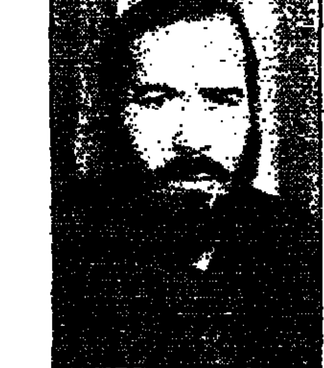
شعبية كبيرة لحزب العمل فى البحيرة

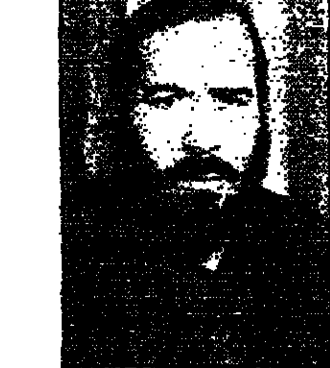
.. إشتعلت المنافسة الانتخابية مبكرا بين الاحزاب فى محافظة البحيرة بعد التغييرات التى أدخلها الحزب الحاكم على قوائمة وأدت الى ابعاد بعض العناصر القوية التى إنقلبت ضدة خاصة فى الدائرة الاولى حيث ابعد احد الوزراء السابقين وفى الدائرة الثالثة التى تضم كوم حمادة وايتاى البارود والدلنجات ووادى النطرون ابعد اثنين من ممثلية السابقين فى الدورة الماضية رغم انها تضم اكثر من ٢٥٠ الف ناخب فكان التاييد الكبير لقائمة حزب العمل خاصة بعد ان دفع بوجوة جديدة إلتفت حولها الجماهير فى اغلب جولاتها الانتخابية باعداد كبيرة كانت إحداها يوم الجمعة ١٣ ملرس الماضى وانطلقت من مسجد قرية الطور الى دوار عائله الديب التى رشحت احد ابنائها وتقدم المسيرة صالح ابو رقيق صاحب التاريخ النضالى العريق











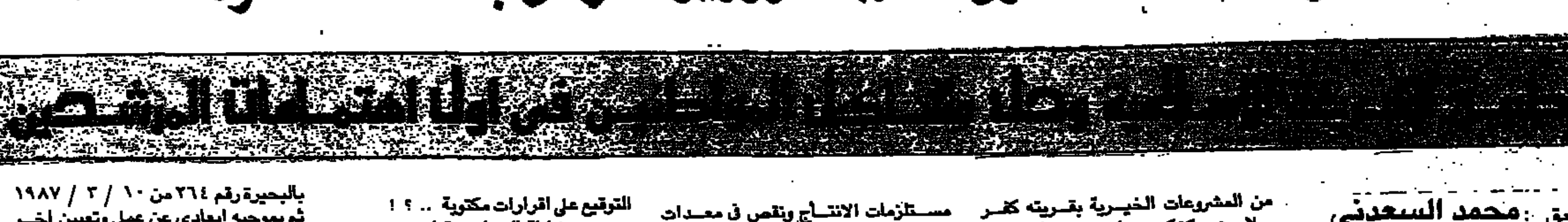
فؤاد عبد الستار عبد الله — مبروك محمد هنيدى — عبد الفتاح شكر

● لمقاومة الغلاء وزيادة الأجور وبقاء الدعم



كلهم فى الاول بيقولوا هلال .. لكن فى الآخر بيقلبوا « بدر »

مستشار سابق فى جامعة الدول العربية ووزير مفوض بقائمة الدائرة الثالثة



ونذكر منه على سبيل المثال ..

أنه عضو بمكتب الارشاد اعلى هيئة بجماعة الاخوان المسلمين ومستشار سابق بجامعة الدول العربية وشارك فى حرب فلسطين سنة ٤٨ ومقاومة الانجليز بقناة السويس وفى القضاء على مخططاتهم بتمزيق ليبيا الى دويلات ثلاث كما شارك شعوب المغرب والجزائر فى كفاحها من اجل الاستقلال وكان اول مندوب لجامعة الدول العربية يخترق حصار الفرنسيين لمؤازرة ملك المغرب محمد الخامس واستطاع التوحيد بين الاحزاب المتصارعة منها وقدم احمد بيلا زعيم الجزائر الى حكام مصر الثورة واقنعهم بتأييدة عندما كان مدير ادارة شمال افريقيا بجامعة الدول العربية ورأس العديد من البعثات التى أرسلتها الجامعة الى مختلف دول العالم .

فى حوار معه يقول صالح ابو رقيق ان مقاعد المستقلين الحالية اقل من قيمتهم الحقيقية ونظام الدوائر التى تضم عدة مراكز بها مئات من القرى والعزبى هو تعجيز لهم بالمخالفة للنظام السابق الذى سارت عليه الانتخابات لعهود طويلة قبل الثورة وبعدها وانتقد قرار حل مجلس الشعب قبل حكم القضاء واستخدام الاساليب المعمول بها فى حضارة الغرب فى

تحقيق : محمد السعدنى

حل مشاكلنا مؤكدا أن الاسلام كفيل بذلك لانه ركز على اصلاح الانسان .

● محمد ابراهيم المرشدى : خريج كلية التجارة دفعة ٥٣ والسن ٥٩ عمل موظفا بالهيئة العامة للاستعلامات منذ سنة ١٩٥٥ وتدرج فى وظائفها الفنية حتى أصبح مديرا للعلاقات الخارجية انتدب بعدها رئيسا للقسم الاجنبى بجريدة الفجر الجديد الليبية فى الفترة من ٧٣ ــ ٧٧ ثم مستشارا اعلاميا بالسفارة المصرية فى غانا ثم وزيرا مفوضا اعلاميا فى السفارة المصرية فى دولة البحرين ساهم فى العديد من المشروعات الخيرية بقريته كفر سلامون مركز كوم حمادة من انشاء جمعية خيرية اسلامية ومسجد ومستوصف ونادى اجتماعى فى الدائرة الاولى دفع حزب العمل بوجوة شابة متدينة شدت منذ بداية الدعاية الانتخابية اهتمام الجماهير رغم وجود بعض مرشحى الاحزاب الاخرى الاقوياء بها ومنهم :

● بشير عثمان : موظف بمديرية تموين البحيرة وعمرة ٧٢ وله ثقل انتخابى كبير لانتماءة الى أحدى عائلات قرية سنهور بالمحمودية التى اعلنت وقوفها خلف ابنها اول القائمة القائمة الاولى الذى كان عضوا بمجلس محلى قريته دورتين متتاليتين عاش خلالها مشاكل الفلاحين من عجز فى مستلزمات الانتاج ونقص فى معدات الميكنة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية .

● على احمد عبيد : حاصل على دبلوم تجارة وعمرة ٣٤ عاما ويعمل مدرسا بالمحمودية الصناعية ويقول تقدمت لترشيح نفس لايمانى بمبادئ حزب العمل التى تؤكد على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية والعمل على الغاء القوانين الاستثنائية وخاصة التى تتيح لرئيس الجمهوريه سلطه اتخاذ قرارات لها قوة القانون ثم انتقد استمرار حالة الطوارىء اثناء المعركة الانتخابية الحالية مما يشكك فى نزاهتهم مؤكدا ان اعضاء قائمته منعوا من الاجتماعات ولصق الاعلانات قبل التوقيع على اقرارات مكتوبة .. ؟ !

وعن نشاطة السياسى يقول على عبيد : كنت امين مساعد مركز شباب المحمودية سنة ٧٢ عضو دورة اعداد الموجهين السياسيين سنة ٧٤ ــ ٧٥ النقابية للعاملين بمركز المحمودية للدورة الثانية على التوالى منتخبا باعلى الاصوات ..

● خميس شمة : حاصل على بكالريوس تجارة دفعة ٦٩ وعمرة ٤١ عاما ويعمل مراجع بمديرية ضرائب دمنهور يضع اول اهتماماته ضرورة اطلاق اليد لاصلاح الاراضى الصحراوية وتذليل العقبات التى تعترض طريقها ونقل معارك التنمية الى الصحراء حتى نتمكن من سد النقص الخطير فى الغذاء وتقيم مجتمعات عمرانية لهاصفه الاستمرار ...

● محمد السيد بندق : عمره ــ ٣٧ عاما ويعمل مشرف زراعى بجمعية دسونس الزراعية التابعة لمركز دمنهور ويطالب فى دعايته الانتخابية تطبيق القانون على كل الشعب والعدالة فى توزيع السلع المدعمة والمساكن .

● محمود معوض : السن ٣٩ عاما حاصل على بكالوريوس زراعة دفعه ٧١ ويعمل رئيس قسم البكتريولوجى بمديرية الزراعة بالبحيرة ويقول ستطالب بالعودة الى شرع الله ورفض التعامل مع البنوك الربوية وقصر التعامل مع بدائلها الاسلامية فى كل المجالات ..

● محسن القويعى : مرشح حزب العمل بالدائرة الاولى فى المقعد الفردى ويعمل رئيس متابعة بتموين البحيرة ويحمل بكالوريوس تجارة دفعه ٧٠ ويطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وينتقد إدعاءات بعض المسئولين الذين اقسموا على احترام الدستور واثبتت ممارستهم عكس ذلك ويضيف ان الشرطة القت القبض على اربعة من اعضاء حزب العمل من منازلهم يوم ١٢ مارس الحالى وهم محمد جعبوب وابراهيم جعبوب ومصطفى القمحاوى وهشام القمحاوى .

● عبد الفتاح شكر : مدير ادارى مستشفى ايتاى البارود العام كان عضوا بمجلس محلى المركز ورئيس اللجنة الدينية به واعتقل سنة ٨١ لمدة ثلاثة شهور بدون تحقيق ويقول بدأت المؤامرات ضدى فور تقديمى طلب ترشيح لعضوية مجلس الشعب على قوائم حزب العمل بعد فشل المحاولات بابعادى عنه بقرار الدكتور سعيد مكاوى وكيل وزارة الصحة بالبحيرة رقم ٢٦٤ من ١٠ / ٣ / ١٩٨٧ ثم بموجبه ابعادى عن عملى وتعيين اخر بديل بالمخالفة للقانون .

● مبروك محمد هنيدى : مرشح الدائرة للمقعد الفردى عن حزب العمل ومهنته تاجر كان من اوائل الذين إستجابوا لنداء الداعية الاسلامى حسن البنا وشارك فى الكفاح المسلح ضد الانجليز فى القتال وتعرض للسجن والتعذيب ٣ مرات .

● محمد على الديب : من مواليد ٢٧ بقرية الطود تخرج سنة ٤٩ من مدرسة الاشارة وعمل بسلاح الفرسان واشترك فى وقف تقدم الانجليز نحو القاهرة فى اكتوبر ٥١ ومحاصرة قصر عابدين وتعرض للتعذيب داخل السجون اربعة سنوات والتحق بالعمل فى احدى شركات الحكومة واستقال منها وله بحوث مجال الامن الصناعى حصلت بعضها على شهادات تقديرات من مؤتمرات دولية ..

● الدكتور فؤاد عبد الستار عبد الله : مدير مستشفى ايتاى البارود العام وعمره ــ ٥٠ عاما شارك فى العديد من المواقف الوطنية واعتقل مرتين واحدث تطويرا كبيرا بالمستشفى خلال عمله يشهد لها اهل مركزه ايتاى البارود ومنها انشاء وحدة كلى صناعية وعناية مركزة ومناظير باطنة لاكتشاف الامراض الخبيثة مبكرا .

● الشريعة الاسلامية علاج لكل مشاكلنا
● أرفعوا أيديكم عن الفلاح المصرى

تحقيق : احمد عبد المنعم

ماذا يريد المواطن المصرى من مرشحى التحالف فى الشرقية ؟ وماذا يدور فى اذهان المرشحين وماهى تصوراتهم لحل مشاكل مصر ؟ تلك هى الاسئلة التى يطرحها اهل الشرقية فى هذه « الندوة » الصحفية التى لايجرؤ أن يقوم اى مرشح من مرشحى « الحزب الوطنى من مواجهة جماهير دائرته وطرح برنامجه عليهم » والحاح لهم باستجوابه

فى البداية يسال شعبان عبد التواب وطه محمود عبد الواحد والسيد يونس وخالد محمد فرج عن موقف التحالف من تطبيق الشريعة الاسلامية وقضايا الشباب ؟

ويجيب السيد على موسى حزين مرشح التحالف قائلا اذا دخلت مجلس الشعب سوف يكون اول استجواب لى هو المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ويضيف ان مراكز الشباب تخدم قطاعا عريضا فى المجتمع ولايجب ان يقتصر دورها على النواحى الرياضية فحسب بل يجب ان تقوم بخدمة البيئة وسوف نطالب بزيادة الميزانية المخصصة لمراكز الشباب

اما محمد محمود موسى عمر المرشح فى التحالف فيقول سوف اطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية وتبنى قضايا الشباب وانا عضو فى مركز شباب سماكين الشرق والذين يقومون بتنظيم الدعاية الانتخابية لى .. هم الشباب

شباب اكياد .. يؤيد

اما الحسينى على حسن عبد القادر المرشح فيؤكد ان شباب اكياد هم الذين طلبوا منه ان يرشح نفسه ولذا فسوف يتبنى قضايا الشباب والمطالبة بحقوقهم

ويضيف ان حكومة الحزب الوطنى تتحدى ارادة الجماهير فى اكياد فقبل احداث سليمان خاطر كان يجرى العمل فى انشاء جمعية استهلاكية ومد مواسير المياه واصلاح السنترال وبعد الاحداث توقفت كل هذه المشروعات

مشاكل الفلاحين

ويقول السيد حزين مرشح ان التسويق التعاونى اهدر حقوق الفلاح ولابد من طرح السلعة فى السوق بنظام العرض والطلب واذا رفعت الحكومة يدها عن السلع فسوف يتنافس المنتجون فى عرض سلعهم باسعار منخفضة

كما يطالب السيد حزين واحمد عبد المقصود بضرورة تغيير القوانين التى تحدد العلاقة بين المالك والمستاجر للارض الزراعية بما يتناسب مع الظروف الحالية فلا يعقل ان يكون ايجار الفدان فى الوقت الحالى ٢٧ جنيها ! !

ويتفق معهما محمد سلامة عبد الكريم والذى يطالب الحكومة ان ترفع يدها عن الفلاح ولا تلزمه بنظام الدورة الزراعية

● فى القليوبية :
حقوق العمال والاسكان والتعليم
على رأس اهتمامات مرشحى التحالف





أحمد سعيد فروح — محمد محمود جادو — عبدالمنعم سالم الشماع

تحقيق . سمير عبد النبى

نزلت الشعب الى الشارع الانتخابى وذهبت الى المرشحين عن حزب العمل فى منازلهم لنتعرف على أفكارهم وآرائهم ورؤيتهم لحل المشكلات التى يعانى منها المواطن المصرى وتصورهم لوضع الحلول المناسبة ولشرح برنامجهم الانتخابى كان هذا التحقيق .

● المهندس أحمد سعيد فروح : مهندس بالاصلاح الزراعى من مواليد أبوزعبل البلد مركز الخانكة قليوبية . عمرى ٤٤ سنة اطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية والعمل على الغاء القوانين سيئة السمعة والغاء قانون الطوارىء وحرية اصدار الصحف . ساهمت فى تغطية المصرف الموجود داخل الكتلة السكنية بابى زعبل البلد حفاظا على صحة المواطنين واعمل جاهدا لحل ازمة الاسكان لسكان مصر عامة ولسكان دائرتى خاصة وساهمت فى مد خط اتوبيس الى مساكن ابوزعبل البلد وأعمل جاهدا على منع الادخنة التى تتسرب من بعض المصانع حفاظا على صحة المواطنين كما اننى ساعمل على رصف الطرق وادخال الكهرباء الى قرى دائرتى التى لازالت تعيش فى الظلام والعمل على تطوير التعليم والتخلص من البطالة وايجاد فرصة عمل لكل خريج من ابناء دائرتى وساعمل جاهدا على التوسع فى مجال الرياضة بدائرة جنوب القليوبية وأطالب بازدواج الخط الحديدى الذى يربط شبين القناطر بالقاهرة .

● المهندس محمد محمود جادو مرشح حزب العمل دائرة جنوب القليوبية من مواليد القلج مركز الخانكة شارك فى مشروع الصرف الصحى فى القلج بالجهود الذاتية . عمل على أخذ موافقات بفتح فصول ابتدائى بالمعهد الازهرى بالقلج وقام بانشاء كشك المخبز الآلى بالقلج وشارك فى انشاء النادى الزراعى بالقلج وهو من مؤسسى حزب العمل بالقاهرة علم ١٩٧٩ ومؤسس شعبة لجنتى القلج والخانكة وطحانوب وبعض قرى شبين القناطر يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية كعقد اجتماعى بين التحالف وحزب العمل كما ينادى بالغاء القوانين المقيدة للحريات والقوانين الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة سيعمل على تصحيح المسار الاقتصادى ويقول ان الحزب الوطنى يدعى ان المعارضة تصرخ ولاتقدم البديل فعليهم الروجع الى برامج احزاب المعارضة سيجدوا المشكلة وحلها ؟ ! .

وسيعمل على فتح المجال امام الشباب لغزو الصحراء وفتح مدن جديدة ويطالب بعودة مصر الى الصف العربى وحل قضية فلسطين سليما او عسكريا ومن مطالبه لابناء دائرته . جنوب القليوبية . ازدواج خط السكة الحديد من المرج الى شبين القناطر وانشاء شبكة صرف صحى وزيادة منافذ توزيع الامن الغذائى والعمل على حل مشكلة الدخان السام وتلوث البيئة بسبب المصانع الموجودة بابى زعبل والمساعدة على ايجاد حل لمشكلة البطالة وزيادة عدد الاتوبيسات الرابطة بين شبين القناطر والقاهرة الكبرى .

● عبدالمنعم سالم الشماع : مرشح حزب العمل بدائرة جنوب القليوبية سنه ٥٠ عاما وعضو مجلس ادارة اللجنة النقابية لنقابة عمال اسكو ويجاهد منذ اكثر من ١٥ سنة لدعم الديمقراطية ويرى انه يكمل مسيرة المرحوم انور الشماع ومن تطلعاته وأماله فى قليوب ومحافظة القليوبية المطالبة بحقوق العمال وحل ازمة الاسكان والاهتمام بالتعليم فى كافة مراحله ويطالب بحرية الصحافة وبالغاء القوانين سيئة السمعة وبتطبيق الشريعة الاسلامية والغاء قانون الطوارىء والعمل على خدمة أبناء دائرته . جنوب القليوبية . وتوفير منافذ الامن الغذائى للقليوبية باعتبارها تابعة للقاهرة الكبرى ولاهميتها كاقرب محافظة فى الوجه البحرى للقاهرة .

كانت هذه جولة سريعة لجريدة الشعب فى محافظة القليوبية للتعرف على مايحدث بها بعيدا عن الاضواء .

أهالى الدقهلية لمرشحى الحزب الوطنى :
كذابين .. كذابين طول السنين

أهالى محافظة الدقهلية يبحثون عن مرشحى الحزب الوطنى بفارغ الصبر ليقولوا لهم علنا كذابين ــ كذابين .. ووعودكم الانتخابية تذهب معكم ولا تعود بعد الانتخابات

قرى محافظة الدقهلية تعانى من مشاكل مزمنة يتبارى مرشحو الحزب الوطنى كل موسم فى الوعد بحلها .. ووضع نهاية سعيدة لطول معاناتهم .. وتبقى عشرات المشاكل بلا حل ويبقى المعذبون فى الأرض يستنزلون اللعنات على الحكومة ..

قرية تضاء لنصف الوقت .. وقرى بلا صرف صحى .. يشربون من مياه ملوثة .. ومركز ادارى كبير يضم عشرات القرى لم يتم تحديد « كردونه » ويقع كل من يبنى تحت رحمة الزبانية واذا قلت من الغرامات والحبس . وقع تحت رحمة ظاهرة انتشار تصدع المبانى الحكومية الحديثة التى تنهار فوق رؤوس الموظفين والجمهور والتلاميذ .. حياة صنعها الكذب والنفاق والعداء للشعب وعدم التمسك بالمواجهة والالتفاف حول الشرفاء من ابناء الشعب .

تحقيق : سمير المليح

عاشت الشعب لمدة ٦ ساعات تستطلع هموم اكثر من ١٠٠ الف مواطن من سكان المنطقة .

● يقول المواطن محمد ماهر من قرية ميت جديد . « ينقطع التيار الكهربائى داخل القرية بصفة مستمرة نظرا لان المحول الخاص بالقرية ضعيف جدا ويؤثر انقطاع الكهرباء على أغلب الورش . والمصانع وتغلق أبوابها والذين ينادون بزيادة الانتاج عيهم ان يوفروا لنا الكهرباء اولا نفس المشكلة تعانى منها قرية كفر علام فيقول عادل ابراهيم اننا نعانى من أنقطاع التيار الكهربائى بصفة مستمرة داخل القرية .

ويؤكد « محمد وحيد » على ان هناك الكثير من المبانى داخل مركز منية النصر لم يدخلها الكهرباء حتى الان ! !

ويلتقط محمد عبد الواحد اطراف الحديث قائلا بأن قرية منشأة عاصم تعيش على محول صغير ولذا فانهم يضيئون نصف القرية ويطفئون نصفها الاخر ثم يقومون بالتبديل نظرا لضعف المحولات التى انتهى عمرها الافتراضى .

الصرف الصحى مشكلة

● يقول المواطن محمد ماهر عبد العال :

يعيش داخل قرية ميت جديد (١٥ الف) مواطن ومع هذا لا يوجد داخل القرية شبكة صرف صحى . ويتم الصرف داخل ترعة او مصارف تشق القرية مما يسبب اصابة اكثر من نصف القرية بامراض موبوءة مثل البلهارسيا . الملاريا . والامراض الجلدية .

يضيف « حمزة غانم » من قرية ميت الخولى باننا نعانى من مشكلة عدم وجود شبكة صرف صحى داخل « ميت الخولى » ويؤكد « حمزة غانم » على ان الناس تصب مياه المجارى داخل شريان مائى يخترق وسط المدينة وهذا يصيب اهالى القرية بالمرض . بالاضافة الى ان الكثير من المحاضر تحرر ضد اهالى القرية بسبب القاء مياه المجارى فى هذا الشريان العمومى .

ويقول الاستاذ « برهام عزب » المحامى بأن قرية الرياض تعانى من مشكلة الصرف الصحى . فالقرية تحتوى على أكثر من (٢٠ الف) نسمة ولكن شبكة الصرف الصحى لا تتحمل هذا العدد من أهالى القرية ترى اين تذهب مخلفات الصرف الصحى ؟ ! !

وتشرح الفلاحة « سامية حسين » من قرية أشمون الرمان مركز دكرنس مأساه القرية بانها لا تحتوى على شبكة صرف صحى . مما تجعل نساء القرية تلجأ الى البحر لغسيل الاوانى والملابس .

المياه غير موجودة

● يقول الاستاذ ابراهيم شرشيرة المحامى

ان حق المواطنين فى الحياة يتطلب ان توفر لهم الدولة المسكن والمأكل والمشرب .. ان ابسط الحقوق لنا كمواطنين هل تصدق ان قرية الطاهرى تعدادها ٥ الاف نسمة .. تظل المياه منقطعة فيها يوميا حتى ساعة متأخرة من منتصف الليل .

● ويضيف الاستاذ علاء المغربى المحامى :

باننا فى مركز منية النصر نشرب مياه ملوثة ولذا فان المياه الخاصة بالشرب تحتاج الى تحليل ويتفق الاستاذ برهام عزب مع الاستاذ ابراهيم شرشيرة بأن قرية الرياض تعانى من مشكلة انقطاع المياه ويضيف احمد عبد الواحد بأن قرية منشأة عاصم لاتصل المياه فيها الا للادوار الارضية فقط وفى ساعة متأخرة من الليل .

● [illegible] .. وتضاء لنصف الوقت
● [illegible] تحت رحمة البلهارسيا والملاريا [illegible] الحديثة المنهارة
● [illegible] البوتاجاز فى ٢٥ قرية [illegible] نسمة

دعايات والى

● يقول « علاء مغربى » المحامى

لقد صرح الدكتور يوسف والى فى الصحف الحكومية بأنه تم تصوير جميع القرى عن طريق الطيران لمعرفة الكردون السكنى والمساحة الزراعية

ولكن هل يعلم الدكتور يوسف والى ان منية النصر المركز الوحيد على مستوى الجمهورية الذى لم يتم تحديد كردونة (! !)

ويضيف محمد ابراهيم من كفر علام تحرر الحكومة محاضر مبانى لنا فى وقت كنا نبنى على ارض غير زراعية .. اننا نطالب بتحديد الكردون الخاص بالمبانى والخاص بالاماكن الزراعية .. حتى نتمكن من اقامة المبانى داخل النطاق السكانى .

مرافق اخرى منهارة

ويضيف ابراهيم شرشيرة المحامى بأن جميع المبانى الحكومية الحديثة تنهار وهذا راجع لغياب الرقابة عليها على سبيل المثال تساقط اجزاء من محكمة منية النصر واصيب المواطن « سالم احمد سالم » نتيجة سقوط جزء من الانقاض على رأسه وتم تحرير محضر بالواقعة تحت رقم ١١١ لسنة ١٩٨٦ احوال . نيابة منية النصر .

ثم انهارت مدرسة عمر بن عبد العزيز بالرغم انه لم يمض على انشائها اكثر من سنتين .

ويؤكد علاء مغربى المحامى على ان الطريق الرئيسى الداخلى بمنية النصر لم يتم رصفه منذ اكثر من ثلاث سنوات ماضية .

ويضيف « توفيق محمد » سائق بان موقف سيارات منية النصر يحتاج الى اصلاحات . وتوسع لان مساحته لا تتفق مع حجم السيارات العاملة بالمركز . ويلا مظلة تحمى الركاب والسيارات .

ويذكر المحامى « ابراهيم شرشيرة قضية هامة وهى ان جامع قرية الطاهرى لايوجد به خطيب نظرا لعدم اعتراف وزارة الاوقاف به .

١٥٠ قرشا سعر انبوبة البوتاجاز

ويفجر حمزة السيد غانم مشكلة اخرى وهى ان اكثر من ٢٥ قرية تعتمد على مركز توزيع البوتاجاز فى منية النصر ولذا فان المركز لايستطيع ان يفى باحتياج ١٠٠ الف نسمة . فوصل سعر الانبوبة فى السوق السوداء الى ١٥٠ قرشا .

ويقول « صبرى المليجى » المحامى بأن قرية البجلات تحتاج الى سنترال حيث يوجد اكثر من ٣٠٠ متقدم لطلب تركيب تليفون ويوجد اكثر من ٢٠٠ فرد لديهم تليفونات كما تحتاج القرية الى نقطة للشرطة فبرغم ان الاهالى تدفع من جيوبها ايجار بأنشاء نقطة الشرطة .. الامر الذى جعل « صاحب الملك » يرفع دعوى قضائية ضده يطالب زكى بدر ان يقيم نقطة شرطة فى البجلات .

مشاريع وهمية

برغم كل هذه المشاكل التى ذكرتها الشعب عن قرى منية النصر الا ان المسئولين يصرون على ترديد شعاراتهم ووعودهم .. وانجازاتهم الوهمية فى المواسم الانتخابية

● مرشحو التحالف فى الدقهلية ●

* المتولى عبد العظيم أبو الحسن
أمين شباب حزب العمل بدائرة جنوب الدقهلية .
عضو مجلس محلى مركز السنبلاوين

* عباس أحمد البدراوى ، ٤١ سنة ،
صراف بمامورية الضرائب العقارية بالسنبلاوين
عضو مجلس محلى المركز ١٩٧٥

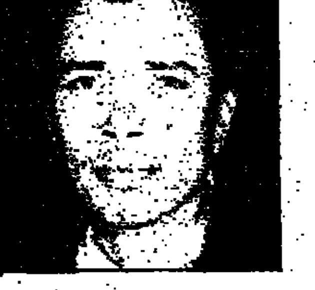
* عبد جاد هويدى
مدرس أول ثانوى
مجالات متعددة فى إصلاح القرية

* مسعد عمر محمد الدسوقى ، ٣٤ سنة ،
مراجع بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية
يساهم فى إنجاز مصالح العاملين

* حمدى خليل فرج وآلى ، ٤١ سنة ،
شبراويش ، أجا ،
أمين معمل بالثانوى
أمين منظمة الشباب الاشتراكى بالقرية

* السعيد كامل شعبان
عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى
يتبنى جميع مشاكل المواطنين .. ومع كل مواطن دائما أمام مكاتب المسئولين .

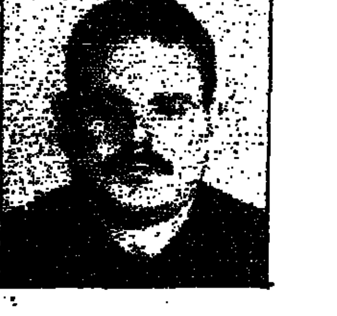
* محمد محمد موسى الغرباوى ، ٥٤ سنة ،
مفتش أول بوزارة التموين
من مواليد كوم النور ــ ميت غمر









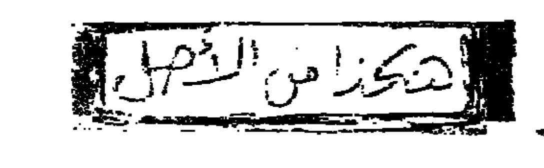












■ في البحر الاحمر

صيادو الأسماك يستغيثون بأبو غزالة من فرمان « والى »

شيخ الصيادين

في المياه السودانية نقابل « بالترحيب » وفي مصر توضع امامنا العراقيل !

منذ أن أصدر . يوسف والى . فرمانه الشهير . بمنع صيد الاستاكوزه لمدة عامين . في سواحل البحر الاحمر ، والتوتر يزداد يوما بعد يوم بين الصيادين ..

في الأسابيع الأخيرة ، زادت المشكلة وتفاقمت بعد مغالاة حرس الشواطيء في تنفيذ القرار ، وقيامهم بالتشديد على منع الصيد ليلا ، منعا باتا وهو ما اعتبره الصيادون حربا على ارزاقهم .

رفع الصيادون مذكرة الى مدير عام ادارة سلاح الحدود شرحوا فيها مشاكلهم ، منذ صدور فرمان والى .. قالوا أن الصيد بمناطق البحر الاحمر شمالا وجنوبا يستوجب الصيد ليلا من حيث كمية الانتاج الموجودة بالاضافة الى أن بعض الانواع من الاسماك تاتي مهاجرة من الخليج والمحيط لكن الصيادين يصطدمون بضوابط الصيد المفروضة عليهم من حرس الحدود والتي حالت بين الصيادين ومزاولة مهنتهم فعزف الكثيرين منهم عن الاشتغال بها واتجهوا الى شركات القطاع مما ادى الى ان مهنة الصيد كادت تنقرض من مدينة القصير واصبح انتاج المدينة لا يكفيها رغم الكم الرهيب من الاسماك في البحر الاحمر .

ضوابط وقيود ...

واضاف الصيادون في مذكرتهم بان مطلبهم هو استخراج تصاريح تتيح لهم الصيد جميع الاوقات والمح الصيادون بانهم تقدموا بشكاوى لسلاح الحدود والمحافظة وبعض الجهات المسئولة عند ذلك صرح للنشات الكبيرة فقط بالصيد ليلا مع التنبيه على اصحابها بعدم الاقتراب من الشاطيء ليلا على أن تضع الشباك في اول الليل ولا نستخرجها الا في صباح اليوم التالي وذلك يتعارض مع طبيعة الصيد في البحر الأحمر حيث تنتشر الوحوش من القرش والثعابين التي تتجمع على كميات السمك الموجودة بالشباك وتفترسها وتمزق الشباك .

اجراءات تعسفية ضد الصيادين

ورغم موافقة المسئول على مطالبتهم بالتصريح لهم بالصيد الا أن القرار لم ينفذ حتى الآن خوفا من سطوة يوسف والى والذى اتضح في رد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية على مذكرة للصيادين حيث اتهمهم بالمغالاة في طرح مشاكلهم .

وكان الصيادون قد ارسلوا مذكرة الى الدكتور يحيى محمد حسنى رئيس مجلس ادارة هيئة تنمية الثروة السمكية ذكروا فيها انه بخصوص قرار والى بمنع صيد الاستاكوزه ذكروا فيها بان هناك توازنا الهيا في الطبيعة بين كل الكائنات والاستاكوزه موجودة بمصر منذ الآف السنين وقد نحتها أجدادنا الفراعنه على معابدهم وذكروا أنه اذا كان هناك سمة ضرر على الشعب ، فانه من الديناميت الذى يستخدمه بعض الضباط في صيد السمك بمساعدة معاونيهم ولفتوا نظره بانهم يتعرضون للتفتيش من قبل ١٢ بوابه حكومية منتشرة على طريق البحر الاحمر شمالا وجنوبا وان الاستاكوزه لو تركت ستهاجر لبلاد اخرى من دول البحر

تحقيق
صلاح بديوى

الاحمر . للصيد . نصطاد في المياه السودانية وهناك يقابلوننا الاشقاء السودانيين بكل ترحاب ويقولون لنا ربنا يرزقكم صيدوا فالسودان بلدكم براحتكم وفي بلدنا توضع امامنا جميع العراقيل ويتفقون في تعذيبنا لمصلحة من يحدث ذلك اليس التصريح بكاف للرقابة علينا فاصحاب المراكب الصغيرة يحمون شواطيء مصر اكثر من اصحاب اللنشات فلماذا يحرمونهم من قوت يومهم والذى لا ياتي سوى بالصيد ليلا .. ويؤكد بان ايرادات الجمعية من اشتراكات الصيادين وبالتالي اثر ذلك على مستلزمات الانتاج التي تبيعها الجمعية للصيادين بسعر مدعم .. وزاد الطين بلة افلاس شركة انتاج مستلزمات الصيد من شباك وخلافه بالاسكندرية مما جعلنا نشترى ما يحتاجه الصيادون منها من السوق السوداء ونبيعه للصيادين أرخص من ثمنه كوسيلة لدعمهم .

وقد ذكر الصيادون رئيس الهيئة بان اللواء (قائد حرس الحدود) قد وافق لهم بالصيد في أي وقت تحت اشراف نقط الحدود لكن القرار لم ينفذ وضباط الحدود يقولوا للصيادين ان الاوامر لن ترد اليهم في هذا الشأن ويصرون على منعهم لكن رد رئيس الهيئة على الصيادين بان قرار منع الاستاكوزه وزارى وعلى جميع الجهات المختصة تنفيذه !

نصيد في المياه السودانية !

التقت « الشعب » مع رئيس جمعية صائدى الاسماك بالقصير الحاج شاذلى صلاح فقال ، حسب الله ونعم الوكيل .. نسافر للمياه الاقليمية السودانية يرحبوا بنا الاشقاء هناك ثم يمنعوننا من الصيد النهاية يدعو شيخ الصيادين المشير أبو غزالة قائد القوات المسلحة بالتدخل لحسم الامر وتصحيح هذه الاوضاع الخاطئة لمصلحة مصر ، ومجتمع الصيادين المطحون بالبحر الاحمر .

التهريب أم الصيد !

ويتدخل رجب عزام قائلا « الغريب ان رجال سلاح الحدود يسمحوا للاجنبي ان يمكث على الشاطيء كما يحلو له ، ويحرموا الانسان المصرى .. ويعاملوا الصيادين بالقطع مما يتعاملون مع المهربين !

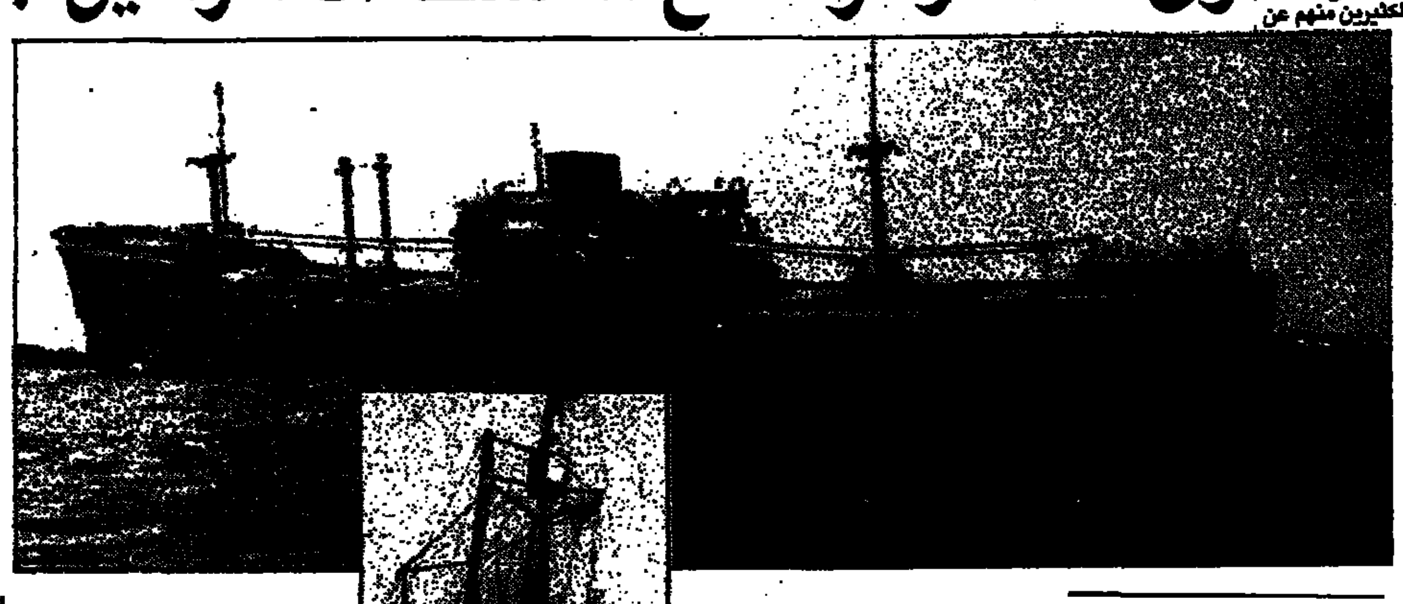
ويضيف ، لقد أبرقت للمشير أبو غزالة ، ملفتا نظره الى خطورة ما يجرى .

ويقول سمير مبارك حسن — صياد ايضا — رغم ان محافظ البحر الاحمر .. قال بحديث تليفزيوني ، أن متوسط دخل الفرد في محافظته ٣٠٠ جنيه الا أنني أقول له أن مرتبى ٦٩ جنيها أسكن منهم بـ ٣٩ جنيها كايجار شهريا فيتبقى ٣٠ جنيه أنفق منها على أسرتي المكونة من ثلاثة افراد ، كنت أحسن دخلي عن طريق ممارسة صيد السمك عقب انتهاء عملي الرسمي ، ونظرا لانني غير قادر على شراء مستلزمات الانتاج من قارب وشباك وغير ذلك ، فقد أتجهت الى أصطياد سمكة « الاستاكوزه » لسهولة صيدها . وبعد منع صيدها ضاقت بي الحياة وأعيش بصعوبة .

حذرناهم من قبل

● لكن محمد محمود عباس الصراف (أمين مساعد حزب العمل بالبحر الاحمر) يقول كنت قد حذرتهم على صفحات « الشعب » من قبل حول خطورة منع الصيد ليلا . وتأثيره على معيشة مجتمع الصيادين والذين يتراوح تعدادهم الآلاف بالبحر الاحمر لكن رد المسئولين علينا بجريدة الحزب الحاكم في العدد رقم ٦٦٦٩ بأن البحر الأحمر مفتوح أمام الصيادون ليلا ونهارا ولجريدة « مايو » الصادقة جدا لدنيا العشرات منهم شهودا على كذبها والماساه التي تسبب فيها سوء التخطيط والادارة . فمصر التي وهبها الله بنهر النيل والبحار والبحيرات تستورد الاسماك اليس هذا عارا بالحكومة الحزب الحاكم . اما محمد حسين عطية فيقول ان رجال حرس الحدود لفقوا لي قضية صيد أستاكوزه وسجنوني خمسة أيام .

الشعب تامل في تدخل المشير أبو غزالة واعادة المسئولين النظر في القرارات .



● لاغلاق منافذ الكسب الحرام وعقاب المنحرفين .

لاقول بصحيح .. ادخل باللبس ده عن الفلاحين والا العمال ؟ !

في دمياط

الصيادون للحكومة وزبانيتها :

إرفعوا أيديكم عنا » !

وفي دمياط هي الأخرى ، يسود الغضب والضجر اوساط الصيادين نتيجة لما تقوم به حكومتنا الموقرة من اعمال تهدد بضياع الثروة السمكية كلها ، في نفس الوقت الذى نصرخ منه جميعا من أزمة لحوم يئن من وطأتها الكادحون خاصة . تجرى عمليات تجفيف للبحيرات الغنية بالاسماك على طول سواحلنا الشمالية ، وكذلك تجرى عملية تحويل هذه البحيرات إلى برك لعب المجارى بها مما أصاب الصيادين بأمراض عديدة أخطرها البلهارسيا التي يعاني منها تقريبا كل اسر الصيادين في بحيرة المنزلة .

• أضف إلى ذلك ، تحول جمعيات الصيد التي من المفترح انها تمد الصيادين بأدوات الصيد باسعار مخفضة إلى قطاع خاص يبيع قطع غيار السفن و أدوات الصيد باغلى الاسعار بالاضافة إلى بيع هذه الادوات في السوق السوداء وعدم توافرها في الجمعيات !

يقول شيخ الصيادين في بحيرة المنزلة الطينبي على غانم أن « المشكلة رقم ١ » التي تواجه الصيادين هي عمليات التجفيف التي تتعرض لها البحيرة ويضيف أن احدى الشركات الأجنبية قامت بتجفيف خمسة الاف فدان وعندما قام أهالى القرى المحيطة بالبحيرة بزراعتها وانتجت هذه الاراضى الحبوب الزراعية الكثيرة التي كانت تدر على الاقتصاد المصرى أموالا كثيرة . ولكن الحكومة الموقرة انتزعت هذه الاراضى منهم وتحولت هذه المساحة الشاسعة إلى مستنقع ملىء بالغاب والحطب بعد أن كان مليئا بالحبوب والخضر . فالحكومة رفضت الاستفادة منها في صيد الاسماك ثم رفضت بعد ذلك الاستفادة منها في الزراعة رغم جودة هذه الاراضى وصلاحيتها !

ترعة السلام خطر !

ويؤكد أن مليسونه ترعة السلام هي خطر حقيقي على البحيرة حيث

تحقيق :
عبد الفتاح فايد

تفصل شواطيء البحيرة التي تستغل اصلا في الصيد عن باقي اجزائها مما يهدد بتشريد عشرات الآلاف من الاسر التي تعتمد كلية على صيد السمك من هذه البحيرة في كل القرى المحيطة بها مثل الروضة واسكندرية الجديدة والليثي والجمالية وأبو جريرة وغيرها .

إنقراض الاسماك !

ويقول محمد محمد يزيد احد الصيادين أن اغلاق بوغاز لاشتوم الذى يغذى البحيرة من البحر المتوسط أدى إلى انقراض الاسماك في هذه البحيرة ولم يعد الصياد يجد إلا الاسماك الصغيرة جدا التي تمنع قوانين الصيد من اصطيادها . فماذا نصطاد وكيف نعيش ؟ ! ويضيف اننا نتعرض من اجل هذا للقبض علينا وتفرض علينا الكفالات لاننا نصطاد السمك الصغير مع انهم يعلمون أن البحيرة ليس بها إلا هذا السمك بسبب إغلاق البوغاز .. وقد اضطر العديد منا للهجرة خارج البلاد إلا انهم للاسف اغلقوا الباب في وجوهنا بالتصاريح الباهظة الثمن » .

ويضيف انور على غمرى مشكلة أخرى هي جعل البحيرة مصبا للمجارى من جميع انحاء المحافظة مما أدى الى انتشار الامراض بين الصيادين واسرهم وخاصة مرض البلهارسيا .

وفي عزبة البرج مشاكل أخرى تهدد الصيادين . يقول محمد عبده البهائي أن المركب يخرج في رحلة الصيد أسبوعا مثلا ثم يعود ليقف على الشاطيء اسبوعا اخر لايستطيع فيه أن يفرج عن السمك أو يبيعه إلا بعد عمليات التفتيش الروتينية التي يقصد منها فقط التهليب واغتصاب اموال وعرق الكادحين في عرض البحر طوال اسبوع كامل !

ويضيف أن المركب الواحد تستغرق عمليات تفتيشه حوالى عشر ساعات مما يؤدى إلى حجز المراكب بالاسبوع حتى ياتي دورها رغم أن هذا لايتطلب اكثر من عشر دقائق ولكن كل واحد في شرطة السواحل يريد أن ياخذ من كل نوع من السمك افضل ما حصل عليه المركب بالاضافة إلى مبلغ من المال وإلا فلن يفرج عن المركب ابدا !

ويقول العربي محمد الخليل ان غياب المركب في البحر يؤدى إلى خسارة سمك بالاف الجنيهات .

تفتيش عزبة البرج في دمياط

ويصرخ سيد فرج ابو حجازى ريس احدى المراكب قائلا أن شرطة السواحل اصبحت غولا يستنزف أموالهم بالاضافة إلى الخسارة الكبيرة التي تعود عليهم من حجز مراكبهم في البحر اسبوعا او اكثر .

ويضيف اننا في عزبة البرج لابد أن نذهب في كل مرة إلى دمياط لاجراء عملية تفتيش وتعود بالمركب مرة أخرى ويتساءل هل يمكن أن يظل السمك صالحا طوال هذه المدة ؟ !

ويؤكد انه يمكنك التخلص من هذه الرحلة وإجراء عملية التفتيش في عزبة البرج إذا دفعت مبلغا من المال ! !

التعقيدات البيروقراطية

يضيف العربي محمد أن استخراج تصريح بالصيد يحتاج إلى وقت طويل ومصاريف كثيرة بالاضافة إلى أن اى خطوة تريد اتخاذها لابد لها من ترخيص كتابي يستغرق وقتا طويلا . فمثلا إذا كان عدد البحارة على المركب خمسة وتريد أن تجعلهم ستة اشخاص ، لايمكن ان تفعل ذلك إلا بعد الحصول على ترخيص وتصريح إلى اخر القائمة كذلك إذا حرص ريس المركب لايمكن أن يحل أحد اخر مكانه إلا بعد الحصول على تصاريح وتراخيص يصرف فيها مالذ وطاب من أموال .

ونحن ننادى أن ارفعوا ايديكم عن الصيادين . في هذا الوقت الذى تعانى منه البلاد من أزمة لحوم . فهل يعقل أن ننادى بالمزيد من المزارع السمكية التي تكلفنا الكثير في الوقت الذى نهدم فيه بايدينا أثمن المزارع واغناها بالثروة السمكية .

يقول الحاج صديق محمد أبو سنه احد الصيادين وأمين صندوق حزب العمل بدمياط أن قطاع العمال والفلاحين بصفة عامة لاياخذ حقه . فلا يوجد تشريع يحميهم كما هو الحال في المهن الاخرى رغم تعرضهم لاخطار جسيمة . ويضيف أن الصيادين ايضا يتعرضون لاخطار جسيمة ومع ذلك ليس لهم تشريع يحميهم في حالة المرض أو الاصابة التي تنتج من اخطار المهنة ويقول أنه رشح نفسه في المعقد الفردى للمطالبة بمزيد من المكاسب لهذه الفئات .

وأخيرا يالحكومة الحزب الوطنى .. فقط إرفعوا إيديكم عن الصيادين واتركوهم في حالهم ! .

لماذا يتهرب الصعايدة من زراعة القصب ؟

قصب السكر في الصعيد عطشان .. عطشان

بيانات وزارة الزراعة مضللة .. وأرقام الانتاج صحيحة على الورق فقط ! !



صرخة زراع القصب في الوادى

مجموع مايزرع من قصب بمحافظة قنا يوازى (٥٠ ٪) من الزمام المنزرع فيها لذا فقد اقيمت بها (٤) مصانع تنتج (٨٠ ٪) من مجمل إنتاج مصر من السكر إلى جانب مصنعين باسوان و آخر بالمنيا وزحف القصب نحو محافظة سوهاج حيث اقيم مصنع وليد « بجرجا » يحتاج إلى (٣٥) الف فدان تزرع قصبا وتحجب بالتالي ما كان يزرع من قبل كتاكيد لسياسة التوسع في زراعته والحد من إستيراد السكر بعد أن وصل إستهلاك المواطن المصرى منه إلى ثلاثين كيلو سنويا كما تقول الاحصاءات الرسمية ، ليدخل السكر بعدها قائمة الاستيراد بعد ان كان يصدر الى الخارج ، وقبل ان تسير الحكومة في خطاها للتوسع في انتاج السكر .. كان عليها ان تنظر بطرف عينها لمشكلة زراع قصب السكر ..

يقول « عبد الرحيم الفول » رئيس الجمعية العامة لمنتجى قصب السكر ..

« مجرد المحاولة لمساعدة الفلاح او التخفيف من وطأة معاناته من زراعة القصب التي لم تعد مجديه بالنسبة له بعد أن اطمأنت لشروط عقودها مع الفلاحين والتي لم تتغير منذ عهد الاقطاع ولابد من تغيير هذه العقود بعقود جديدة تراعى فيها مصالح الجانبين ويحقق فيها مبدأ العدالة حتى يمكن تشجيع الفلاحين على الاقبال على زراعة القصب .

فما هي المشاكل تمنع المزارع من الاقدام على زراعة القصب .. ؟ ؟

مياه الرى لاتكفي

يقول « صلاح عبد القوى فلاح » من أخطر المشاكل التي نعانيها نحن زراع القصب مشكلة النقص في مياه الرى وبخاصة في السنوات العشر الأخيرة ، فالقصب يحتاج في زراعته إلى عشرين نوبة « رى » على الاقل ولكن المسئولين بالرى يمنعون عنا الماء الذى يعتبر مسالة حياة او موت بالنسبة للقصب وبالتالي تتشقق الارض من العطش وتجف أعواد القصب لتسقط بعدها ويضيع شقاؤنا بلا طائل بل ويطالبوننا بالمحصول الذى مات او ندخل السجن اوندفع غرامة .

ويضيف قائلا : ولقد شكونا من ذلك مر الشكوى ولكن لا احد يستجيب .

ويقول « سليمان عبد الفضيل مزارع » يظل القصب بالشهر دون ان يحصل على الماء واذا ما سالت عن سبب عدم وجود الماء فيقولون انه الجفاف ونذهب الى المهندس المختص ونعطية اللى فيه النصيب فياتي الماء في التو واللحظة فإلى متى نظل ندفع الرشاوى ؟

اين الصرف المغطى

ويقول محمود عبد الباسط مزارع واذا كانت مشكلة نقص مياه الرى من المشاكل

تحقيق :
محمد مغربى

التي نعانى منها فإن هناك مشكلة إرتفاع منسوب المياه الجوفية وبالتالي زيادة نسبة الملوحة في الارض نتيجة لعدم وجود الطمى الذى كنا نحصل عليه قبل بناء السد العالى من ناحية ولعدم وجود الصرف المغطى الذى كثيرا ما بشرونا به على انه الحل المنقذ للارض ولكن هاهى الايام تمر ولم نر هذا الصرف المغطى او غير المغطى .

ويقدم « علاء الخطيب » مهندس زراعى « اقتراحا لحل مشكلة نقص المياه » اذا كان فلاحو القصب يعانون من مشكلة مياه الرى وبخاصة في هذه الايام فلماذا لايتم حفر آبار ارتوازية للاستفادة من المياة الجوفية ويشترك فيها مجموعة من الفلاحين خاصة وان زراعة القصب تمتد لمسافات كبيرة ومتفق عليها على ان تقوم الحكومة بتمويل حفر هذه الآبار وتقسيطها على الفلاحين بفائدة رمزية بتحويل حفر هذه الآبار وتقسيطها على الفلاحين بفائدة رمزية . ثم يضيف قائلا . وبهذا نضرب عصفورين بحجر ، فنقضى على شكوى الفلاحين من نقص المياة ومن ارتفاع منسوب المياه الجوفية والتي تضر بالمحاصيل وتكون سببا في نفس الوقت لزيادة ملوحة الارض والتي تضر بالمحاصيل .

الكرباج الاسود

واذا كان نقص مياه الرى ووفرة المياه الجوفية (ارتفاع منسوبها) الجوفية مشكلتين يعانى منهما منتجى القصب إلا ان الامراض التي تصيب القصب تعد اكثر خطورة بل وتقضى على محاصيل باكملها .

فكما يقول « شوقى حسنين مزارع » دائما نعانى من عدم وجود المهندسين الزراعيين إلى جوارنا وذلك لتوعيتنا او المساهمة في القضاء على الامراض التي يعانى منها القصب وبخاصة اصابته بالتسوس او الكرباج الاسود الذى قضى تماما على الزريعة (٣١٠) تماما بل يفضلون الجلوس على مكاتبهم بالمديرية .

ويحذر عادل مصطفى خبير زراعى من خطورة امراض القصب قائلا :

انه من الخطأ ان نقوم بتكديس زراعة القصب في مساحات ضيقة من قنا وحتى جرجا تبعا لاقامة المصنع الجديد بها لأن هذا يسهل إنتشار أمراض القصب في جميع الارلضى التي تزرع قصبا .

ويتساءل « صادق رمضان مزارع » اين هذه الميكنة الزراعية التي نصحو ونتنام على احاديث المسئولين الزراعيين عنها .

ثم يضيف قائلا : ولخيرا فتحوا مركزا لها (الميكنة الزراعية) بمحافظة قنا وعندما ذهبنا للشراء فوجئنا بنسبة الفائدة الكبيرة جدا والتي يطالبوننا بها مقابل التقسيط على دفعات فهل هذا معقول ؟

ويلتقط احمد الجمال مزارع « خيط الكلام ليقول : —

ولقد اتوا بالات زراعية لاتتناسب معنا لان ملكيتنا محدودة وصغيرة ولكن هذه الالات تحتاج الى مساحات كبيرة مثلما هو موجود ببلاد بره ولتتأكد ان الموضوع مجرد رفع شعارات .

الانتاج يزيد على الورق

أما « مصطفى عبيد مزارع فيقول :

ومناسبة الشعارات فكما هو معروف ان زراعة القصب تستمر بالارض لمدة علم وبالتالي فالقصب شديد على الارض وذلك لكونها لم تعد تتجدد بالطمى كما كانت ايام الفيضان وبالتالي فمهما يعطى لها من سماد فإنه لايعوض الطمى وما ان تكسر القصب فإننا نقوم بزراعة الارض به من جديد وهكذا تصبح الارض .. كالبقرة تدور في الساقية بلا راحة وبالتالي فالانتاج يقل ! ! .

ثم يضيف قائلا :

« ولكننا نفاجأ بالمسئولين يرددون أن انتاج الفدان قد زاد وانا أقول لهم لقد زاد على الورق لافي الحقيقة والا فلماذا ينقص عندما يدخل المصنع للوزن فتجد الفدان يعطينا (٣٠) طن والمسئولون يعلنون ان انتاجية الفدان وصلت الى (٤٠) طن .. كيف ؟

يقول « عارف زيدان » فلاح : —

« استولت زراعة القصب على كل الارض ولم نعد نزرع القمح كما كنا نفعل من قبل ولكننا كنا نستعيض عنه بشراء الدقيق الجاهز من السوق ، ولكننا لم نعد نجد حاليا الدقيق لانه قد دخل في البطاطس وما يعطى لنا على البطاقة لم يعد يكفينا فلماذا الاصرار على زراعة القصب وحرماننا من « كمرة » خبز « نعيش عليها وأولادنا ..

واما « جمال صديق » خبير زراعى « فيقول : —

« لقد سمعت ان هناك مصنعا جديدا للسكر قد اقيم بجرجا ومعنى هذا ان هناك آلاف من الافدنة ستتحول الى زراعة القصب في سوهاج ، ويزيد بالتالي اعتمادنا على استيراد القمح من الخارج فلماذا يحدث هذا ؟ ولمصلحة من ؟

بيانات مضللة

ويلتقط « ضياء غالب » مهندس زراعي خيط الكلام ليقول : —

« وبالطبع فمصنع جرجا لن يكون الاخير بل ستتلوه مصانع اخرى والشىء الغريب ان المصانع المقامة بالفعل والتي تعمل من عشرات السنوات باقل من نصف طاقتها وهناك خطوط انتاج كثيرة معطلة بها » ثم يضيف قائلا : —

« وهذا ببساطة يرجع لاعتماد وزارة الزراعة في مصر على البيانات الورقية لاالحقيقة وكل ما يشاع عما يزرع من قصب تصل في محافظة قنا وحدها الى نصف زمامها (١٥٦) الف فدان فهل حقا تزرع كل هذه المساحات ؟

ثم يجيب على تساؤلاته قائلا : —

« إن ما يزرع بقنا حاليا لا يزيد في الواقع عن (٩٠) الف فدان ولكن في البيانات المرسلة الى وزارة الزراعة سنجد انها (١٥٠) الف فدان وذلك لان الفلاح يرفض بكل الحيل زراعة القصب ويفضل عليها الغرامة والسجن بدليل ان غالبية مصانع السكر لا تعمل ولا حتى بنصف طاقتها الكلية فالبيانات شيء والواقع شيء آخر »

مشكلة المياه أزليه

وتذهب « الشعب » الى مديرية الزراعة بقنا لتضع كل ما سبق طرحه من تساؤلات وشكاوى وصرخات صادرة من قبل الفلاحين .

يقول « محمد حسين الشبراوى » مدير زراعة قنا » : —

« ما تزرعه محافظة قنا من قصب يشكل ٥٠٪ من زمام المحافظة أى ما يوازى (١٥٦) الف فدان قصب من مجموع (٣٣٠) الف فدان هى كل زمام محافظة قنا من الافدنة »

ثم يجيب عن التساؤل الخاص بمشكلة المياه قائلا : —

« مشكلة نقص المياه مشكلة ازليه ويعانى منها الفلاح منذ سنوات طويلة وقد تم حلها عن طريق انشاء طرمبات الشنهورية وذلك لسد العجز في نقص مياه ترعة الكلابية .. كما ان هناك مشروعا لتحسين التربة الزراعية لتصل انتاجية فدان القصب الى (٣٩) طن للفدان وهناك أمل في ان يعطى الفدان (٤٠) طن هذا العام ..

المصانع تحقق خسارة

ويعترف « طلعت تميرك » مدير ادارة القصب بمديرية القصب بقنا بتاثير مشاكل الرى على الانتاج وليقول : — توجد مشاكل للرى بدشنا وهذا ما يؤثر على الانتاج بها الى جانب عزوف الفلاحين عن زراعة القصب مما يؤدى الى عدم اشتغال مصنع دشنا بكامل طاقته (٣١) الف فدان ولكن المنزرع حاليا منها (١٨) الف والعجز (١٣) الف فدان مما يشكل خسارة على المصنع على اعتبار انه لايعمل بكامل طاقته »

ثم يرد على مسالة من يحدد المساحات المنزرعة فيقول : —

« واما عن مسالة من يزرع القصب من عدمه فهذا ما تفرضه علينا احتياجات المصانع التي تفرض بعضها ذلك وعلى سبيل المثال مصنع قوص به عجز قدره (٦) آلاف فدان حتى يصل الى طاقته الانتاجية الاصلية (٤٢) الف فدان ولكن المنزرع حاليا (٣٦) الف فدان وان كان هناك اقبال من قبل فلاحى قوص على زراعة القصب لان القصب حاليا يعطى عائدا للمزارع ولكنه عائد غير مجزى فالفدان يتكلف (٩٠٠) جنيه وأيكون عائده (١٢٠٠) جنيه بالسعر أو الزيادة الجديدة .

واما عن مقاومة الامراض التي تصيب القصب فانه يقول عنها : —

« يتم مقاومة تسوس القصب عن طريق منع انتشار فراشات الاصابة واما مرض الكرباج الاسود فقد قضى على زريعة القصب .

٧٠ طن معقولة ؟

وأما عن مستقبل القصب فيؤكد : —

« ان هناك ثلاثة انواع من زريعات القصب وهى ٦٨ / ٨٨ ، ٦٣ / ٨٨ ، ٣٩٣/٧٥ وقد تم تجربتها وتبشر بمحصول جيد الى جانب ان هناك نوعية من القصب وهى (س ٩) وصل انتاجية الفدان منها الى (٧٠) طن في الفدان بقوص »

وعن زراعة القمح واستبداله بزراعة قصب السكر فانه يقول : —

بالطبع لانستطيع منع زراعة القصب حاليا نظرا لوجود (٧) مصانع للسكر بالجمهورية وماتستوعبه من عمالة تقدر بالالاف أو استخدام القمح كوسيلة ضغط علينا فانه يجب علينا الاسراع في التوسع نحو زراعة القمح كسلعة استراتيجية قابلة للحظر كما حدث في البترول فالقمح ضرورة أولا وثانيا

واخيرا وخاصة وقد صرنا نستورد القمح كما نستورد السكر ولكن ما يتحكم فينا بخصوص السكر هو مسالة العمالة لمصانع السكر ونتساءل في النهاية هل ننهى متاعب زراع القصب بقمح المحصول .. طبعا لا .. فهناك مشاكل اخرى تحتاج لتحقيق آخر .



يحدث الآن

ثمانون الف نسمة يشربون مياه ملوثه فى نبروه

هل تصدقون . مؤكد سوف تصدقون ان ٨٠ الف مصرى ممن يعيشون فى مصر التى يحكمها ما يسمى بحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى التى تملأ الدنيا صباحا مساء بيشائر حل المشاكل الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وهى بذلك تخون ابسط قواعد امانه الحكم ، عندما تترك كل شىء مباح من أول « الاشعاع » ومرورا بكل الازمات حتى شرب المياه الملوثة .

يحدث ذلك فى عينه واحدة هى صورة طبق الاصل لكثير من قرانا ومدننا اذ لم نقتل بالاشعاع والفراغ الفاسدة فاننا حتما نموت بالتلوث .



والعينة التى تحت ايدينا والتى تشرب مياه ملوثه هى قرية نبروه مركز طلخا دقهليه لان اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب او صل الى نتيجة هامة وهى اصابه مواطنى نبروه بالامراض الوبائية وذلك على حد تعبير المواطن احمد زكى رجب عضو حزب العمل ..

وناهيك عن مياه الشرب الملوثة . ذلك الطريق الذى يربط طلخا بنبروة طريق ضيق مظلم ، يسمونه الان بطريق الموت لكثرة الحوادث هذا بالاضافة الى التقاطع الجديد لطريق ميناء دمياط المحروم من اى اشارة ضوئية الامر الذى ينتج عنه حوادث يوميه بالجملة ..

ونبروه منذ القدم وهى مركز تجارى هام لكن الان لا يحكمه اى نوع — اى هذا الموقع التجارى الهام اى نوع من الرقابة التموينية حتى الامن يتركز فقط على نقطة شرطة غير قادرة على استيعاب هذا التوسع الكبير فى نبروه ..

ويرى المهندس فؤاد عبد الجليل ان مشاكل نبروه يمكن ان تحل بعد ان تتحول الى مدينة اذ يوجد بها مستشفى مركزى يخدم اكثر من نصف مليون نسمة وكانت فى عام ١٩٥٧ دائره انتخابية مستقله ويوجد بها سنترال الى اقيم بالجهود الذاتية ..

والمدهش انه صدر فى عام ١٩٤١ قرارا بان تكون نبروه مجلسا بلديا لكن قرارا اخر صدر عام ١٩٦١ بتحويلها الى مجلس قروى .

ويرى رجال الحكومة القصد واحدا من رجال الحزب الوطنى وهو عزت يلسين الدرينى رئيس المجلس المحلى بان المرحوم فؤاد محيى الدين كان قد وعد بتحويل نبروه الى مدينة ولم يحدث كما وعد كامل ليلة فى انتخابات ٧٩ بذلك ولم يف بالوعد ..

● لالغاء الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات .

يا راجل ماتبقاش بخيل وسيب هدومك .. دانا هاعمل لك بيهم يافطة « من اجل الكساء الشعبى

الله — الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير الجريدة ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات — فى الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

« ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية — او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام «
يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب — القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد — السيدة زينب

الشعب
يصدرها : حزب العمل الاشتراكى
ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ — ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

فساد الحزب الوطنى يمتد الى الجمعيات الزراعية !

دمياط : عبد الفتاح فايد :

يجرى التحقيق الان فى المخالفات التى ارتكبها مدير الجمعية الزراعية بكفر البطيخ التابعة لمركز كفر سعد محافظة دمياط بالتواطؤ مع بعض اعضاء الحزب الوطنى وكان بعض الاهالى قد شكى من تصرفات مدير الجمعية عبد الحميد حامد ومن مجاملته لبعض المحاسيب (اعضاء الحزب الوطنى) فى القرية على حساب المصلحة العامة بحيث يتم توريد اقل من الكمية المطلوبة كما شكى الاهالى من التهاون فى تحرير مخالفات المبانى لبعض المحاسيب الذين قاموا بالتعدى على الرقعة الزراعية بالبناء مقابل مبالغ من المال .

وقد تم تحويل عبد الحميد حامد الى النيابة الادارية التى عزلته من منصبه لحين الانتهاء من التحقيق وحولت الموضوع لمديرية الزراعة بدمياط للفحص وقامت لجنة قسم المتابعة بالمديرية برئاسة المهندس توفيق المسلمى اثبتت وجود المخالفات حيث ثبت انه لم يتم حصر ٣٣ فدانا ولم يتم توريد اية كمية من المقرر عليها .

وقد قام مدير الادارة الزراعية بكفر سعد بحماية عبد الحميد حامد عن طريق تقديم ملحق بالمساحة التى لم يتم حصرها — ٣٣ فدانا فى الموعد المقرر بالرغم من علمه بالمخالفات طوال السنوات السابقة .

هذا وقد امر مدير عام الزراعة الجديد بدمياط بتشكيل لجنة جديدة لتقصى الحقائق حول هذا الموضوع تضم اشخاصا من مديرية الزراعة بدمياط والادارة الزراعية بكفر سعد والتعاون الزراعى بكفر البطيخ وذلك يوم ٨٧/٢/٢٥ .

إلى محافظ القاهرة

نحن سكان منطقة الايواء العاجل بالدويقة ، نرجو من السيد محافظ القاهرة ، النظر إلينا بعين الرحمة والانسانية ، لاننا نعيش بلا مياه ، وبلا صرف صحى وبلا مواصلات . مما أوقعنا تحت رحمة بائعى المياه الذين يبيعون « جركن » المياه بجنيهين وتحت رحمة سائقى الميكروباص .

وباسم مئات الألوف من الأسر نطلب ، بل نرجو ونستعطف السيد المحافظ بأن يأمر : —

١ — مد شبكة المياه الى المساكن ، أو انشاء صنابير مياه عامه .

٢ — مد خطوط الاتوبيس الى نهاية الشارع الرئيسى بالمساكن وليس فى بدايته .

٣ — إنشاء اكشاك للشرطة للحفاظ على الأمن .

عنهم :
محمد عطية

فى كفر الشيخ

من ينقذ سنهور المدينة من القرضاوية !

كتب — عبد العال حسين .

من ينقذ قرى سنهور المدينة مركز دسوق من عائلة القرضاوى ؟ سؤال يتردد عاليا فى جنبات القرية المنكوبة او قل القرية المنحوسة ! ذلك ان عائلة القرضاوى مسكت بيدها جميع مقررات القرية من العمدة وحتى اصغر خفير وبالتالى ، اصبح التصرف فى عباد الله من الاهلنه الى الوشاية والتحقير امرا طبيعيا ..

وحتى لا نتهم بالحماس او الهويل اليكم بعض الوقائع التى تؤكد الحال الذى وصلت اليه هذه القرية اذ أن العمدة محمد حلمى القرضاوى قام فى ١٩٨٧/١/١٣ بالاعتداء بالضرب والسب والاهانة على محمد عبد الجواد المنياوى الطالب بليسانس كلية التربية جامعة الازهر والسبب لانه تطاول على سى السيد ولم يقف عندما كان يهم اى العمده — بالمرور فى الشارع العام !

لذلك فقد توجه المنياوى الى محافظ كفر الشيخ والذى قام مشكورا بتحويل الشكوى الى مركز دسوق برقم ٥١ بتاريخ ١٩٨٧/١/٢١ حيث حولت الى مأمور المركز برقم ٥٩ بتاريخ ٨٧/١/٢٥ لكن ، ونشدد على لكن لم يتم اتخاذ اى موقف فيما حدث حتى الان والذى مازال يحدث ايضا مع الكثيرين شيوخا كانوا او شبابا فى قرية القرضاوى اقصد قرية سنهور المدينة !

وقد تقدم شباب القرية بمذكرة الى الجهات الادارية المسئولة يشكون فيها من تصرفات العمدة وعائلته والتى تضم عضو مجلس الشعب السابق من التصرفات اللانسانية والتى يعتمدون فيها على عصبيتهم فى القرية والتى دعتهم الى ان يتخذ العمدة مدينة الاسكندرية مقرا له حيث اعماله التجارية والى ان يحولوا الشارع الرئيسى للقرية الى مخزن للطوب الرملى ..

ومن التصرفات المشبوهة لامين الحزب الوطنى بدسوق وعضو مجلس الشعب لدورات ثلاث عثمان القرضاوى صرف مئات الاطنان من الاسمنت وحديد التسليح لاقامة مسجد بالقرية يحمل اسم القرضاوى والله اعلم اين ذهبت هذه الاطنان .

ان مواطنى قرية سنهور المدينة يضعون من الان علامة استفهام كبيره نحو الانتخابات القادمة والذين يؤكدون انها ستكون مزوره اذ لم تتجه جهة ادارية مسئوله تشرف عليها مقلصة بذلك دور القرضاوية فى الاشراف عليها بحكم انهم الجهة الادارية الوحيدة فى القرية !

النيابة الادارية تحقق فى مخالفات بالتأمين الصحى فى الفيوم

الشعب — مراسل الفيوم

تحقق النيابة الادارية بالفيوم حاليا مع الدكتور سيد الحسينى مدير مستشفى التأمين الصحى بالفيوم وذلك لثبوت العديد من المخالفات ضده ، تتمثل فى استغلال موقعه فى التلاعب فى الأدوية المستحق صرفها للمنتفعين بالتأمين الصحى .

كما أن الدكتور سيد الحسينى يشغل فى الوقت ذاته مواقع أخرى الى جانب رئاسته لادارة مستشفى التحرير فهو أيضا مدير القومسيون الطبى ومدير المنطقة الثالثة . لذا فمن المتوقع ان تعثر النيابة على مخالفات أخرى كثيرة تؤدى لاستفحال القضية مثلما فى قضية التأمين الصحى .

وعلمت « الشعب » ان الدكتور المتهم يحاول الضغط على الشهود ولاجبارهم على التراجع عن أقوالهم خاصة ان منهم من يعمل تحت رئاسته بالمستشفى مثلما حدث مع الشاهد محمد عبد الفتاح حيث حاول تلفيق قضية له فى شرطة الفيوم مستغلا علاقته ، بأحد الضباط ولكن مفتش وزارة الداخلية فى مديرية الامن بالفيوم كان له موقف شجاع وأحبط عملية التلفيق

ويتولى التحقيق فى هذه القضية الاستاذه نادية أحمد وكيله النيابه الادارية بالفيوم وباشراف الاستاذ حسين هاشم رئيس النيابة .

من اختطف ابنى

اختفى ابنى خالد سعد ابو الحسن منذ ١٩٨١/٥/٢ حيث كان تلميذا بمدرسة السلام الاعدادية بالظاهر وقد تقدمت بمحضر الظاهر رقم ١٠٣٠ بنفس التاريخ وحاولت بكل السبل ان اعثر عليه لكننى فشلت ورغم تقدمى ببلاغات عديدة فلم تستدعينى اية جهة لسؤالى وللبحث عن ابنى وقد شككت فى واحد من الجيران ويدعى محمود محمد المصرى وشهرته (يحيى المصرى) وكان بيننا وبينه خلافات وعندما يئست حاولت التفاهم معه وديا وعقدنا مجلسا عرفيا فى عام ١٩٨٥ وقال بالحرف الواحد ان انه يعرف من اختطفوا ابنى وطالبت باعطاءه مهلة ١٥ يوم للبحث عنه فى خلال ال ١٥ يوم كان قد قام بتشميع شقته وذهب للاقامة فى مكان اخر .. ومنذ اختفاء ابنى وأنا مريض ووالدته مريضة جدا .. والاجهزة المعنية لاتهتم بالامر ..

والده
ابو الحسن سعد محمد
١٢ ش جعفر ميدان فخرى قسم الظاهر
بطاقة عائلية رقم ٨٥٢٥ قسم الازبكية

عضو الوطنى يضطهد الفلاحين فى اسمنت بنى سويف

كتب محرر هموم الشعب :

الفلاح المصرى المسكين عبد الحميد احمد حسين من اشمنت ناصر بنى سويف بدأ رسالته لهموم الشعب بعدد من التساؤلات ويطلب بطبيعة الحال اجابات واضحة ومحددة !

يحدد عبد الحميد الاسئلة فى ثلاث نقط .

١ — كيف استطاع عضو مجلس الشعب المبجل — عن الحزب الوطنى شكرى حسن رضوان نقل شونة بنك التسليف من قرية اشمنت الى حدود قرية ابو صير الملق ؟

٢ — كيف استطاع عضو الوطنى القيام ببيع الاراضى الزراعية التى تقع على اكبر ترعة فى اشمنت الى ارض مبانى ؟

٣ — من الذى يحم مطاردة وتهديد السيد العضو لى لاترك الارض التى تعبت فى احيائها ؟

ولا أنكر ان رسالة عم عبد الحميد الفصيحة المليئة بالالم والمرارة قد اثارتنى ، اذ انه نموذج لملايين من الكادحين المصريين الذى يستكثر عليهم اصحاب النفوذ ان تكون لهم قراريط قليلة يزرعونها بعرقهم لمواجهة المد الكبير فى غلاء الاسعار وسوء احوال المعيشة .

المهم ان عبد الحميد استأجر قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٤ قيراطا فقط من الدكتور محمد فتحى نجيب بحوض العكريش الغربى بزمام قرية اسمنت وكان يقع على رأس هذه القراريط قطعة ارض منافع تبلغ ثلاثة قراريط فقط قام باستصلاحها عام ١٩٧٢ ، حتى يستطيع الانفاق على أسرته المكونه من عشرة افراد — وكما يقول عبد الحميد فقد قامت الدنيا وقعدت لمجرد زراعتها !

وقد حكمت له محكمة الاستئناف باحقيته فيها مادام يقوم بتسديد ايجارها لمصلحة الضرائب العقارية .

لكن السيد عضو الوطنى شكرى حسن رضوان وبعد اصبح نائبا فى مجلس الشعب المنحل والذى يمتلك قطعة ارض مجاورة ورثها وكانت شونه لبنك التسليف ومن موقع السلطة والنيابة فى المجلس فقد قام بنقل شونه بنك التسليف من قطعة الارض الموروثة ثم قام ببيع هذه الارض كارض بناء ، ولم يقتصر الموضوع عن هذا الحد انما بدأ فى مساومة عبد الحميد على الارض المستصلحة التى تبلغ ثلاثة قراريط وثلاثة اسهم ولما رفض بدأ بتحريض مدير الطرق فى بنى سويف الذى يدعى حسن محمود مرسى والذى يقطن فى منزل العضو فى مدينة بنى سويف والذى بدأ فى كتابه المحاضر ضده ولم يفلح هذا النوع من التهديد مع الفلاح المصرى فتحول الى الشرطة التى هى المفروض فى خدمة الشعب لكن اصحاب النفوذ حولوها الى ترهيب وتهديد الشعب ولم يهرب الرجل مرة ثانية ..

واخيرا بدأ النائب السابق فى استخدام اسلوب هدم الزرع بواسطة الالات الحديثة

لذلك فاننا نتوجه لمن يهمه امر الفلاحين المساكين لحماية هذا الرجل الفقير من جبروت الجشع المتمثل فى أى شخص ينسى الاخرين فى سبيل مصلحته الشخصية

وهو بكل اسف من رجال الحزب الوطنى ...

ايديال صنع مصر

تنفيذا لشعار الدولة ورئيسها بضرورة شراء المنتجات المصرية فقد قمت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨ بحجز ثلاثة ايديال ١٠ قدم ٢ باب بمبلغ ٢٩٨ جنيها علاوة على ١٢ جنيه « مشبال » بموجب : ايصال رقمى ١٦٥١٧ ، ١٦٥١٨

وفى ١٩٨٦/١/١ وصلت الثلاجة لمنزلى لكنها ليست الثلاجة المطلوبة لانها بباب واحد وقالوا لى يمكنك استرداد فرق الثمن لكنهم فى شركة بيع المصنوعات دفعوا لى الفرق مشتروات

وكانت المفاجأة ان الثلاجة لا تعمل وتقدمت بشكوى فى ٨٦/١/١٤ ثم جاء مهندس لى فى ٨٦١/٢٢ وقرر فعلا عدم الصلاحية ..

وسحبوا فعلا الثلاجة ولم اتسلم غيرها حتى الان .. فهل هذا جزاء من يتعامل مع صناعته ؟ .

محمد عبد المنعم شيحه
الموظف بالقسم التجارى — السفارة الامريكية — القاهرة

نداء انسانى للمشير ابو غزالة

اصبت باحدى العمليات الحربية اثناء حرب الاستنزاف يوم ١٩٦٩/٣/١١ نتج عنها اصابتى بشلل جزئى بعصب الفخذ الايمن بسبب شظية الامر الذى نتج عنه فقدانى الاحساس بقدمى اليمنى واصابتى بقرحة مزمنه وضمور بالعضلات وقد تلقيت علاجا فى مستشفى المعادى ومع ذلك استمرت حالتى فى التدهور ومؤخرا اشار على الاطباء بضرورة الحاقى بمستشفى المعادى وحالتى المالية لا تسمح بذلك .

الامل كبير فى المشير ابو غزالة والدكتور دويدار وزير الصحة فى ايداعى مستشفة المعادى للعلاج ..

عادل علم الدين احمد رسلان
موظف بقسم الصيدله قنا



المشير عبدالحليم ابوغزالة

١٤ سنة بدون تليفون !

تقدمت بطلب لتركيب تليفون بمنزلى الكائن ٤١ حسين راضى بالعمرانية الغربية الجيزة وكان ذلك فى ١٩٧٣/٨/١٥ اى منذ اربعة عشر عاما وبالرغم من ان الكثيرين من ساكنى العمرانية الغربية الذين تقدموا بعدى قد حل عليهم الدور الا انه لم يصبنى بعد !

عبد التواب حنفى حنفى

محافظ البحر الاحمر لايتذكر القصير واهلها الا فى الانتخابات

يوسف عفيفى .. محافظ البحر الاحمر غير مرغوب فى تواجدة بالبحر الاحمر ويتمنى غالبية اهالى القصير رحيله من المحافظة اليوم قبل بكرة .. انه يعيش فى واد والجماهير فى واد اخر .. بين هذا الرجل ومدينة القصير حكايات ... انه يتجاهل كبرى مدن البحر الاحمر تجاهلا تاما فمنذ توليه منصبه لم يشعر اهل القصير بالارتياح له ، اتدرون لماذا ؟ لانه لم يفعل شيئا يذكر لهذه المدينة على الاطلاق ، وبالتالى تحقق شعورا هل القصير نحوه كثيرا توجهنا الله بالسؤال : لاى محافظة نحن تابعين ؟ ولكنه بعد طول التجاهل فجاة تذكر ان بالبحر الاحمر مدينة تسمى القصير ... لها ثقل انتخابى .. لن يجرؤ على تجاهله وبدأ يعد العدة لعقد مؤتمر مأجور لقائمته التى ستباهى بانه وضعها للحزب الوطنى

ونحن مع الجماهير نسأله .. بأى وجه تريد لقاء اهل القصير وما هى مبررات تجاهلك لهم طوال تلك السنوات .. كم كنت اتمنى ان يجد محافظ البحر الاحمر لديه من الشجاعة لحضور مؤتمر جماهيرى عام تحدث فيه المواجهة بينى وبينه لكن يعرف عن كثب وعن يقين مدى شعبيته فى مدينة القصير ولقد دعوته من قبل وعلى صفحات صوت القصير ان تحضر لمثل هذا المؤتمر ونحن على استعداد لدعوة الجماهير ولكنه ابى .. أبى لانه يعلم تماما ان رصيده الشعبى بالقصير لايذكر .. واعود اليه بنفس السؤال : بأى وجه يامحافظ البحر الاحمر تقابل اهل القصير الذى ملوا من الشكوى اليك من كثرة مشاكلهم التى تراكمت بفضل تجاهلك لها واطمئنك مهما عقدت من مؤتمرات وندوات ومهما حاولت باختلاق المبررات ، ومهما فعلت لاقتلاع ثقة الجماهير بالهجوم على حزب العمل الاشتراكى فلن تفلح محاولاتك .. ان حزبنا باق ورصيده الشعبى فى ازدياد عظيم شئت ام ابيت .. وعن القصير واهله اذا كنت حقيقية تنوى لقاؤه فعليك بتحضير الاجابة مسبقا على هذه التساؤلات :

كيف ينفع المواطن الذى يحصل على صفيحة مياه فى اليوم يحرم منها كل يوم جمعه مبلغ جنيهان شهريا متساويا فى ذلك مع الذين تضخ المياه لمنازلهم يوميا وبالاطنان ؟

ما الذى اعددته من مشروعات بديله لخام الفوسفات المستمر فى النضوب .

اين فرص العمل التى ملأت تصريحاتك عنها الجرائد الحكومية والاذاعة والتليفزيون .. وشباب القصير يعانى البطالة من ندوة فرص العمل ؟

اين المساواة فى حصة الاسكان المسمى بالاقتصادى بالقصير واين تنازلك عن النسبة التى توزعها بمعرفتك دوما وكثير اما تكون لغير المستحقين .. وقد بح صوتنا من كثرة مطالبتك بها ؟

اين السياحة بالقصير .. وماذا فعلت للنهوض بها ؟

ما الذى فعلته لحل مشكلة الصيد والصيادين بالقصير ؟

لماذا لم توزع الاراضى حتى الان ؟

ما الذى فعلته فى الاسكان الطلابى لابناء البحر الاحمر بالمحافظات التى يتلقون العلم بجامعاتها ؟

ما الذى فعلته للنهوض بالرياضة فى البحر الاحمر ؟ وهل هناك فرق تمثلنا بأى دورى ؟ ربما لاتعلم ! !

واكتفى بهذا القدر من الاسئله والاستفسارات رغم وجود العشرات الاخرى من التراكمات فهل يمكنك الرد والاجابة لم انك ستكرر هجومك الذى شننته علينا فى لقاء رجال التربية والتعليم

ثق يامحافظ البحر الاحمر باننا لم نتجنى على احد الشعب المنارة لاتنشر بلا دليل .

محمد محمود عباس الصراف
الامين العام المساعد لحزب البحر الاحمر

مجلس مدينة قنا يلمع شارع المحافظ .. ويترك باقى المدينة للقمامة والذباب

ارسل امين عام مجلس الوزراء خطابا الى محافظ قنا اللواء عبد الحليم الصعيدى ملفتا نظره فيه الى ضرورة المحافظة على النظافة العامة والشوارع بصفة خاصة منعا لانتشار الامراض وبخاصة الكوليرا التى انتشرت فى قنا وراح ضحيتها مواطن على الاقل بالرغم من التكتم الشديد الذى تبديه مديرية الشئون الصحية ..

وتم تحويل الخطاب يوم الاربعاء ٨٦/١١/١٢ الى « ابو عمرة امبابى » تجولت « الشعب » بين احياء مدينة قنا ، بدءا من حى حوض عشرة لتقع العين على مناظر مؤذية لاكوام من القمامة تبدو كالجبال وانتشار الذباب على هيئة اسراب وروائح كريهة تنبعث منها وتزكم معها الانوف ولنلتقى بافراد من سكان الحى كرد على تساؤل خطاب رئيس الوزراء ، عاطف صدقى ...

يقول محمود عواد موظف حى حوض عشرة من الاحياء الجديدة بقنا ومع ذلك فمازالت شوارعه من التراب الذى تثيره العربات اثناء سيرها بشوارع الحى .

ثم يضيف قائلا :

وكلما فرغت زوجتى من تنظيف الشقة تمتلأ مرة اخرى بالتراب وهى شكوى عامة ويعانى منها سكان الحى بالكامل ..

ويقول .. محمد فاضل موظف ...

لم يقع نظرى ولو لمرة واحدة على كناس يقوم بالنظافة بالحى بالكامل او حتى يجمع القمامة ..

ثم يضيف قائلا :

وكما ترى فالقمامة منتشرة فى كل ارجاء وشوارع الحى وبالتالى ياتى معها الذباب والناموس ..

يلتقط احد الجيران حمدى عباس خيط الكلام وليقول متهكما وساخرا .. يبدو ان مجلس مدينة قنا بصدد انشاء مزارع لتربية الذباب والناموس بالحى لتصديره بعد ذلك الى قرى المحافظة بعد ان احس المسئولون بعجز فيهما بهذه القرى ..

واما محمد صدقى طالب فيقول .

ولم يقم المسئولون بمجلس المدينة بزراعة ولو شجرة واحدة فى الحى كله .. فهل هذا معقول ..

وبالتالى فليست هناك مشكلة للمسئولين الاخرين ايضا ..

ونترك حى حوض عشرة الى حى المصالح المجاور لنشهد معسكرا للنظافة اقامه شباب الحى قاموا من خلاله بجهد وافر فى تنظيف الحى وتجفيف برك المياه نتيجة لطفح الابار الصرف ولكن ايديهم على قلوبهم من ان يعود كل شىء الى سابق ولتسطل تساؤلاتهم التالية ..

يقول ممدوح صلاح طالب جامعى بعد كل هذا الجهد الذى بذلناه فى تنظيف الحى من اكوام القمامة انا متاكد انه فى خلال شهر سيعود الحال الى ما كان عليه وهذا يرجع لعدم وجود عمال البلدية . فنحن لاتراهم يقومون بواجبهم فى جمع القمامة واعمال النظافة .

ويقول ايمن ابو الحسن موظف بالمطاحن معروف عن عمال البلدية انهم يتركون مواقع عملهم للنظافة ويذهبون لممارسة اعمال اخرى خارج نطاق عملهم ويحصلون تبعا لذلك على اجور تفوق اجورهم من مجلس المدينة ..

ونترك .. حى المصالح لنذهب الى حى قنا القديمة لنجد بعض الدروب غارقه فى مستنقعات المياه نتيجة لعدم رصفها ومقالب القمامة منتشره فى كل مكان وكثرت الشكاوى ولكن لا احد يجيب ..

فكما يقول احمد عامر موظف مجلس المدينة لايهتم الا بالشارع الذى يسكن فيه السيد المحافظ . فترى على جانبيه الاشجار المورقة والارض نظيفة ولامعة وحوله الخضره فى كل مكان ام حى قناه القديمة فلا احد يهتم به ولا حتى يمر عليه مجرد المرور ولان المحافظ لم يكلف نفسه مشقه المرور عليه ولو لمرة واحدة وانا اعتقد انه لو مر ولو لمرة يتيمه لتغير الحال .

ويقول سيد صادق تاجر

منذ ان تم تنفيذ المجارى وما صاحبها من انفجار مواسير المياه فى باطن الارض مما اوقع الكثير من بيوتنا القديمة وكما ترى فلم يقم مجلس المدينة بمحاولة ازالة الانقاض مما ادى الى صعوبة المرور سيرا على الاقدام وبخاصة فى الدروب .

ونذهب الى حى الزبيدى والنحال .. وهو من الاحياء الشعبية والمكتظة بالسكان ولتقع اعيننا ايضا على اكوام الزبالة المنتشرة فى كل مكان والحفر وبرك المياه يقول عيد جابر بقال ساخرا ..

مناظر القمامة وبرك المياه والحفر ، اشياء اصبحت مناظرا مالوفا لدينا وتعودنا عليه ومنذ عشرات السنين حتى لا نكاد نرى عاملا واحد من عمال البلدية ياتى للنظافة ثم يضيف قائلا وساخرا ايضا :

ولو حدثت المعجزة وتم تنظيف الحى وهذا مستحيل فاننى ساشعل دسته شمع عند سيدى عبد الرحيم القنائى ..

افتتاح عيادة طبية بساحل سليم باسيوط

تم بمشيئة الله تعالى افتتاح العيادة التخصصية للامراض الباطنة والقلب والصدر تحت اشراف الاستاذ الدكتور/ اشرف زين العابدين المدرس المساعد بطب اسيوط وسوف تكون مواعيد العيادة ايام السبت — الاحد — الثلاثاء — والاربعاء من الساعة ٣ الى الساعة ٨ مساء بمقر الحزب بشارع الجمهورية بساحل سليم .

للدكتور عاطف صدقى

اكثر من عشرة آلاف موظف وموظفة ممن حصلوا على مؤهلات عليا اثناء الخدمة ينتظرون من سيادتكم بين لحظة ولخرى قرارا هاما يتعلق بمستقبلهم ، يقضى بالغاء الكتاب رقم ١٧ والصادر من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . والذى لايعترف بالمدة البينيه للترقى الى الدرجة الاعلى

عبدالرحمن عبد المحسن عطية
مفتش مالى بمديرية الزراعة بالمنيا

انقذنى من الشارع يامحافظ القاهرة

لقد اجرت شقة من حلمى السيد عمر ٨ ش فتحى الصلوى بمدينة الهنا التابعة لنقطة الاميرية قسم الزيتون اخذ منى كل ما أملك من نقود وحرر لى عقد ايجار شقة بالدور الخامس وعند ذهابى وجدت بها شخص اخر يقطن الشقة وقمت بعمل محضر رقم ١٩ أمن دولة وتم القبض عليه وهو الان فى المحكمة بمجمع الجلاء وكنت قد تنازلت عن الشقة القديمة التى كنت اسكن بها وسوف اشرد فى الشارع انا واولادى الصغار فماذا افعل هل تساعدونى فى الحصول على شقة رحمة باولادى الصغار ...

محمد الغريب مغربى
مصنع للبان عماد الدين القاهرة

المسئولين عن المعاهد الازهرية »

إلى من يهمه الامر من المسئولين عن المعاهد الازهرية نحن المعلمون العاملون فى هذه المعاهد على مستوى الجمهورية نلخص شكوانا فى

— اضافة البدل النقدى لمرتباتنا أسوه بزملائنا فى التربية والتعليم ، وان كان الازهر يقول ان المرتب باب اول والبدل باب ثان !

— فى الوقت الذى يعرف فيه زملاؤنا فى التربية والتعليم ارقامهم المسلسلة فى الترتيب للاعارة للخارج فان الازهر يعتمد على اختبارات شكلية تلعب فيها الوساطة دورا كبيرا .

لذلك فنحن نطالب برفع هذه المظالم عنا ..

هيئة التدريس بمعهد اسنا الدينى للبنين

قرية ابو مصطفى تشرب من البحر !

مازالت قرية ابو مصطفى مركز الرياض محافظة كفر الشيخ تشرب من البحر وقد ترتب على ذلك اصابة جميع اهل القرية البالغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة بالبلهارسيا وامراض اخرى .

وعدنا المحافظ بالمياه الحلو ولكنه لم يف . فهل نطمع فى موسم الانتخابات فى ان نشرب مياه نقيه .

عنهم
محمد حسن متولى
محصل الاتوبيس بكفر الشيخ

من المسئول عن الفتنه

الى مسئولى الأمن بسوهاج نود اجابة واضحه على المتسبب الاول فى احداث الفتنه فى سوهاج .

وارجو الا يكون السبب الماس الكهربائى المظلوم ثم يغلق الملف

نريد وقفه جاده ومسئوله لاظهار الفاعل الحقيقى ..

اسعد الخياط
سوهاج

لوزير الصناعة

نحن فنيو وعمال قسم الورشة الميكانيكية بمصنع كوم حمادة نخدم الانتاج من كافة جوانبه ، لكن الشركة قامت بصرف يومين مدفوعين الاجر من اول السنة المالية ٨٧/٨٦ لكن القرار خص عمال الانتاج ولم تصرف لنا نحن الموقعين على هذا النداء .

املنا فى المساواة .

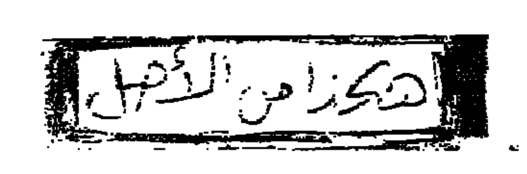
وحيده عبد المالك صبره
و ٣٥ توقيعا
مصنع غزل كوم حمادة

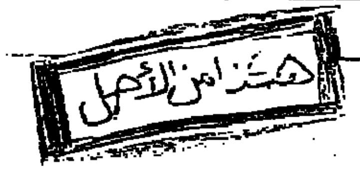
لوزير التعليم

نظار المدارس الخاصة المجانية المعانه الذين تعاونوا مع الدولة فى مجانية التعليم واستيعاب الملزمين منذ عام ١٩٥٢ وحتى الان كانوا يصرفون الحوافز ومكافآت الانشطة التربوية والتعليمية طوال السنوات السبع الماضية وحتى اكتوبر ١٩٨٦ حيث فوجئنا بحرماننا من هذه الحوافز بحجة وضعهم على بند المكافآت الشاملة عام ١٩٦٢ وعدم وضعهم على درجات مالية .

نناشدكم باسم الحق اعادة صرف هذه الحوافز وكفى ظلما تمثل فى تجميد مرتباتنا ..

عبد العزيز محمد شلبى
ناظر مدرسة النهضة الحديثة بطنطا
واخرون فى محافظات اخرى









الدعاية الانتخابية .. فى أقسام الشرطة !

منذ توكلت على الله .. وتقدمت للترشيح لمجلس الشعب فى قائمة حزب العمل بشمال القاهرة تنتابنى افكار غريبة . فقد تصورت اننى سانفق وقتى بين جماهير الشعب فى حوار متصل حول قضايا الوطن والحلول التى نطرحها لانقاذ البلاد من أزمتها الوطنية الطاحنة . وكنت أرى ان هذا الحوار من أهم مايمكن ان يميز المعركة الانتخابية ، ويرجح ضرورة خوضها . رغم كل العراقيل .. ورغم كل القوانين المنافية للعقل . ورغم كل الاحاجى والفوازير التى يمثلها قانون الانتخابات .

ولكن سرعان ماتبين لى ان هذه الافكار أضغاث أحلام . وان دعايتى ومعظم نشاطى سيتركز داخل أقسام الشرطة ومديرية الامن !! وأن « الناخبين » الذين سأمضى معهم معظم يومى . هم مخبرو المباحث وضباط الشرطة . رغم انه ليس لديهم أصوات . ولو كانت لهم أصوات فمن الصعب ان تكون لغير الحكومة !!

فوزير الداخلية الاريب أصدر قرارا لتنظيم دعاية الانتخابات أشبه بقوانين منع المواطنين من أكل الملوخية . وهو يقول ان كل ملصق أو منشور يحتاج لتصريح من مديرية الامن . وهكذا فاذا أصدرت منشورا يقول « انتخبوا فلان الفلانى » فعليكم ان تصدر تصريحا . حتى يتأكدوا من أنك « فلان الفلانى » ولست « علان العلانى » . ثم عليك أن تقتنى آلة تصوير مستندات لتطبع عشرات النسخ من هذا التصريح لتعطيه لانصارك أثناء اللصق والتوزيع . والا لتعرضوا للتوقيف فى أقسام الشرطة والاحالة لنيابة أمن الدولة ! ولانفقت الليل والنهار فى المرور على أقسام الدائرة حاملا الخبز والحلاوة وادارة الحوار « الديمقراطى » مع أبناء الدائرة من ضباط وضباط صف وأمناء الشرطة . فى الاقسام والمباحث .

فبالطبع هذه المراسيم السلطانية لاتطبق الا على المعارضين بالاخص قائمة التحالف الاسلامى المزعجة . أما الحزب الحاكم فمن حقه ان يغير معالم المدينة دون ان يلقى سوى المباركة . ولايعتقد انسان ان اللوحات المعدنية والخشبية للحزب الوطنى الديمقراطى المثبتة على قواعد خرسانية قد حصلت على أى تصريح . لانها تقع تحت طائلة قانون اشغال الطريق !

كما ان جداول الناخبين التى ينص القانون على حصول المرشح على نسخة منها مقابل ثلاثة جنيهات . تستعصى عليك . وتسمع كلاما متضاربا عن مجرد تقديم طلب بالحصول عليها فتقول لك مديرية الامن

[البقية ص ٨]

مجدى أحمد حسين

خواطر متناثرة فى قضايا المرأة

أنا وغيرى من المخلصين مشغولون بالنهضة النسائية المعاصرة . نفرح لاستقامتها وناسى لعوجها . ونتفرس فيما تنقله عن الحضارة الحديثة كى نميز الخبيث من الطيب . ونضمن مستقبلا طهورا وضيئا لأمتنا كلها .

اننى أعترف بان المرأة لم تعامل بتعاليم الاسلام خلال قرون مضت ! لقد فرضت عليها الاميه وحظرت عليها المساجد . و أقصيت اقصاء حاسما عن ميادين الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقطعت صلاتها بشئون الاسلام الحضارية والسياسية والعسكرية . بل مسها الضيم فى شئونها الخاصة و أمست لاتحسن الا الخدمة البيتية والغرائز البدنية .

بقلم الشيخ :

محمد الغزالى

واتسعت مسافة البعد الروحى والعقلى بينها وبين النساء فى سلفنا الاول كما تتسع المسافة بين الانسان والحيوان ..

وشاء الله أن يدفع المسلمون جميعا ثمن هذه الخيانة لمبادىء الاسلام فاحتلت أرضهم و أدمغتهم و افئدتهم . وبعد ان كانوا طليعة هادية أو عالما أول أصبحوا قافلة تتبع غيرها . أو عالما ثالثا يقاد ولايقود ..

ومن حق النساء أن يسعين نحو عالم أفضل ولكن سوء التقليد ورط النهضة النسائية فى هنات تحتاج الى التحذير . ان المرأة الاوربية شاركت الرجل فى جميع فنون المعرفة . واتسعت آفاق الجنسين على سواء . ووجد من النساء من تصبب عرقها وهى تستكمل شخصيتها العقلية والادبية .. وفى ميدان الدين رأيت بعينى نسوة فى الجزائر يخدمن عقائدهن بباس واستماتة !

فلما نظرت الى المرأة الحديثة عندنا وجدت التقليد فى عرى الرأس لا فى امتلائه بالمعرفة . وفى ارتداء الثياب الفرنجيه المخصصة للصباح أو المساء ! وفى الحرص على أدوات الزينة . وفى التجهم لتعاليم الدين . وقل من تكثرت بصلاتها أو تهتم بقضايا أمتها الثقافية والسياسية .. وللحضارة المنتصره مباذلها المخوفة . وهى مباذل يكسر حدتها التقدم العلمى الهائل هناك . بيد أننا نجحنا فى نقل هذه المباذل الى جانب التخلف المحزن السائد بيننا فتضاعفت الاخطار .

ولست أحب أن أسمع للمتشائمين ولا أن أتابع المتهورين . اننى رجل وقاف عند تعاليم دينى كما عرفتها من كتاب ربى وسنن رسولى لا كما صورتها عصور الاضمحلال أو أهواء الرجال !

وما أكثر القضايا التى انحرفنا فيها عن مناهج الكتاب والسنة . فاذا نحن اجتماعيا وسياسيا نتراجع وتنتقص أطرافنا . حتى كاد الانتقاص فى هذا العصر ياتى على حقيقتنا . ولعل قضايا المرأة ورسالتها فى الحياة من أهم هذه القضايا .

الفتوى الشائعة بين بعض المسلمين والمتناقلة بين خصوم الاسلام أن الاسلام يقيم اسوارا عالية بين الجنسين حتى لايرى أحدهما الآخر . فالرؤية المجردة محرمة !

وقد رجعت الى القرآن الكريم والسنن المتواترة والصحيحة فوجدت أن هذه الشائعة مكذوبة و أن الرؤية العادية لاشىء فيها . وانما المرفوض هو الرؤية الجريئة الوضيعة التى تبحث عن الاثم : ومن ثم أمر الدين بغض البصر . أمر بذلك الرجال والنساء على السواء . فاذا حدث أن وقع البصر على شىء يثير . وجب على المسلم الا يعاود النظر . وأن يحصن ضميره من الريبة وشتى الوساوس .

فالمسجد والشارع و أرجاء المجتمع يوجد فيها الجنسان تحكمهما هذه الآداب . عدم التبرج والاثارة . غض البصر والتزام العفة . انشغال كل مسلم ومسلمة بالأغراض المشروعة التى خرج من أجلها .

وقد تواتر ذلك فى حياة السلف الاول فرأيت المرأة فى المسجد . بل تبعت الجيوش المقاتلة . يحيط بها سياج من آداب الاسلام المقررة .

و أعرف أن هنالك آثارا واهيه نبذها أصحاب الدقة العلمية فى تمحيص المرويات . ولم ينكرها عالم يروى الصحاح . ولا احترمها فقيه ينقل حقائق الاسلام . مثل ماروى عن فاطمة أن المرأة لاترى رجلا ولايراها رجل . ومثل حديث منع الرسول بعض نسائه أن يرين عبد الله بن أم مكتوم ! وتلك أخبار لاتساوى الحبر الذى كتبت به . وهى ظاهرة التناقض مع مقررات الكتاب والسنة المقطوع بثبوتها ودلالاتها .

ولكن هذه المرويات المنكرة من الناحية العلمية هى التى صنعت الفكر الاسلامى فى العصور الاخيرة ، وفرضت الامية والتخلف لاعلى المرأة وحدها بل على نظام الاسرة وكيان المجتمع وطبيعية التشريع .

ووجد من خطباء المساجد من يقول : المرأة لاتخرج من بيتها الا الى الزوج أو الى القبر ! ومن أيام جاءتنى امرأة ثاكلة تقول : ان فؤادها يحترق من الحزن . و أنها تريد أن تزور قبر ابنها .. قلت لها : ولماذا لم تزوريه ؟ قالت : ان امام المسجد ذكر ان اللعنة تنزل على من يفعل ذلك ! قلت لها : زورى قبر ابنك و أنت محتسبة صابرة . ثم عودى الى بيتك و أنت مسلمة بقضاء الله . ولك الاجر ان شاء الله . ان النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ فيما روى البخارى ـ لم ينه عن هذه الزيارة . ولا لام صاحبتها .

ان هناك عقولا معتلة . تتعشق الآثار المعتلة . وتبنى عليها ماتهوى من أحكام والاسلام النقى برىء من هذه الانحرافات ..

انا فى عصر شاركت المرأة الرجل غزو الفضاء فلا يجوز أن نترك القاصرين يثيرون على ديننا التهم . وينقلون الى الناس ما فى نفوسهم من علل .

شرف الامة أن تحكمها تقاليد النبل أكثر مما تحكمها قوانين القمع . ان سلطان الاخلاق أجدى و أرحب من سلطان الدولة . والمنعة الحقيقية للامم هى فى سيادة الهدى والتقى والعفاف والغنى ـ الاكتفاء والرضا ـ وقد عين عمر بن الخطاب قاضيا أيام أبى بكر . فظل سنة كاملة لايأتيه خصم . لان الناس أنصفوا من أنفسهم . وقديما قيل : اذا أنصف الناس استراح القاضى !

واذكر أن رجلا قال لعمر : أريد أن أطلق امرأتى ! قال له عمر : لم ؟ قال : لانى لا أحبها ! قال عمر : أوكل البيوت بنى على الحب ؟ فاين التذمم والوفاء ؟

والواقع أن الاخلاق وحدها هى التى تقوم عليها البيوت . وأن سياط القانون أفشل شىء فى اقامة علاقات اسرية سليمة .. وفى الحديث أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم . وفى رواية ان من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا و ألطفهم باهله . وكما أوصى الاسلام الرجل بامرأته . أوصى المرأة بزوجها .

وجعله جنتها أو نارها حسب معاملتها له .. غير أن بيوتا كثيرة فقدت روح الدين وتعاملت بطباع الحيوان أكثر مما تعاشرت بخلائق الايمان . فهى تتنفس فى جو من الشراسة والنكر . ولست أدرى أين فى جنباتها مكان المودة والرحمة ..

إمرأة أفضل من بضعة رجال !

هذه قصة امرأة افضل من بضعة رجال .. نسيبة بنت كعب « المكناة بـ أم عمارة » وهى صحابية جليلة شهدت معركة احد . و أبلت بلاء حسنا . وثبتت عندما هرب غيرها . وكانت قريبة من النبى صلى الله عليه وسلم تنافح عنه ببسالة ومقدرة . فقال يصف قتالها للمشركين : لمقام نسيبة اليوم خير من مقام فلان وفلان !

قال كتاب السيرة : كان يراها تقاتل أشد القتال . وانها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا ..

ويظهر ان اشد جروحها ما أصابها وهى تقاوم « ابن قمئة » وهو رجل من المشركين اقبل ساعة الهزيمة يصيح : دلونى على محمد لا نجوت إن نجا ! فكانت ام عمارة بين من اعترض طريقه من فرسان المسلمين . فضربها على عاتقها ضربة غائرة ظلت تتداوى منها فيما بعد عاما .. وضربته هى ضربتين لم تؤثرا فيه لانه كان يلبس درعين !

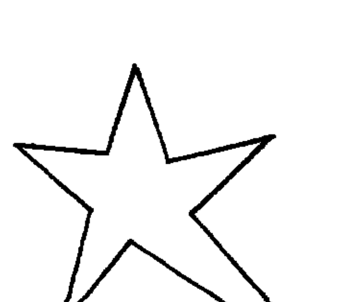
ومن الطرائف ما روته ام عمارة قالت : رآنى عليه الصلاة والسلام لا ترس معى . ورأى رجلا موليا ومعه ترسه . فقال له : الق ترسك لمن يقاتل ! فالقى ترسه فاخذته وتترست به . قالت : وجعلت ادافع عن النبى عليه الصلاة والسلام . فاقبل على فارس وضربنى بسيفه ضربة وقانى منها الترس . فلما فشل ضربت عرقوب فرسه بسيفى فوقع على ظهره . وعاوننى ابنى عليه بعدما نبهه الرسول الى ما حدث . و أذقناه كاس الموت ..

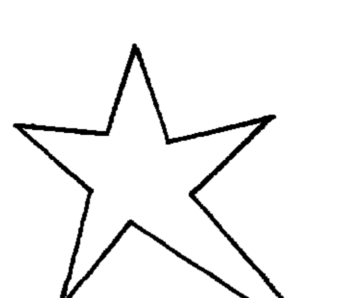
واعترضت ام عمارة فارسا اخر كاد يقتل ابنها . ضربته بسيفها على ساقه فبرك . ومازالت به هى وابنها حتى هلك . والنبى عليه الصلاة والسلام يشهد فعالها ويشد عزمها ويثنى على شجاعتها . قال الراوى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد : ما التفت يمينا ولا شمالا الا و أنا أراها تقاتل دونى .. !

وقد شهدت ام عمارة بيعه العقبة . كما شهدت بيعة الرضوان . وبعد انتقال النبى إلى الرفيق الاعلى قاتلت مع خالد بن الوليد فى حروب الردة . وشاء الله ان يستشهد ولدها . وان تقطع يدها فى معركة اليمامة . وكان عزاؤها ان الله نصر المسلمين . وقتل مسيلمة الكذاب وقضى على فتنته .. ورجعت الام البطلة الى المدينة . وهى مصابة فكان ابو بكر خليفة رسول الله يعودها . ويتابع السؤال عنها . رضى الله عنها و أرضاها .

اما تحتاج أمتنا فى هذا العصر الى رجال من هذا الطراز . انها اولى ببيت المتنبى :

ولو كان النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال !





هل أنت تحت الرقابة بالصوت والصورة ؟ !

بعد انتهائى من كتابة حلقات خمسة عن الليزر والتصنت .. اهدانى الله تعالى كشف سر الحماية من اشعة الليزر .. وبالتالى اهديه لشعب مصر وشعوب العالم الثالث قلت من قبل انه لم يتم حتى الان اختراع مضاد لجهاز التصنت الليزرى بالصوت والصورة خاصه وان الاشعة الصادرة عنه غير مرئية وغير محسوسة بحيث تخترق بقوة كل الحجب لتصل الى هدفها ايا كان موقعة او حركته تسجله بالصوت والصورة على شريط فيديو كاسيت .. واليوم بحمد الله نكشف عن اختراع جهاز صغير يكشف على ترددات الليزر اذا تعرضت لها ..

بقلم حمدى الشامى

واذا كانت اجهزة التصنت الليزرى وهى اخطر واحدث اجهزة التجسس تتكلف لشرائها وتشغيلها مئات الالوف من الدولارات الامريكية الا انه من رحمة الله تعالى فان جهاز كشفه لايتكلف سوى قروش قليله .. واذا كانت اجهزة التصنت الليزرى معقدة علميا الا أن كشفها سهل وبسيط ..

جهاز كشف الليزر

جهاز كشف اشعة الليزر عبارة عن مكعب صغير يحوى من اسفله حجرى بطارية ١,٥ فولت فى فجوتين .. الحجران من الداخل متصلان بعامود ممغنط يخرج من وسط المكعب طوله حوالى ٧ سم التيار الكهربائى المستمر من الحجرين مرتبط مباشرة بالعامود ويؤدى الى اهتزازه بذبذبة مستمرة محدودة .. بحيث اذا تعرضت الى تصنت ليزرى فى مكتبك او مسكنك توقفت ذبذبة العامود لتميل وبعنف فى نفس اللحظة الى اتجاه مصدر الاشعاع الليزرى لتعرف انك هدف رقابة ليزريه ..

لمن يهمه الامر

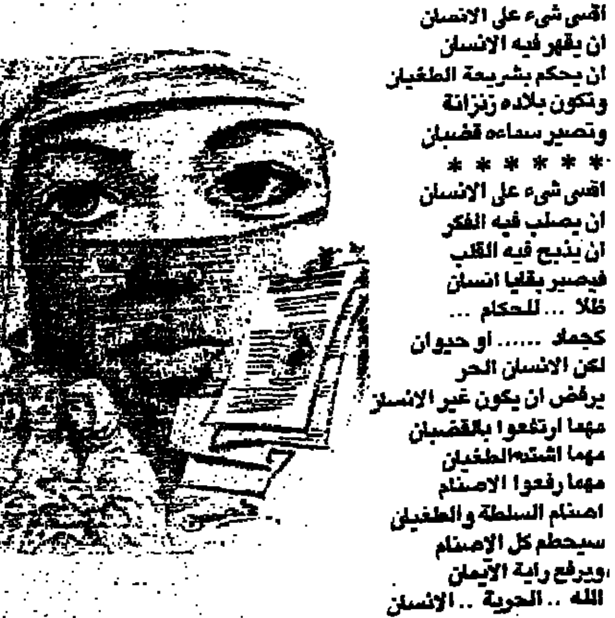
واسارع بالقول .. لكل من يهمه الامر خاصة الامن المصرى الذى يحكم بالشك فى كل عمل وطنى .. ويحاول زرع الخوف فى وجه كل رأى حر وجرىء .. ويعمل على تحجيم القوى الوطنية التى تستهدف بعناء الخدمة العامة المصالح العليا للشعب والوطن ـ لا تتعجلوا فاجهزة التصنت الليزرى ان كانت امريكية الصنع والاصل واهدتها للدول التى تربطها بها علاقات صداقة خاصة الا ان بعض الدول المتقدمه استطاعت بطريقة مشروعة او غير مشروعة الوصول الى الكشف الذى اعلنه اليوم .. وهذا الكشف موجود بالفعل فى مكاتب ومساكن اعضاء السلك الدبلوماسى لسفارات عدة دول متقدمة فى قلب القاهره بل وأزيد على

تلك ان هذا الكشف موجود ايضا لدى قيادات فروع الشركات العالمية فى قلب القاهره لحمايتها من التصنت الليزرى لسلامن المصرى .. واذا كان الاجانب فى مصر يملكون حماية انفسهم من التصنت الليزرى فالاولى ان يمتلك الوطنيون هذا الجهاز لحمايتهم ليس فقط من الامن المصرى بل ايضا من اجهزة المخابرات الاجنبية العاملة ضمن اطقم الدبلوماسية الاجنبية خاصة إسرائيل التى تهتم جد بالتجسس وفنونه وتفوق جهاز مخابراتها فى نشاطه الخارجى امر معروف ..

شباب حزب العمل

وبعد . فاننى اطالب شباب حزب العمل بتشكيل لجنة علمية .. من المهندسين او طلبه الكليات العلمية لكى يضعوا المواصفات المطلوبة للجهاز الجديد من حيث نوعية المكعب وعما اذا كان خشبيا او معدنيا او بلاستيكيا وكذلك نوعية العامود القصير وهل هو من المعدن الممغنط او المؤين .. واجراء تجارب محدوده يمكن بعدها التوصل لحقيقة هذا الجهاز ولتجربته يوضع بالقرب من حركة ميكانيكية لسيارة او مروحه فاذا مالت ذبذبه العامود نحو مصدر الحركة نكون قد نجحنا بحمد الله فى صنع جهاز الذبذبات لانه يمكنه حينئذ ان يميل بذبذبة عنيفة نحو أشعة الليزر لتعرف اتجاه مصدرها ومن اين وصلت اليك .. وانك تحت رقابتها المباشرة .. واخيرا وليس آخرا .. هذا الجهاز الصغير للاستخدام الفردى والشخصى لكل وطنى على الساحة السياسية المصرية .. اما المافيا والارهاب والاجرام فلا شأن لنا بهم ولا ينفعهم مثل هذا الجهاز الصغير تجاه امكانيات الامن المصرى او غيره !!

كريمه حافظ ـ عضو اللجنة التنفيذية



طبعة بمطابع الأهرام بالجلاء